

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مختصر الأحكام الشرعية

المؤلف

عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي (ابن الخراط)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب مختصر الأحكام الشرعية

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف الفقيه الحافظ الإمام المحدث

أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله
الأزدي رحمه الله

رواية الفقيه العالم الأمثل الأوحد
الصدر الأكمل العلامة أخطب الخطباء
زين الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل
المغافري الخطيب بالمسجد الأقصى سمع
ورحم سلفه أمين رب العالمين

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
قال النبي عليه السلام انه قال يوشك ابن ام تسعة
الوان من النار لاول نار الشهوة والثاني نار
الحرص والثالث المسكات نار لسان والرابع نار
لبطن والسادس والخامس نار النظر والسادس نار
الجهل والسابع نار المعصية والثامن نار الغفلة
والتاسع نار الفرج فنار الشهوة لا تطفأ الا بترك الاكل
وكثرة الصوم ونار الحرص لا تطفأ الا بذكر الموت ونار المسكات لا تطفأ
الا بذكر الله تعالى ونار بطن لا تطفأ الا بالاكل الحلال ونار
الا بذكر الابلاء ونار الجهل لا تطفأ الا باستماع العلم ونار
الا بذكر الاضى ونار الغفلة لا تطفأ الا بذكر عذاب
الفرج لا تطفأ الا بتزويج الحلال

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر ولا تعسر

أخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد القدوة جمال الائمة فخر الامة أخطب الخطباء زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المغافري خطيب المسجد الاقصى رضي الله عنه ورحم سلفه بالمسجد الاقصى غير مرة قراءة عليه ونحن نسمع قال حدثنا الشيخ الامام الاوحد أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله الأزدي رحمه الله قال:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين وجميع عباد الله الصالحين. أما بعد وفقنا الله أجمعين لطاعته وامرنا بعونه وتوفانا على شريعته فاني جمعت في هذا الكتاب متفرقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوازم الشرع واحكامه وحلاله وحرامه في ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب الى غير ذلك مما تيسر حافظها وتسعد العامل بها وتخيرت لها صحيحة الاسناد معروفة عند النقاد قد تقلدها الائمات وتداولها الثقات اخرجتها من كتب الائمة ومذاكرة الأمة: أبو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري: وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: وابو عبد الرحمان احمد بن شعيب النسائي: وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني: وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وفيه أحاديث من كتب أخر اذكرها عند ذكر ما اخرج منها: واذا ذكرت الحديث لواحد ممن اخرجت جوبته فقل حديث اذكره بعد ذلك فتوله ومن كتابه وعند ذلك الصاحب المذكور فيه حتى اذكر غيره وايمي سواه: وربما تخللها كلام يسير لغة او في شيء ما: واذا ذكرت الحديث لاحدهم وقلت زاد فلان كذا

وكذا او قال فلان كذا وكذا فمعناه عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم اذكر الصاحب ولا النبي صلى الله عليه وسلم: وان كان عن غيره سميته وذكرت عمن اخرجته: وربما وقع في هذا الكتاب ما قد تكلم فيه من طريق الارسال او التوقيف او تكلم في بعض نقلته وليس كل كلام يقبل ولا كل قوله يعمل ولو ترك كل ما تكلم فيه لم يبق بايدي اهل هذا الشان منه الا القليل وللكلام في هذا موضع اخر: وهذا النوع المعتذر عنه في هذا المجموع قليل وربما بينت على بعضه: وكتبت هذه الاحاديث مختصرة الاسانيد ليسهل على من اراد حفظها وتقرب على من احب النفقه فيها والنظر في معانيها اذ النفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعنى المقصود والرأي المحمود والعمل الموجود في المقام المحضود واليوم المشهود: والى الله ارغب في ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مدنيا من رحمته مقربا الى جنته معينا على اداء ما اوجب منعما الى ما فيه رغب واليه ذهب برحمته لا رب سواه وهو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبنا ونعم الوكيل

باب في الايمان

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمان الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمان انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك

فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني ٥ والذي يحلف عبد الله بن عمر لو ان
لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر
ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى
ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسئله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره
وشره قال صدقت ٥ قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك ٥ قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ٥ معنى تقرون تتبعون وتجتمعون
وفي حديث ابي هريرة ما المسئول عنها باعلم من السائل وساحدثك عن
اشراطها اذا رايت المراة تلد ربتها فذاك من اشراطها واذا رايت الحفاة
العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعاء
البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله
ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس

ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الى آخر السورة ثم قام الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسئلوا ٥ وفي طريق
اخر عن ابي هريرة ايضا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة ٥

وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قالوا يا رسول الله انا ناتيك
من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع
ان ناتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان
تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير وربما قال المقير
وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم ٥ **وعن** ابن عباس ان معاذا قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان
الله افترض عليهم زكاة توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا
لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب ٥ وفي طريق اخرى انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه عبادة الله فاذا اعرفوا ذلك فاخبرهم الحديث ٥ وفيها انه عليه السلام

بعثه إلى اليمن ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ○ وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله ○ البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحق الاسلام وحسابهم على الله ○ مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار ○ وعن طلحة بن
عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ○ رواه عن
انس بن مالك بلفظ آخر وذكر فيه حج البيت ○ وعن سفين بن عبد
الله الثقفي قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا

بعده ○ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ○
البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا
معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما ○ مسلم عن عثمان بن
عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة ○ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ○ وعن
انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من
اهله وماله والناس اجمعين ○ البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ○ الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن
الطريق وارفعها قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين
خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ○ الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم قال هذا حديث حسن صحيح ○ البخاري عن ابي

www.alukah.net

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ○ **مسلم**
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات
من جهينة فأدركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك
فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله
وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه
حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني اسلمت يومئذ ○ **وعن**
العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من
رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ○ **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال
اما من أحسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والاسلام
وعن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم افيها أجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بأن يعمل سيئة فانا اغفر ما له
ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها
فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا أحسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها
إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل ○ قوله من

جزائي

جزائي أي من أجلي ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لأمتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل أو تتكلم به ○ **وعنه** قال جاء ناس
من اصحاب النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان
يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ○ **وعن** عبد الله بن
مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان ○ **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته ○ **وعن**
عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ○
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى
بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا
حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ○ **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم أحد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل

الألوكة
www.alukah.net

سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ○ زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم ○

مسلم عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل عليه وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران قال الشعبي وخرج هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ○ **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ○ **وعن** عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيأ من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيأ من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه ○ **وعن** ابن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس

معا وصدقوه

اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم والتوبة معروضة بعد ذكره ايا سايد الى ابي هريرة ○

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه الايمان ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر ○

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ○

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ○ **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ○ **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيا
الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من
امتي ○ **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعدما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ○ **مسلم** عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما اهل النار الذين هم أهلها فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم
الله إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على
انهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل
السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية ○

باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم

الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات قالوا
يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث
حسن صحيح غريب ○

باب طلب العلم وفضله

مسلم عن معوية موابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة إلا
من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ○ **وعن** ابي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب
ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب
منها طائفة أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في
دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل
هدى الله الذي أرسلت به ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم أمر به
فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف
المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب
أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل
ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ○ **البخاري** عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ○ **الترمذي** عن زيد بن ثابت قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى
يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ○ **ابو داود**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن

الألوكة
www.alukah.net

يسمع منكم ○ **ابو داود** عن معوية بن ابي سفين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات ○ الغلوطات شرار المسايل ○ **وفي** كتاب **مسلم** عن سهل بن سعد في حديث اللعان كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها ○ وسياتي الحديث بكماله ان شاء الله عز وجل ○ **مسلم** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه ○ **الترمذي** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال هذا حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن معوية بن ابي سفين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ○ **ابو داود** عن ابي تميمة الانصاري انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انا احدثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه ○ **وذكر** ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب من اناس لا احب ان يقرا هاكل احد

فهل تستطيع ان تعلم كتاب السريانية قال قلت نعم قال فتعلمتها في سبع عشرة زاد ابو داود فكنت اكتب له اذا كتب واقرا له اذا كتب اليهم ○ **البخاري** عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم وانا تخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة منهن واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين ○ **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ○ **مسلم** عن عايشة قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ○ **ابو داود** عن عايشة قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه كل من سمعه ○ **مسلم** عن ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فحوفنا ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين ○ **ابو داود** عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا ان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ○ هذا ابو مالك اسمعيل بن عياش من حديث الشاميين وحديثه عنهم صحيح قاله ابن معين

وغيره رواه إسماعيل عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك ○
والمتفق على صحته في باب الاجماع ما ذكره مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة ○ وحديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك
وفي الباب عن المغيرة بن شعبة ومعوية وجابر بن سمرة ○ وروي بالاسناد المتصل
الصحيح إلى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ذكر اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره
ابو بكر الاصبهاني في الفوايد وابن المنذر في كتاب الاقناع ○ البخاري عن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاه موه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برأيهم فيضلون ويضلون ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ○ وعن
المغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يرى أنه كذب فهو احد الكاذبين ○ وعن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ○ اكثر الناس يسلونه
ولا يذكرون ابا هريرة ○ مسلم عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ○

كتاب الطهارة

باب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

باب الابعاد عند قضاء الحاجة وما يقول

إذا دخل الخلاء وذكر مواضع نهي أن يتخلى فيها وإليها وما جاء في السلام على من
كان على حاجته والنهي عن مس الذكر باليمين وذكر الاستنجاء ○ مسلم عن
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم ○ وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه ○ وقال البخاري ثم يغتسل فيه وقال
النسائي ثم يتوضأ منه ○ وقال النسائي ايضا عن عبد الله بن بشر حسبت أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحره ○ مسلم عن ابي ايوب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول
ولا غايط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد
بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله ○ وعن ابن عمر قال رقيت
على بيت اختي حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل
الشام مستدبر القبلة وفي رواية مستقبلا بيت المقدس ○ ابو داود عن المهاجر
ابن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى
توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة ○
مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء ○

وزاد ابو داود والبزار في الحديث الاول حتى
وجه الجدار اذا اراد الحاجة
اذا اراد الخلاء

النسائي عن معاذة عن عائشة انها قالت مرن نساءك ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته بإناء اخر فتوضأ ○ ذكر مسلم الاستنجاء بالماء من حديث انس وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة ○ **مسلم** عن سلمان الفارسي وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال أجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي بأقل من ثلثة احجار او نستنجي برجيع او بعظم **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ○

باب الوضوء للصلاة وما يوجبه

مسلم عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط فأتي بطعام فقيل له ألا توضأ فقال لم أصل فأتوضأ ○ **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحدكم اذا احدث حتى يتوضأ ○ **وعن** اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى وذكر الحديث ○ **وعن** علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان

ابنته فأمر المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ○ **وعنه** قال أرسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك ○ **ملك** عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة هكذا في رواية يحيى بن بكير ووضوءه للصلاة وقد صحح سماع عروة من بسرة هذا الحديث بين ذلك ابو الحسن الدارقطني رحمه الله ○ وذكر عبد الرزاق عن بسرة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الفرج ○ وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفضى بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء ○ قال ابو عمر قال ابن الشكن هذا الحديث من أجود ما روي في هذا الباب قال ابو عمر كان حديث ابي هريرة هذا لا يعرف الا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ويزيد ضعيف حتى رواه أصبغ بن الفرج عن ابن القاسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال فصح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن الشكن الا أن احمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن ابي نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة ○ **مسلم** عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا ○

باب ما جاء في الوضوء من النوم ومن مس الذكر

النسائي عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول ونوم من جنابة ○ **مسلم** عن انس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

يتحلى فجعل لا يزال يلحه حتى نام فجاء فصلى بهم ○ **ابو داود** عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ○ **وعن** انس قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا ○ **مسلم** عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه ○ **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار ○ **وعن** جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أنتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا ○ **وعن** عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ ○ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال قرب للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ ○

وعن جابر ايضا قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار ○

باب اذا توضأ ثم شك في الحدث

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ○

باب الوضوء لكل صلاة ومن

صلى الصلوات بوضوء واحد والوضوء عند كل حدث والصلاة عند كل وضوء ○

الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا او غير طاهر قال حميد قلت لانس وكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر ○ **الترمذي** عن بريدة بن حصيب قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل عربي فقلت انا عربي لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش قلت انا قرشي لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد قلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما قال هذا حديث حسن صحيح

باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك

مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما ○ **البخاري** عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ○ **ابو داود** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا

الألوكة
www.alukah.net

ولم ينضح ولم يتوضأ وصلى ○ مسلم عن ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة فأتي بهدية حيس وحيس فأكل ثلاث لقم ثم صلى
بالناس وما مس ماء ○

باب في السواك لكل صلاة

ولكل وضوء ○ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ○ مسلم عن شريح بن هانئ
قال سألت عائشة قلت بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت
بالسواك ○ وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام ليتهجد
يشوص فاه بالسواك ○ النسائي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ○ البخاري عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك ○ مسلم عن أبي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه ○ وقال البخاري عن أبي
موسى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك
في فيه كأنه يتهوع ○

باب ذكر المياه وبئر بضاعة

ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من
الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا حديث صحيح لأنه قد
صح أن الوليد بن كثير روى هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد بن جعفر
كلاهما عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ذكر ذلك أبو الحسن الدارقطني والحمدان
ثقتان روى لهما مسلم والبخاري وفي طريق آخر لا ينجس ○ الترمذي عن أبي سعيد
الخدري أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها
الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا

عن النبي

ينجسه شيء قال هذا حديث حسن ○ وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد ○ ابو داود
مثله ○ وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت أكثر ما
يكون فيها الماء قال إلى العانة قلت فإذا نقص الماء قال دون العورة ○ قال أبو داود
قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فإذا عرضها ستة أذرع وسألت
القيم الذي فتح لي باب البستان فأدخلني البئر هل غيرتم بناءها وما غمر كان عليه قالا لا ورأيت
فيها ماء متغير اللون ○

باب وضوء الرجل والمرأة

مما يشرب منه واحد ○ وما جاء في الوضوء بفضل المرأة والوضوء في آنية الصفر
والنية للوضوء والتسمية والتيمن ○ البخاري عن ابن عمر أنه قال كان الرجال
والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ○ وذكر الترمذي عن
الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة
قال هذا حديث حسن كذا قال أبو عيسى حديث حسن ولم يقل صحيح لأنه روي موقوفا
وغير أبي عيسى يصححه لأن إسناده صحيح والتوقيف عنده لا يضره والذي يجعل
التوقيف فيه علة أكثر وأشهر ○ البخاري عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ○ مسلم عن عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○ النسائي عن ابن سرجس قال طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم ماء
فوضع يده في الماء ويقول توضؤا بسم الله فرأيت الماء خرج من بين أصابعه فتوضؤا
حتى توضؤا آخرهم قبل لأنس كم ترى كانوا قال نحوا من سبعين ○ ابو داود عن

الألوكة
www.alukah.net

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بأيامنكم

باب غسل اليد عند القيام من

النوم ثلاثا قبل ادخالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ والمسح على العمامة والناصية والمسح على الخفين في السفر والحضر والتوقيت فيه ○ **مسلم** عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ○ وقال ابو داود اذا قام أحدكم من الليل مثله ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه ○ وقال البخاري اذا استيقظ من منامه فتوضأ زاد فتوضأ ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينثر ○ **النسائي** عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ○ **ابو داود** عن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فمضمض ○ **النسائي** عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فمضمض واستنشق وتمرين يده اليسرى ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم ○ **النسائي** عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح برأسه مرتين ○ **مسلم** عن عبد الله بن زيد وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله

صلى الله عليه وسلم ○ وفي رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم رد هما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ○ وفي اخرى مسح برأسه مرة واحدة ○ **وعن** حمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ○ قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة ○ روى ابو داود من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ثلاثا ○ قال وأحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا قالوا فيها ومسح رأسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره ○ **النسائي** عن شعبة عن حبيب ومعبد ابن زيد قال سمعت عبادا بن تميم يحدث عن جدته وهي أم عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما وظاهرهما ○ وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح برأسه واذنيه مرة وزاد في اخرى مسح باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بإبهاميه ○ **مسلم** عن عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه اليمنى ثلثا

والاخرى ثلاثا ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما
الترمذي عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيل حسنه قال
هذا حديث حسن صحيح ○ **النسائي** عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع ○ **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال
فانتهينا اليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ○ **وعنه** قال تخلف عنا النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد حضرت الصلاة فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى ويل للاعقاب من النار ○ وقال البخاري فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار ○ **مسلم** عن همام بن الحرث قال ان جريرا بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل
تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال
ابراهيم النخعي كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة ○
قال النسائي كان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير ○ **مسلم**
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من
الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وزاد في طريق اخرى ثم صلى بنا
وعنه ايضا في هذا الحديث قال ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ○
وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى

عمامته ○ **ابو داود** عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وعليه عمامة قطرية فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة
مسلم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار ○
الترمذي عن مغيرة عن المغيرة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين
والنعلين ○ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ○ وقال النسائي لم يتابع مغيرة على
هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم
مسلم عن شريح بن هاني قال اتيت عائشة اسألها عن المسح على الخفين فقالت
عليك بابن ابي طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم
النسائي عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق فذهب لحاجة
ثم خرج فسألت بلالا ما صنع قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ○ الاسواق موضع بالمدينة ○
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى
بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه ○

باب من توضأ مرة مرة او اكثر

ومن ترك لمعة في تغريق الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء ○
البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ○ **وعن** عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ○ **مسلم** عن ابي انس ان
عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ
ثلاثا ثلاثا ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك
موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك

الألوكة
www.alukah.net

فرجع ثم صلى ○ **ابو داود** عن انس مثله ○ **مسلم** عن ميمونة ووصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه وساقي بكماله ان شاء الله ○ **الترمذي** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ○ **مسلم** عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها ○ **مسلم** عن حمران قال اتيت عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادري ما هي الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيته الى المسجد نافلة ○ **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال انادهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا ○ **وعن** نعيم بن عبد الله المجمر

قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ○ **وعن** ابي هريرة قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ○ **مالك** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ○

باب ما يوجب الغسل

على الرجل والمرأة ونوم الجنب اذا توضأ وأكله ومشيه ومجالسته وكم يكفي من الماء واغتسال الرجل والمرأة في اناء واحد وما نهي ان يغتسل فيه الجنب وتأخير الغسل وتحجيله وصفته والستر ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فأرسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا

أعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء ○ وعن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل يأتي أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ ○ وقال البخاري يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي ○ وزاد عن يزيد بن خالد فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك ○ ولمسلم من حديث عثمان في هذا يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقال الترمذي انما كان الماء من الماء في أول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك ○ ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها وجب عليه الغسل وان لم ينزل ○ وعن عائشة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت أم سلمة يا رسول الله أو تحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها ○ وفي طريق آخر وان ما الرجل غليظ ابيض وما المرأة رقيق اصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه ○ وعن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء ○ وعنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ○ ذكره الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة ذكره لنا ابو عمر بن عبد البر

البخاري عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ○ مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة ○ النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ واذا اراد أن يأكل أو يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل ويشرب ○ مسلم عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل وذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ○ وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة امداد ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من القدح وهو القرق وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد قال سفين القرق ثلاثة اصع ○ وعنها قالت كنت أغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ○ الدارقطني عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة او المرأة بفضل الرجل ولكن يشرعان جميعا وخرجه النسائي رحمه الله ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد النسائي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم فغسل يغتسل عند هذه وعند هذه قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا أزكى وأطيب وأطهر ○ البخاري عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

الألوكة
www.alukah.net

توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غسل يديه وغسل فرجه وما أصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم غسل رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة
مسلم عن ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء ثم أفرغ بيده على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده ○ زاد ابو داود وجعل ينفض الماء عن جسده ○ **مسلم** عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى ان قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم افاض الماء على سائر جسده ثم غسل رجليه ○ وقال مالك في الموطأ عن عائشة ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ○ **ابو داود** عن عائشة ووصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم يدخل يده في الاناء فيخلل شعره حتى اذا رأى انه قد أصاب البشرة او انقى البشرة أفرغ على رأسه ثلاثا واذا فضل فضله صبها عليه ○ **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه ○ وقال البخاري على وسط راسه ○ الحلاب اناء يحلب فيه ○ **مسلم** عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما
مسلم عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا ○ **الترمذي**

نساءه فوق الازار وهن حيض ○ **وعن** عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض ○ **وعن** ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته ○ **وعن** عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن ○ زاد النسائي عن ميمونة وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها ○
النسائي ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق فاكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم علي فيه فاعترق منه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت في من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه من قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت في من القدح ○ **البخاري** عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تمكث الثلاث والاربع لا تصلي وقال حديث حسن صحيح غريب ○ **مسلم** عن معاذة العدوية قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر

حاشية العارك الحايض

الألوكة
www.alukah.net

بقضاء الصلاة ○ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم
تقرصه ثم تنضحه ثم تصلي فيه ○ وقال ابو داود فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم
والصفرة شيأ ○ ابو داود عن ام الهذيل عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد رؤية الكدرة والصفرة بعد الطهر شيأ ○ ام الهذيل
هي حفصة بنت سيرين ○ قال البخاري وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء الكرسف القطن ○ مسلم عن
عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي زاد الترمذي
وتوضي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ○ ابو داود عن فاطمة بنت ابي حبيش
انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود
يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق
وعنها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرؤك فلا تصلي واذا مر قرؤك فتطهري
ثم صلي ما بين القرء الى القرء ○ وعن عكرمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي فان رات شيأ من ذلك
توضات وصلت ○ وعن زينب بنت ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدماء وكانت
تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة
وتصلي ○ وعن عايشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل قال هذا حديث
حسن صحيح ○ ابو داود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل ويصلي ركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا بعد الغسل
مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه
لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين ○ وفي رواية افانقضه للحيضة والجنابة فقال لا ابو داود
عن ثوبان انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما الرجل
فليشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر ○ واما المراة فلا عليها
ان لا تنقضه لتعرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها ○ رواه من حديث اسمعيل بن
عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وسدا
اسناد شامي واكثرهم يصحح حديث اسمعيل بن عياش عن الشاميين ○ مسلم
عن عايشة ان اسماء وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض
فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها
فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة
ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف اتطهر بها فقال سبحان الله تطهري بها
فقالت عايشة كانها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال
تاخذ ماءها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه
حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار
لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ○ وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل ○

باب في الجنب يذكر الله وهل

الألوكة
www.alukah.net

يقرأ القرآن ويمس المصحف والكافر يغتسل

مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

النسائي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة ○ وذكر ابو الحسن الدارقطني من حديث سليمان بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا طاهر وسليمان بن موسى ضعفه البخاري وحده ويحيى بن معين وغيره يوثقه ○ قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى ما سمعت احدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء وسبيلي ذكره في النكاح باكثر من هذا ان شاء الله ○

النسائي عن قيس بن عاصم انه أسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر ○

باب في الحائض وما يحل منها وحكمها وفي المستحاضة

مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما ○ **وعن** عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه ○ **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر

فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح ○ **وعن** اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا كذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا ○ وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر وتوضأ فيما بين ذلك ○

باب التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى ○ زاد ابن ابي شيبة في مسنده عن حذيفة وأوتيت هؤلاء الايات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة ولم يعط احد منه كان قبلي ولا يعطى احد منه كان بعدي وفي الخصلة التي لم يذكرها مسلم والله اعلم ○ **مسلم** عن ابي الجهم بن الحرث قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام ○ **وعن** عمار بن ياسر انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر يا امير المؤمنين اذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما انت فلم تصل وأما انا فتمعكت في التراب فصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ○ **وعنه** في هذا الحديث انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ○ وقال البخاري فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وللبخاري ايضا ثم أدنيناها من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه ○ ولمسلم عن عمار ايضا في هذا الحديث فقال انما كان

يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه ○ وقال ابو داود فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه ○

باب ما جاء في النجو والبول والدم والمذي والمني والاناء يلغ فيه الكلب او المر والهارة تقع في السمن وفي جلود الميتة اذا دبغت وفي النعل يصيبها الاذى

الطحاوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدأ فخوا الاخبثين الغائط والبول في الصلاة ○ خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الاخبثين وسيأتي لفظه ان شاء الله ○ **مسلم** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله ○ وفي رواية بصبي لم يطعم ○ وعن ام قيس بنت محصن في هذا الحديث قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا ○ **الترمذي** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن صحيح ○ **النسائي** عن ابي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ○ **مسلم** عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا للقذر انما هي لذكر الله وللصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال فامر

رجلا

رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه ○ **وعن** ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ وفي رواية وكان الاخر لا يستنزه عن البول ○ وفي رواية لا يدي او كان لا يستتر من بوله ○ وفي حديث هناد بن السري لا يستنزه من البول من الاستبراء وقال البخاري ما يعذبان في كبير وانه لكبير ○ **الدارقطني** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه ○ **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ **ابو بكر** بن ابي شيبة في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول ○ **وفي مسند** ابي داود الطيالسي عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت رجلا ان يسأله عن المذي فقال اذا رايته فتوضأ واغسله ○ **مسلم** عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل يغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه ○ **مسلم** عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان رأيته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه ○ **وعنها** في هذا الحديث لقد رأيتني واني لاجكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفري ○ وذكر بعض الرواة من حديث عائشة وارسلت الى ضيف لها ان يغسل فقالوا انه يغسل خاتمه في بوله قالت ولم يغسله لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار ○ وعن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرار وعفروه الثامنة في التراب ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ○ الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن بالتراب او قال اولهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ○ وقال ابو الحسن الدارقطني حديث غسل الاناء من ولوغ الهر موقوف ○ مالك عن كبشة بنت كعب ان ابا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات ○ البخاري عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ○ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ○ مسلم عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ○ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر ○ وقال الترمذي انما اهاب دبغ فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح ○ ابو داود عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما

باب في قص الشارب واعفاء اللحية

والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وذكر الختان ودخول الحمام والنهي أن ينظر أحد الى عورة احد ○ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى ○ وفي اخرى خالفوا المجوس رواه من حديث ابي هريرة ○ وعن ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ○ الترمذي عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا ○ مسلم عن انس قال وقت لنا في قص الشارب ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ○ البزار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدروا ايشا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله ينبغي الوسخ قال فاستروا مدا اصح اسناد حديث في هذا الباب على ان الناس يرسلونه عن كاوس ○ واما ما خرجه ابو داود في هذا من الحظر والاباحة فلا يصح منه شيء لضعف الاسانيد وكذلك ما خرجه الترمذي ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد ○

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ○ مسلم عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ○

باب فرض الصلوات والمحافظة عليها وقضائها ومن صلاها في اول وقتها

ابو داود عن عبد الله الصنابحي قال سمعت ابا محمد ان

الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد أشهد أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس
له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ○ ابو محمد هو مسعود بن اوس انصاري شهد
بدرا وما بعدها ذكر ذلك ابو عمر ○ ومعنى كذب هنا أخطأ ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر ○ **الترمذي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل
يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن
وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث حسن صحيح ○ خرجه مسلم ايضا ○ **مسلم** عن
عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ○ وقال الدارقطني الصلاة اول وقتها ○

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه مواقيت
الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وأناه حين كان الظل مثل شخصه
فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلى صلاة العصر ثم اناه حين وجبت الشمس
فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم اناه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله

الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فصلى صلاة العشاء
ثم اناه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم اناه اليوم الثاني حين كان ظل
الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالامس صلى الظهر ثم اناه حين كان ظل الرجل
مثل شخصيه فصنع كما صنع بالامس فصلى العصر ثم اناه حين وجبت الشمس فصنع
كما صنع بالامس فصلى المغرب فمكث ثم نام ثم قام فاناه فصنع كما صنع بالامس
فصلى العشاء ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت ○ وله في طريق اخرى ثم جاءه
للصبح حين اسفر جدا يعني في اليوم الثاني وفي اخرى ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس
وقتا واحدا لم يزل عنه يعني في اليوم الثاني ○ وقال ابو داود في هذا الحديث صلى في
الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وقال في اخره ثم التفت الي فقال
يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك الوقت ما بين هذين ○ خرجه من حديث ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث جابر اصح شيء في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
على ما ذكره البخاري ○ وخرج ابو داود عن ابي مسعود وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك
التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر خرجه من حديث اسامة الليثي ○ **مسلم**
عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اناه سائل يسأله عن
مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام
بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من
الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب عند سقوط الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين ◎ وفي حديث بريدة بن حصيب ثم امره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة يعني في اليوم الثاني ◎ **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب مالم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان ◎ **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس ◎ **وعن** خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق في الظهر قال نعم قلت في تعجيلها قال نعم ◎ **وعن** انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ◎ **البخاري** عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة ◎ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ◎ **النسائي** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل ◎ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضي بعضا فاذن لي انفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس

للمزيد من هذه الكتب

جهنم ◎ **وعن** عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد ◎ وفي رواية لم يظهر الفيء بعد ◎ **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ◎ **وعن** شعبة عن ابي بردة وسئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الذاهب الى اقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه ◎ قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة ◎ **وعن** العلاء بن عبد الرحمان انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال صليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ◎ **وعن** انس ايضا قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل يغيب الشمس ورواه عن رافع بن خديج وقال الحاكم صحيح ◎ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ◎ **وعن** عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ◎ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله ◎ **البخاري**

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ، ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ○ **البخاري** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا ○ **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء ○ **وعن** عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ○ وقال البخاري حتى ترتفع الشمس ○ **مسلم** عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم ○ **وعن** كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمان بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها

عليها ○ اضرب ○

ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة مثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من الانصار من بني حرام فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان زادت عايشة ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها ○ **وعن** عايشة ايضا قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر ○ **البخاري** عن عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاة قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ○ **ابو داود** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال ○ **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب ○ **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك ○ **النسائي** عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة ○ **مسلم** عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وقال ابو داود وساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ○ **مسلم** عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله

الألوكة
www.alukah.net

ابوداود عن ابي ايوب وأخر عقبة بن عامر صلاة المغرب فقال له اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة مالم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم ○ **مسلم** عن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي ○ وفي رواية يشق ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطؤا اخر ○ والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ○ خرجه البخاري ولم يقل كانوا ○ **مسلم** عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وذكر تمام الخبر ○ **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل **البخاري** عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ○ **الترمذي** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة ○ خرجه مسلم وهذا لفظه ○ **مسلم** عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ○ **وعن** جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ○ **وعن** عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

باب فيمن أدرك ركعة مع الإمام

وفيمن نام عن صلاة او نسيها ومن فاتته صلوات كيف يؤديها وفي الامام اذا اخر الصلاة عن وقتها ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة وفي طريق اخرى فقد ادرك الصلاة كلها ولم يقل مع الامام ○ **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري ○ وفي طريق اخر فلم يستيقظ حتى ضربتهم الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة ○ وقال ابوداود وفي هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة فامر بلالا فاذن واقام وصلى ○ وذكر مسلم الاذان في حديث ابي قتادة وركوع ركعتي الفجر ايضا وانه عليه السلام صلى الصبح بعد ما ارتفع الشمس وقال فيه

مواجه

وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يتنبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ○ وقال ابو داود انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت ○

مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ○ **وعن** ابي بن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ○ زاد في طريق الحر ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ○

باب صلاة الجماعة

وما يبيح التخلف عنها وما يمنع من اتيانها وفضلها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف يمشي اليها ومن خرج الى الصلاة فوجد الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة وفي خروج النساء الى المسجد وما يفعلن ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ○ وقال البخاري في آخر هذا الحديث والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ○ خرجه مسلم ولم يذكر المرماتين ○ وفي حديث مسلم انهما ياكة ○

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتياني فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقومن رجال يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم آخذ قوما على رجالهم يتخلفون عن الجمعة فاحرق بيوتهم

وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب ○ وقال ابو داود في هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجه من حديث ابن ام مكتوم وذكر انه هو كان السايل ○ وقال في حديث ابن ام مكتوم ان المدينة كثيرة الهوام والسباع ○ وخرج عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذيب القاصية ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى ○ هذا لفظ ابي داود ومعمر العبدي والصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له على ان قاسم بن اصبغ ذكره في كتابه فقال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وحسبك بهذا الاسناد صحة ○ اخرج هذا الحديث ابو محمد ومعمر العبدي روى عنه ابو اسحق ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في

بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها حسنة
ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم
النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ○ **وعن**
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناه
له قال فثاب رجال من اهل الدار حوله حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله ○ الخزيرة الحسو من النخال ولا يكون الا بدسم ○ **وعن** نافع ان ابن
عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال
وفي طريق آخر وقال في آخر ندايه الا صلوا في رحالكم وزاد في السفر ○ **ابو داود**
عن اسامة بن عمير الهذلي انه قال أما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالحديبية ومطرنا
مطرا لم تبل السماء اسفل منا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا

○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة
الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم ○ **وعن** ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم
ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن
المساجد ○ **مسلم** عن انس وسئل عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصل معنا **وعن** ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان
فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع
فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يغشنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس لي تحريم ما احل الله عز وجل
لي ولكنها شجرة اكره ريحها ○ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على
صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة
ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ○ **وعن**

الألوكة
www.alukah.net

ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار وصل ما ادركت واقض ما سبقك ○ **وعن** ابي قتادة بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة ○ وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة ○ وقال البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ○ **ملك** عن محجن الديلي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جيت فصل مع الناس وان كنت قد صليت ○ **الترمذي** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف اذا هو برجلين في اخريات القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة ○ قال حديث حسن صحيح ○ وقال الدارقطني فصليا معهم واجعلوها سبحة ○

النسائي عن سليمان بن يسار قال رايت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصلون قلت يا ابا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال اني قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعاد الصلاة في اليوم مرتين ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ○ زاد ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا ولكن ليخرجن وهن تفلات ○ ولمسلم عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا ○ **وعن** سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قايل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال ○ وقال البخاري حتى يستوي الرجال جلوسا ○

باب في المساجد

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها ○ **وعن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة ○ **ابو داود** عن عمرو عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تطيب وتنظف ○ الدور هي القبايل والمحلات ○ **النسائي** عن انس بن مالك قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امراة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ○ **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ○ **مسلم** عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام

الألوكة
www.alukah.net

قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم لك الأرض مسجد فحيث ما أدركتك الصلاة فصل ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة ○ **ابو داود** عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة ○ **مسلم** عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول اني أبرأ الى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك ○ **وعن** ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم انه أرسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم قال وكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه أمر بالمسجد فأرسل الى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم نخل وقبور للمشركين وخرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة

النسائي عن طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ومضمض ثم صبه لنا في اداوة وأمرنا فقال اخرجوا فاذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوه مسجدا فقلنا له ان البلد بعيد وان الحر شديد والماء يشف قال فمدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلادنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذنا فيها مسجدا فاذنا فيه بالاذان قال والرهاب رجل من طيء فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل نكعة من بلاعنا فلم نره بعد ○ **مسلم** عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وفي رواية أبيت في المسجد ○ **وعن** سهل بن سعد في حديث ذكره قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب ○ **وعن** عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب ○ زاد عنها في طريق أخرى فلم يرعهم الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها ○ **البخاري** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ○ **ابو داود** عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملكم أحد الطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا أنا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز بيد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها اليه ○ **مسلم** عن أبي هريرة قال بعث رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد
أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة وذكر الحديث ○ **وعن** أنس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ○ **وعن** انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ○ **ابو داود** عن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تحت العواتين ولا يزال في
يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال
أيسر أحدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة انما يستقبل ربه عز وجل
والملك عن يمينه فلا يبزقن عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل
به أمر فليفعل هكذا ووصف ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض ○
خرجه مسلم والبخاري الا ذكر العرجون ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان
وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد
لم تبن لهذا ○ **وعن** بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له ○ **وعنه** قال جاء
اعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فادخل رأسه من باب المسجد
بمثل ما تقدم ○ **النسائي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع
او يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد ضالة في المسجد

فقولوا

فقولوا لا رد ها الله عليك ○ **ابو داود** عن ابي حميد او عن ابي أسيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ○ **مسلم** عن ابي قتادة قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل أن تجلس فقلت يا رسول الله رأيتك
جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ○

باب في الاذان

مسلم عن ابي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه منذ الاذان الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○ **النسائي**
عن ابي محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه مستكبرون
فطلعنا نحكيه ونقرأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأرسل الينا حتى
وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار
القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني قال قم فاذن فألقى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم التأذين هو نفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد
من صوتك ثم قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر

الألوكة
www.alukah.net

لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت النادين فاعطاني ضرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله
مرني بالنادين بمكة قال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **الدارقطني** عن انس قال
من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○ **وكيع** عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة
انه ارسل الى المؤذن له لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل
الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال ○ **النهدي** عن ابي جحيفة قال
رايت بلالا يؤذن ويدور وتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث ○ وفي
كتاب ابي داود رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه
يمينا وشمالا ولم يستدر ○ **وفيه** عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني
امام قومي قال انت امامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ○ **البخاري**
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ○ **مالك** عن
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني ارك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن معوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ○
النسائي عن علقمة بن وقاص قال اتانا معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال

المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا
حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك ○ **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد يقول
وانا وانا ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ○ **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ○ **وعن** ابي هريرة ورأى رجلا يخرج من المسجد
خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** ابن قال
ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ○ قال ابن علية فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة
ابو داود عن ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا
الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلاة ○ وقد ذكر ابو داود من حديث ابي محذورة الاقامة
كلها مرتين مرتين التشهد وغيره الا قوله في آخر الاذان لا اله الا الله فانه مرة واحدة
وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في صفة الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فرقامت الصلاة فرقامت الصلاة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يؤذن اذا حضت
فلا يقيم حتى تخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه ○

باب فيما يصلى به وعليه وما يكره من ذلك

مسلم عن ابي هريرة ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال اولكلكم ثوبان ○ **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ○ **البخاري** عن سعيد بن الحرث قال سالنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فجيت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت
كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ○ خرجه مسلم في حديث طويل
وقال ان كان واسعا فخالف بين طرفيه **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وخرجه البخاري ايضا
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ○ وفي طريق اخرى مخالفا بين طرفيه ○
النسائي عن عايشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم في الشعار الواحد
وانا حايض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكان اصابه لم يعده الى غيره وصلى فيه ثم يعود
فيه فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يعده الى غيره ○ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حايض وعلي مرط وعليه بعضه الى
جنبه ○ **وعن** ابي مسلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في النعلين قال نعم **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا
نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا ○ وقال
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما ○ **وعن**
محمد بن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة
حايض الا بخمار ○ هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ورواه شعبة وسعيد بن
بشير عن قتادة موقوفا ○ **ملك** عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سالت ام سلمة
ما ذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور
قدميها هذا هو الصحيح من قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم ○
مسلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ○ الضمير في
جدته هو عائد على اسحق وملكة هي ام سليم ○ **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته
فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان
بساطهم من جريد النخل ○ **مسلم** عن عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بخميصتي الى ابي جهم بن
حذيفة وايتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي ○ **ابو داود** عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلوف منعم من يرويه
موقوفا على ابي موسى وهو الاشهر وقد صح النهي عن التعلي ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الإمامة وما يتعلق بها

مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم ○ وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه ○ وفي رواية سنا فان كان سلما ○ **مسلم** عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ○ زاد البخاري وصلوا كما رايتموني اصلي ○ **مسلم** عن مالك ايضا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الانقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما ○ **الترمذي** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال هذا حديث حسن غريب ○ **مسلم** عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ○ وفي حديث انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون ○ وفي حديث عائشة واذا ركع فاركعوا ○ وفي حديث ابي هريرة فقولوا ربنا لك الحمد ○ **وعن** عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف واذا قام مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف واذا قام مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر ○ وفي اخرى ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لم يملك دمعه ○ اكثر الآثار الصحاح على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المقدم وان ابا بكر كان يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابو عمر ○ **النسائي** عن انس قال آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر ○ **الترمذي** عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به قال هذا حديث حسن صحيح ○ وقال في طريق اخرى في مرضه الذي مات فيه ○ **مسلم** عن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب تحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح برأسه وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقنا زاد في طريق أخر ثم قال أحسنتم او اصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها وفيها فاردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ○ **ابو داود** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم وهو اعمى يوم بالناس ○ **البخاري** عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا ○ **وعنه** قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وزيد وعامر بن ربيعة ○ **وعن ابي بكرة** قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ○ **مسلم** عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى شقه الايمن ○ **مسلم** عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرعت وذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه زاد في طريق اخرى وحاك جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه ○ كان هذا في غزوة تبوك ○ **مسلم** عن ثابت عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وابي وام حرام خالتي

فقال قوموا فلاصلي لكم في غير وقت صلاة فصلينا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا علي بكل خير وكان اخر ما دعا علي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه ○ **وعن انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته فقال قاما عن يمينه واقام المراة خلفنا ○ **البخاري** عن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا ○ **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا فلكم وعليهم ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ○ وفي رواية المغرب بدل العشاء الاخرة ○ **وعن ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء ○ **وعن عثمان** بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انت امام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ائم قومك فمن ام قومه فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء ○ **وعن ابي مسعود** الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة ○ **وعن انس** قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **البخاري** عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في

الألوكة
www.alukah.net

الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
النسائي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود عن سهل بن سعد ايضا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت الصلاة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث
ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسحق الشيعي عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء احد القراءة من حيث بلغ ابو بكر وذكره البزار عن العباس قال البخاري لم يذكر ابو اسحق سماعا من ارقم وقال ابو عمر بن عبد البر كان ارقم ثقة جليلا وقال عن ابي اسحق كان ارقم بن شرحبيل من اشراف الناس ومن خيارهم قال ابو عمر بن عبد البر هم ثلثة اخوة ارقم وعمرو ومنزل بنو شرحبيل قال والحديث صحيح
مسلم عن ابي حازم ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسميها ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فمن ثم رأيت هذا الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رأيت قال رأيت الجنة والنار
ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وقال مسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
ابو داود عن معوية بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروني بركوع ولا بسجود فانه مهما أسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنت وزاد فيه للمنبري ومهما اسبقكم به اذا سجدت فانكم تدركوني به اذا رفعت خرجه في مسنده
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته صورة حمار ○
وعن البراء بن عازب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع
رأسه من الركوع لم ار أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض ثم يخر من ورائه سجدا ○ **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله ○ **وعن** ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف
قبل أن يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر
فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه
ماء فكبر وصلى لنا ○ خرجه ابو داود من حديث ابي بكرة وقال في أوله فكبر ○ وقال في
آخره فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنبا وذكر انها كانت صلاة الفجر ○
الترمذي عن انس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلم الرجل
بقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه
وسلم له ○ **مسلم** عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني ○ **الترمذي** عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين
يراه ○ **مسلم** عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في
الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا ○ **وعن**
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ○ **البخاري** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف

من النساء ○ **البخاري** عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه ○ **ابو داود** عن ابي سعيد الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ○ ذكر ابو عمر بن عبد البر هذا الحرف
وقال فيه فقام رجل من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه ○

باب في سترة المصلي وما نهي عنه من ذلك

ابو بكر بن ابي شيبة عن سترة بن معبد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر أحدكم لصلاته ولو بسهم ○ **ابو داود**
عن سفين هو ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه
صلاته ○ قال ابو عمر اختلف في اسناد حديث سهل هذا وهو حديث حسن ○ **ابو داود**
عن المقداد بن الاسود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود
ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن أو الايسر ولا يصمد له صمدا ليس اسناده بقوي
ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكره ابو عمر بن عبد البر ○ **مسلم** عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم يصلي فانه يستره اذا
كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته
الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر
من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب
الاسود شيطان ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ○ **وعن**
ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من أدم قال فخرج
بلال بوضوء فمن نائل وناضح فنال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء

الألوكة
www.alukah.net

كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وههنا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة ○ وفي طريق اخرى ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ○ وفي اخرى وكان يمر من ورائها المرأة والحمار ○ **وعن** سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ○ **البخاري** عن ابن عمر وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلثة اذرع ○ **مسلم** عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○ وقال البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار ○ وفي بعض طرقه فسار الحمار بين يدي بعض الصف ○ وقال النسائي في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ○ وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ○ وفي لفظ البخاري اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو في الصلاة فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ○ **مسلم** عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه ○ قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة ○ في مسند البزار اربعين خريفا ○ **مسلم** عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرجل فيعدل له فيصلي الى آخرته او قال مؤخرته وكان ابن عمر يفعله ○ **النسائي** عن علي قال لقد رأيتنا ليلة بدر وما فينا انسان الا نائما الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح ○ **مسلم** عن يزيد بن ابي عبيد قال كان سلمة يعني ابن الاكوع يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ○ **وعن** عروة قال قالت عايشة ما يقطع الصلاة فقلت المرأة والحمار فقالت ان المرأة لذات سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي ○ **البخاري** عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه ○ **مسلم** عن عايشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ○ **وعنها** انه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدودا الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخيري به عني قالت فاخرته فجعلته وسايد ○ وقال البخاري أميطي قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي ○ **مسلم** عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ○

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا

الألوكة
www.alukah.net

ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ◦ ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ◦ ابو داود عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا
تختلفوا فتختلف قلوبكم ◦ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصفوف الأول ◦ مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة ◦ وفي لفظ آخر أقيموا الصف في
الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة ◦ وعن انس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري ◦ زاد البخاري وكان احدنا يلزق
منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ◦ وله عن انس ايضا قال أقيمت الصلاة فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري ◦ وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مالي أراكم رافعي ايديكم كانها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج
علينا فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين ◦ قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما
تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال
يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف ◦ النسائي عن انس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أتموا الصف الأول ثم الذي يليه فان كان نقص فليكن في الصف
المؤخر ◦ مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام
حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم ◦ ابو داود عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة اذا استوينا كبر ◦ مسلم عن

أبي هريرة أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم
قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه ◦ ابو داود عن ابي بكرة انه جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف
فقال ابو بكرة أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد ◦
خرجه البخاري وهذا لفظه ◦ وحديث أبي بكرة هذا أصح شيء في الصلاة خلف الصف

باب ما جاء في الرجل يصلي وحده خلف الصف إذا أقيمت المكتوبة وما جاء أن كل مصل فإنما يصلي لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول النبي

صلى الله عليه وسلم إن في الصلاة شغلا ◦ مسلم عن عبد الله بن بسر رجل قال
دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في
جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هلا فلان بأي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا ◦ وفي
حديث ابن خيثمة أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي الصبح اربعا ◦ وعن ابي هريرة ايضا
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك
ألا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لأبصر من ورائي
كما أبصر من بين يدي ◦ البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لأراكم
من وراء ظهري ◦ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا

الألوكة
www.alukah.net

عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا ○ **وأما في القبلة**

الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت ○ وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد فذكره ○ **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة قال هذا حديث حسن صحيح ○

وأما تكبيرة الاحرام وهيئة الصلاة والقراءة والركوع والسجود والتشهد والتسليم وما يقال بعدها

البخاري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ○ وله من طريق اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية وقال مسلم في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني ولم يذكر غير سجدة واحدة ○ وذكر علي بن عبد العزيز عن فاعد بن رافع قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن وجهه من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك ○ خرجه النسائي وهذا لفظه ○

البخاري عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ○ زاد في آخر واذا قام من الركعتين رفع يديه

الألوكة
www.alukah.net

ورواه مالك بن الحويرث وقال رفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه ولم يذكر السجود ○ خرجه مسلم ○ وروى وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه واذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل يفعله كذلك حتى فرغ من صلاته ○ ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال عارض هذا الحديث حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بين السجدتين ورواية صحب النبي صلى الله عليه وسلم اياما فلا يرفع وابن عمر صحبه حتى توفي فحديثه اولى ان يوخذ به ويتبع ○ البخاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا ○ مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد ○ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت ثم يصله مسلم وصله ابو بكر البزار ○ مسلم عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخرى لا في اول قراءة ولا في آخرها ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا فيها

بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هولاء لعبدي ولعبدي ما سال ○ الدارقطني عن نعيم بن عبد الله المجمر قال صليت خلف ابي هريرة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين وقال الناس امين وذكر الحديث ثم يقول في اخره والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وذكر الدارقطني ايضا من حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحنفي عن نوح بن ابي بلال عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرات الحمد لله فاقرا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى آياتها رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم يقول فيه محله الصدق وكان سفين الثوري يضعفه ويجعل عليه نوح بن ابي بلال ثقة مشهور ○ مسلم عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهرانينا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك

وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وزاد في رواية فصاعدا ○ وعن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم اُرِد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها ○ مسلم عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم فمن قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل ○ وعن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فاعلم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلناه لكم وما اخفاه منا اخفيناه لكم ○ ابو داود عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل توضأ كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهلله وذكر باقي الحديث ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين ○ النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ ابو داود عن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاولتين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ○

وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك ○ ابو داود عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحضت الشمس صلى الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها ○ مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وبسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب ○ وقال البخاري ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية ○ وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ○ مسلم عن ابن عباس قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ○ ابو داود عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت ما لك تقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى الطوليين قال الاعراف ○ وقال ابن ملكية من قبل نفسه المائدة والاعراف ○ النسائي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين ○ النسائي عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال فصلينا وراءه كان يطول الاوليين من الظهر ويخفف في الاخريين ويخفف في العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها واشباهها ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين ○ مسلم عن جابر قال صلى معاذ بن جبل العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم اتريدان تكون فتانا يا معاذ اذا امنت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى ○ **وعن** عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ○ وفي رواية فحذف فركع ○ **وعن** البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه ○ في طريق آخر انه عليه السلام كان في سفر ○ **وعن** قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت اردد ما ولا ادري ما قال وقال الترمذي في الركعة الاولى ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفا ○ **وعن** عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا لعسعس ○ **النسائي** عن عقبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة فأمنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر ○ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ○ **مسلم** عن حفصة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ السورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها ○ **ابو داود** عن عبد الله بن الشخير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كأزيز الرحا من البكاء ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح وفي دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة

يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ○ **الدارقطني** عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا ○ **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم ○ قال الهروي عن ابي عبيد عقب الشيطان ان يضع البتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس اقعاء ○ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ○ **النسائي** عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود ○ **البخاري** عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع طبق يديه بين ركبتيه وركع فلما ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب خرجه مسلم في جزء وهذا اخصر ○ **ابو داود** عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ○ **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ○ **وعن** ابن عباس قال كشف رسول الله صلى

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف فتخلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او تُرى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ○ **وعن** علي رضي الله عنه ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن وانا راكع او ساجد ○ **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ○ **وعنها** قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ○ **النسائي** عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فكان قيامه نحوا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه (وفي نسخة) خرجه مسلم ايضا ○ **مسلم** عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت خلف ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرب الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها وقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا

واذا قال غير المغضوب عليهم فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ○ زاد في طريق اخرى واذا قرأ فانصتوا ○ بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت ذكره الهروي ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○ خرجه مسلم ايضا **البخاري** عن رفاعة بن رافع قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ○ وذكر الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو ينهوي قال هذا حديث حسن صحيح ○ **وعن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد أمكن جبهته وأنفه الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ○ قال حديث حسن صحيح

باب ووضع

وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع

الألوكة
www.alukah.net

اليدين ونصب القدمين ○ رُوي مرسلًا عن عامر ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب ○ **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ○ **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شئت بهمة تجتاز بين يديه لاجتازت
وضع ابطيه من وراءه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى ○ **مسلم** عن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكف الشعر
ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين ○ وقال البخاري الجبهة
واشار بيده على انفه ○ **الترمذي** عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه
قال هذا حديث حسن صحيح ○ **الدارقطني** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
صلاة لمن لم يضع انفه على الارض ○ **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه
فليرفعهما ○ **مسلم** عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر
متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم ○ **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين
اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ○ **البخاري** عن البراء فلما كان
ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع

ملخصا القيام والقعود وربما من السوا ○ مسلم عن البرا ○ مسلم عن ابن عباس ○ ورواه ابو داود ورفع راسه من الركوع

وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء ○ ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا
امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار ○ **وعن**
ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على
نفسك بكثرة السجود ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ○ **وعن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال له عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة ○ **البخاري** عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ○ **ابو داود** حدثنا احمد بن محمد
حنبل واحمد بن محمد بن ثابت المروزي ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن حنبل ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده ○ وقال احمد بن محمد المروزي
نهى ان يقعد الرجل على يده في الصلاة ○ وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يديه ○
وذكروا في باب الرفع من السجدة وقال ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض
في الصلاة ○ **النسائي** عن ابن عمر قال من سنة الصلاة ان تنصب القدم اليمنى واستقبال
باطن اصابعها القبلة والجلوس على اليسرى ○ **البخاري** عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان
جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته

www.alukah.net

اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع استوى حتى يعود كل فقار الى مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته ○

مسلم عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها ○ النسائي عن ابن عمر في اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها ونحوها ○ ابو داود عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ○ وعنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويشير بيده اليسرى على فخذه اليسرى ○ وعنه في هذا قال لا تجاوز بصره اشارته ○

النسائي عن وائل بن حجر وصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ○ وقال عن نمير الخزاعي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد اجنا قليلا وهو يدعو ○ مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء ○ النسائي عن عبد الله ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ○ وفي لفظ آخر اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال

مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ○ الترمذي عن فضالة ابن عبيد قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح

مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله ﷺ

محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ○ **ابو داود** عن نوفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في تعريت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف ○ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ○ **الترمذي** عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ○ قال ابو عيسى هذا اصح شيء في هذا الباب واحسن ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس واما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من يمينه وشماله ○ وفي طريق اخرى اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده ○ **ابو داود** عن وايل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ○ **مسلم** عن السائب قال سالت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه ○ **وعن** ابن عباس ارتفاع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ○ **وعنه** قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ○ **وعن** المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ○ **وعن** سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ○ **ابو داود** عن معاذ بن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ○

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة وعن الكلام فيها

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ○ ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء ○ **مسلم** عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ○

باب في مسح الحصى في الصلاة وان يسوي المصلي في الاقعاء وفيمن صلى مختصرا او معقوص الشعر وفي الصلاة بحضرة الطعام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى في الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

ومما يفعل من الحدث فيها ○ **مسلم** عن معيقيب الدوسي انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ○ **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبزق امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه أيحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره او تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم بن مهدان فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض ○ **وعن** عبد الله بن الشخير انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها برجله اليسرى ○ **وعن** طاوس قال قلنا لابن عباس في الافعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا ○ **وعن** كريب عن ابن عباس انه رأى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف ○ **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ○ **وعن** ابن ابي عتيق قال حدثت انا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما يحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا أدبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم وانصب عليها فلما رأى مايدة عائشة قد أتي بها قام قالت ابن قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدا اراني سمعت

الاعراب بالرجل قال ابو عمر الاعراب بالرجل ح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ○ الصب للخفين من كتاب القرازي ○ **ابو داود** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جزاء في الصلاة ولا تسليم ○ قال احمد بن حنبل يعني فيما أرى ألا تسلم ولا يسلم عليك ويغير الرجل في صلاته ينصرف وهو فيها شاك ○ **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف ○

مسلم وراء ومفاسله ولله المنة والفضل

باب الالتفات في الصلاة وما يفعل المصلي اذا سلم عليه ومن تفكر في شيء وهو في الصلاة

ومن صلى وهو حامل شيئا وما يجوز من العمل فيها وما يقتل فيها من الدواب وما جاء في العظام فيها والثياب ○ وفي صلاة المربوط وفي الصحيح يصلي قاعدا في النافلة ○ وفي الصلاة على الدابة **البخاري** عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية ابن نمير فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق ○ **البخاري** عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ○ **مسلم** عن ابي قتادة الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ○ وفي رواية في المسجد ○ **الترمذي** عن عائشة قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى مكانه ووصفت الباب في القبلة ○ قال هذا حديث حسن غريب ○ **مسلم**

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة
ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ○ **وعن** ابن عمر عن احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحيا
والغراب قال وفي الصلاة ايضا ○ **النسائي** عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه
كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في
الصلاة فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها ثلثون ملكا ايتهم يصعدها ○ **الترمذي**
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب في الصلاة من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع ○ خرجه مسلم ولم يقل في الصلاة ○ **البخاري** عن عمران بن
حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم
تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ○ **وعنه** قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال حدثت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته
يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول
الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم ○ **وعن** عبد الله بن شقيق قال سالنا عائشة عن صلاة رسول الله

حاشية
في خفقة

صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا
فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا ○ **وعن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي
من قراءته قدر ما يكون ثلاثين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك ○ **النسائي** عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا
مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي
وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ○ زاد من حديث جابر بن عبد الله
يومي برأسه ○ وزاد ابو داود والسجود اخفض من الركوع ○ وقال ابو داود ايضا
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل
بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ○ **مسلم** عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد
بن تميم عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر
لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على راحلته ○ ذكر ذلك النسائي وغيره

باب السهو في الصلاة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي
جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس زاد ابو داود قبل ان يسلم ثم يسلم ○ **مسلم** عن عبد الله بن بحينة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد بهما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس ○ زاد في اخرى ثم سلم ○ **ابو داود** عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة
فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد
سجدتي السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت

الألوكة
www.alukah.net

قال ابو داود فعل مثل فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك بن قيس بن ابي سفين وابن عباس افتى بذلك وعمر بن عبد العزيز وكذلك سعد ما ابن الزبير وقام من اثنتين وهو قول الزهري ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر وسجد ثم كبر فرفع. قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم ○ ولمسلم عن ابي هريرة ايضا في هذا الحديث اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس الحديث وذكر في هذا انها كانت صلاة العصر ○ وله في طريق اخرى انها كانت صلاة الظهر ○ **مسلم** عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر ردآءه حتى انتهى الى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم كبر سجدتين ثم سلم ○ وقال ابو داود فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم ○ وذكر عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسليم بعد سجدتي السهو ○ قال يحيى بن معين سمع محمد بن سيرين من عمران وذكر بعض الناس ان ذا اليدين قتل ببدر ○ قال ابو عمر لا يصح هذا وانما الصحيح ان المقتول ببدر كان ذا الشمالين رجل من خزاعة ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وما ذاك

قالوا

قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين ○ وقال البخاري فيسجدهم سجدتين ثم قال هما تان السجدتان لمن لم يدر زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر انها كانت صلاة الظهر ○ وقال النسائي فايكم ما شك في صلاته فليتحر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه وليسلم ويسجد سجدتين ○ **ابو داود** عن معوية بن حديج انه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فاداركه رجل فقال نسيت يا رسول الله من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل فقلت لا الا ان اراه فمر بي فقلت هو ذا فقالوا طلحة بن عبيد الله ○

باب في الجمع والقصر

النسائي عن نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر من بدا رضالة فلما اتاه اتاه فقال اتاه صفية بنت ابي عبيد انها ولدت فنظن ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يقل الصلاة وكان يحدث به وهو محافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا ○ **مسلم** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق ○ **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى اول وقت العصر ثم

ينزل فيجمع بينهما فان زالت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ○ وعن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته

صح صلى النار سول الله

وعنه قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر ○ **مسلم** عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ○ **النسائي** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى ○ رواه جماعة من الكتاب ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره ايضا ثقة ○ **مسلم** عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ○ **وعن** نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين ○ **وعن** ابن عمر ايضا قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فرايته يسبح وكان سبحانه وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ○ **وعن** عيسى بن ابي اسحق عن ابن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا ○ **البخاري** عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ○ **وعنه**

قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ○ **مسلم** عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين ○

باب صلاة الخوف

مسلم عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ○ **ابو داود** عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا ○ **مسلم** عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات الرقاع وسهل بن ابي حثمة ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ○ **ابو داود** عن ابي بكرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصفوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن ○

باب في الوتر وصلاة الليل

مسلم عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ○ **النسائي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المغرب

www.alukah.net

وتر النهار فاوتروا صلاة الليل ۝ **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر تفرد به هذا سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل احاديث تفرد بها هذا منها كما تقدم ۝ وقال الترمذي هو اصح احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى وسليمان بن موسى ثقة عند اهل الحديث ۝ **ابو داود** عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وغيره يصحح الحديث ۝

ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكره ۝ **الدارقطني** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال الكل رواته ثقات ۝ **النسائي** عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة وقد روي موقوفا على ابي ايوب وقال وهو اولى بالصواب والله اعلم ۝ وقال عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في آخرهن ۝ **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ۝ **ابو داود** عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ۝ زاد النسائي وصلى الله على النبي ۝ **مسلم** عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر ۝ وقال ابو داود ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر

مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل ۝ **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ۝ **ابو داود** عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام يعني من الليل فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ۝ وذكر الحديث ۝ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ۝

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ۝ **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ۝ **النسائي** قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو اسحق حدثنا ابو مسلم الاغر قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الاول ثم يامر مناديا ينادي يقول هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى ۝ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ○ وفي طريق آخر حتى ينفجر الفجر ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ○ **النسائي** عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

الترمذي عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته ○ قال هذا حديث حسن صحيح غريب

مسلم عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم قال قلت أي حين كان يقوم الى الصلاة فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى ○

ابو داود عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل من الليل فما ينبي السحر حتى يفرغ من حزبه ○ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت ○ **وعن** علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ○ **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وبينهما اختلاف ○ وذكر الدارقطني ان هذا كان في الصلاة المكتوبة ○ **مسلم** عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحينت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي فقمت الى جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني فاقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال واجعلني نورا ○ وفي رواية واجعلني نورا او ما يشك ○ وفي اخرى فصلى ولم يتوضأ يعني الصبح ○ **وعنه** انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمت فذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ○ **وعن** أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ○ قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ○ **وعن** سعد بن هشام قال قلت يا أم المؤمنين يعني عائشة أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى أموت ثم بدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل فقلت بلى قالت فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين

بعدما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت ○ وعند النسائي في هذا الحديث قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة الحديث ○ **مسلم** عن يزيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة. **البخاري** عن عائشة قالت تجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا هو عباد بن بشر الأنصاري ○ **أبو داود** عن أبي هريرة أنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ○ **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في البيت وهو في الحجرة ○ **ملك** عن البياضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي يناجي ربه فليظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ○ البياضي هو وداعة بن عمرو وبنو بياضة فخذ من الخزرج قاله أبو عمر ○ **أبو داود** عن علقمة والأسود قالا أتى ابن مسعود رجل فقال إني أقرأ المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة

الألوكة
www.alukah.net

الرحمان والنجم في ركعة ٭ واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ون والقلم في ركعة ٭ وسال سايل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود ○ **مسلم** عن عايشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه ○ **وعن** عايشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا فاجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان ○ زاد في طريق اخر ولو كتب عليكم ما قمتم به ○ وقال في حديث زيد بن ثابت فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ○ وقال ابو داود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة ○ **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد ○ **وعن** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ○ قال الدارقطني لم يصح هذا عن ابي هريرة وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسلمان وابي الدرداء اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم ○ **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ○ **النسائي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ○

بلغ قراءة ونقابله والله الحمد والمنة

باب في ركعتي الفجر وصلاة الضحى والتنفل في الظهر والعصر والمغرب والعشاء

مسلم عن عايشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرا فيها بام القرآن ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ○ **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية ○ **وعن** عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ○ **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح ○ **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال هذا حديث حسن صحيح غريب خرجه مسلم عن عايشة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ○ **النسائي** عن يعيم بن هبيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبه قال ابن آدم صل اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد ○ **وعن** عايشة

الألوكة
www.alukah.net

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم ○ **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه ○ **وعن** معاذة أنها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء ○ **مسلم** عن أم هانئ قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى ○ في طريق أخرى من الزيادة لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب ○ **النسائي** عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس يعني من مطلعها قيد رمح أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلى ركعتين ثم أمهل حتى إذا ارتفع الضحى صلى أربع ركعات ثم أمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل العصر أربع ركعات فذلك ست عشرة ركعة هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ○ ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن عاصم عن علي وقال فجعل التسليم في آخر ركعة يعني من الأربع الركعات وخالفه شعبة فرواه عن أبي إسحق بهذا الإسناد وقال وفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين ○ **أبو داود** عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ○ **مسلم** عن يزيد بن الأصم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء

وهم يصلون فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال ○ **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين **النسائي** عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة من صلاة التطوع بني له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الصبح ○ **الترمذي** عن عبد الله بن السائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح ○ **وعن** عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعا صلاهن بعده ○ **أبو داود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا ○ **البخاري** عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر الحديث ○ **مسلم** عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء ○ وفي رواية قال في الرابعة لمن شاء ○ **مسلم** عن مختار بن فلفل عن أنس قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب قلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا ○ **مسلم** عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

الألوكة
www.alukah.net

باب في العيدين

البخاري عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ○ زاد في طريق منقطعة ويأكلهن وترا وسنده الزيادة وصلها الدارقطني ○ **مسلم** عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها وقال البخاري فيكبر مع تكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ○ **ابو داود** عن يزيد بن خمير قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح ○ **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن تصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن ○ زاد ابو داود فقسمه على فقراء المسلمين ○ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث ○ **مسلم** عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ماكان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر ○ **النسائي** عن سمرة بن جندب

وكتب أبو الحسن الدهلوي عفا الله عنه
وقرأت على والدي وأخي عن أبي الحسن عن أبيه عن جده عن أبي طاهر عن أبيه عن جده عن أبي الطيب عن أبيه عن جده عن أبي الحسن

وانما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ○ **وعنها** ان لعبهم هذا كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب في صلاة الاستسقاء

مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين ○ زاد البخاري جهر فيهما بالقراءة ○ وزاد عن المسعودي وجعل اليمين على الشمال ○ وقال ابو داود عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه ○ وقال ابو داود ايضا عن عبد الله بن كنانة قال ارسلني الوليد بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد ○ **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه ○ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ○ **ابو داود** عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابرهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند احجار الزيت بأعلى السوق ○ **مسلم** عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ○ قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ○ **وعنه** قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه عز وجل ○ **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف في وجهه ذلك فاقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه وذهب ذلك عنه فالتها عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة ○

باب في صلاة الكسوف

مسلم عن عائشة قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب ○ **وعنها** في هذا الحديث فاذا رأيتموها فكبروا واذكروا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ازن من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت ○ **وعن** فاطمة بنت المنذر عن اسماء وذكرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واله فاوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتومن به فنم صالحا ○ واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ○

وعن ابن عباس في هذا وذكر خطبته عليه السلام قال فقال ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت خيرا قط ○ وذكر قراءته عليه السلام في اول ركعة قدر سورة البقرة وكل ركعة فيقرأ نحو ما دون قراءة التي قبلها مثل حديث عائشة ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال

انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع اربع ركعات ليس فيهن ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف حتى انتهى وفي رواية حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اصبت الشمس فقال ايها الناس انما الشمس والقمر اينان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به ○ وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي الا اتفعل ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه ○ **وعن** ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات ○ وعن علي مثل ذلك ○ وذكر ابو داود عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات

الألوكة
www.alukah.net

وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها ○ **النسائي** عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة فقام اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا وذكر الحديث ○ **ابو داود** عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت ○ **مسلم** عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ارمي باسهم لي بالمدينة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لاتظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قايم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين ○ وقال النسائي ركعتين واربع سجدات ○ **مسلم** عن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا نخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره ○ **وعن** ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وذكر الحديث ○ **النسائي** عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد ثم سلم ○ **النسائي** عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ○ **مسلم** عن سمرة بن جندب قال بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا

كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت فقال احدنا لصاحبه انطلقوا بنا الى المسجد فوالله لنجدثن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الصلاة قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا وذكر الحديث ○ **ابو داود** عن اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالعتاقة في صلاة الكسوف ○ وقال البخاري في كسوف الشمس ○

باب

ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم ايتة فاسجدوا ○

باب سجود القران

○ **مسلم** عن ابن عمر قال رما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فيمر بسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة ○ وقال ابو داود كبر وسجد ○ **مسلم** عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا ○ **وعن** ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت فيها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ○ **وعن** ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق ○ **النسائي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ○ **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس

شان مح

الألوكة
www.alukah.net

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشرفتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا ○ **مسلم** عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد ○

صلح وراء ومعارضه والله اعلم

باب في الجمعة

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه ○ وقال مسلم فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه اخرج منها ○ وقال في شأن الساعة وهي ساعة خفيفة وقال لا يوافقها مسلم قائم يصلي ○ **مسلم** عن عائشة انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ○ **وعن** ابي هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده ○ زاد ابو بكر البزار وهو يوم الجمعة ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه ○ وفي رواية ولو من طيب المرأة ○ **ابو داود** عن اوس بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها ○ **البخاري** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى زاد ابو داود وليس من احسن بها بد وقال فلم يتخط اعناق الناس خرجه من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة ○ وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته لجمعة او غيرها ذكره في باب مالك عن نعيم ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام ○ وزاد في طريق اخرى ومن مس الحصا فقد لغا

وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح

حـ الجمعة

الألوكة
www.alukah.net

في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ○ ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر ○ **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا ○ قال حسن بن عياش قلت لجعفر بن محمد في اي ساعة تلك قال زوال الشمس ○ **البخاري** عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة ○ **مسلم** عن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض ○ **ابو داود** عن اسامة بن عمير انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم الجمعة فاصابهم مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ○ **البخاري** عن السائب بن يزيد قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ○ وفي طريق اخرى الثاني بدل الثالث ○ وفي اخرى لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد ○

وقال ابو داود عن السائب ايضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر الحديث ○ وقال السائب كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل أقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر ○ **مسلم** عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث الدرجات وذكر الحديث ○ **ابو داود** عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امر لنا بشيء من التمر والشأن اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصى او قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة ○ وقال ابو داود من حديث جابر ايضا يخطب قائما ثم يقعد قعدة فلا يتكلم وساق الحديث ○ وكذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ○ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي ○ **مسلم** عن جابر بن حاتم ان رجلا

خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ○ **وعن** ام هشام بنت حارثة قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ○ **وعن** ابي وائل قال خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا ○ **وعن** جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا ○ زاد في طريق اخرى يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس ○ **النسائي** عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما ○ **مسلم** عن عمارة بن رؤيبة ورأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة ○ **وعن** ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة ○ **وعن** عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير اي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك ○ **وعن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال

واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين ○ **النسائي** عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فأطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل لهم يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ○ **ابو داود** عن اياس بن ابي رملة قال شهدت معوية بن ابي سفيان وهو يسأل زيد بن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد بن اجتمعا في يوم واحد قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل ○ **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وانا مجمعون ○ قال علي بن المديني في هذا الباب غير ما حديث باسناد جيد ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ○ **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا ○ **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا ○ **وعن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشا سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ○ **وعن** السائب بن يزيد ان معوية بن ابي سفين قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج

الألوكة
www.alukah.net

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل بصلاة حتى تتكلم او تخرج ○

كتاب الجنائز

مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا ○ وقال البخاري لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ○ **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ○ **وعن** عائشة قالت يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة ○ **الترمذي** عن جعفر بن خالد بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم ○ جعفر "ثقة" قال هذا حديث حسن ○

مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمان بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ○ **وعن** اسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ○ **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه واتبعته فانتهى الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين وتحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون ○ **البخاري** عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ○

النسائي عن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بسياط ومعه هشام فجعل يضرب هشاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب ○ **وعن** قيس بن عاصم

www.alukah.net

قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه ○ **مسلم** عن عايشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك والله ما انت تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ○ **وعن** ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ○ **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية ○ **وعن** عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ○ وفي لفظ اخر ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه ○ **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يعذب ببكاء اهله ○ **وعن** المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة ○ **البخاري** عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت لي شيئا الا قيل لي انت كذلك ○ وفي طريق اخر فلما مات لم تبك عليه ○ **مسلم** عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر

واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ○ وفي هذا الحديث في الغسل قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن ○ رواه حفصة عن ام عطية ذكره مسلم ايضا ○ قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا من العلماء قال بما زاد وسبع غسلات في غسل الميت ذكره في التمهيد في باب ايوب ○ **مسلم** عن ام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغسلنها وترا ان **البخاري** عن ام عطية في هذا الحديث انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون ○ وفي طريق اخرى القينها خلفها ○ **مسلم** عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرهن ان تغسل ابنته قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها **ملك** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص مكذا رواه ساير رواة الموطا ومرسلا الا سعيد بن عفير فانه جعله عن ملك عن جعفر عن ابيه عن عايشة ○ ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر ○ وقد رواه ابو داود باسناد اخر متصل الى عايشة ○ **مسلم** عن ابن عباس ان رجلا اوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا وجهه ولا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ○ وفي طريق اخرى من الزيادة ولا تمسوه بطيب ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل الا ان يضطر انسان الى ذلك ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ○ **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه خرج رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○ وقال البخاري قتل يوم أحد وترك نمرة ○ **مسلم** عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فترك الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية فأخرجها عبد الله بن أبي بكر فقال لأختها النبي حتى أكفن فيها نبي ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها ○

البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير الى أحدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ○ **الترمذي** عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في نمرة في ثوب واحد صحح أبو عيسى هذا الحديث ○ **مسلم** عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وذكر الحديث وسيأتي ان شاء الله عز وجل ○ **وعن** أم عطية قالت كنا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ○ **البخاري** عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فانه يرجع بقيراط ○ **مسلم** عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها وذكر الحديث ○ **وعن** أبي هريرة ايضا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم ○ **النسائي** عن أبي بكرة قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد ندنو مل بالجنازة رملا ○ **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها انسان لصعق ○ **مسلم** عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ○ **وعنه** في هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربع تكبيرات ○ **وعن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ○ **البخاري** عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة ○ زاد النسائي وسورة وجهر حتى أسمعنا ○ **وعن** أبي أمامة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرأ في التكبيرة الاولى بأم القرآن مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الآخرة ○ وذكر محمد بن نصر المروزي في كتاب رفع الاصبع عن أبي امامة ايضا قال السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر ثم يقرأ بأم القرآن ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرأ الا في التكبيرة الاولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق وأيضا ابو أمامة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم **الترمذي** عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معقور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ○

الألوكة
www.alukah.net

ابو داود عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ○ هكذا رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وزياد ابن سعد ومنصور وابن جريج وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه ○ ورواه مالك عن الزهري مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة والخلفاء هلم جرا وعبد الله بن عمر وهكذا رواه يونس ومعمر عن الزهري مرسلا وهو عندهم اصح ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه ○ **مسلم** عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة انها قالت لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان مروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنايز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان مر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد ○ **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا ○ **البخاري** عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ○ **مسلم** عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة

ع
زوجته

يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ○ **مسلم** عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها ○ **ابو داود** عن ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء ابن زياد يا ابا حمزة مكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنايز كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المراة قال نعم ○ **النسائي** عن عمار مولى بني هاشم قال شهدت جنازة امراة وصي فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المراة وراءه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسالتهم عن ذلك فقالوا السنة ○ **وعن** هشام بن عامر قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله احفر لكل انسان منا شدبذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واعمقوا واحسنوا ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد فقالوا فمن نقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرانا قال وكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد ○ وفي رواية فقدموه ○ وفي اخرى احفروا واوسعوا يعني يقدم مما يلي القبلة ذكر ذلك عبد الرزاق من حديث جابر بن عبد الله ○ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ○
النسائي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي موقوفا على ابن عمر ○ **البخاري** عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها ○ رواه الطحاوي في بيان المشكل وقال لم يقارف اهله الليلة ○
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحم الله امرأ كان اواها لا للقبر ان وكبر عليه اربعا قال هذا حديث حسن ○ **ابو داود** عن ابي اسحق قال اوصى الحرث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة ○ وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعا ثم اتى القبر من قبل راسه فحثى فيه ثلاثا ○ **النسائي** عن جابر هو ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان يردوا الى مصارعهم وكانوا قد نقلوا الى المدينة ○ **مسلم** عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ○ **ابو داود** عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امتاه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ○ **ابو داود** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او شيء ○ **النسائي** عن بشير بن الخصاصية قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فرأى رجلا يمشي

بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ويحك القهما ○ وخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن عن بشير ايضا قال بينا انا امشي بين المقابر وعلي نعلان اذ نادا ني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب السبتيتين يا صاحب السبتيتين اذا كنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك قال فخلعتهما ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه ○ وقال الترمذي عن جابر ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص على القبور وان يكتب عليها وان يبنى وان توطأ وقال حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا ○ **مسلم** عن علي بن ابي طالب في القيام للجنازة انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ○
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعوا وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر ○ **ابو داود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ ○ اختلف في اسناد هذا الحديث ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي عز وجل في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ○ **النسائي** عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى على المقابر قال السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله

الألوكة
www.alukah.net

بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع أسأل الله العافية لنا ولكم ○ وذكر ابن عمر بن عبد البر في الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يمر بقبر أخيه المومن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام اسناده صحيح

البخاري عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عز وجل ○ والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ○ **ابو داود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ○ **البخاري** عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ○ **النسائي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم ○ **ابو بكر** بن ابي شيبة عن قرة بن اياس ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتحبه قال جعلني الله فداك كما أحبه قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابنك قال أما شعرت انه توفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يسرك ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا جاء يسعى حتى يفتح لك فقيل له يا رسول الله ألله خاصة ام للناس عامة قال لكم عامة ○ **النسائي** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب وقال ما أمره الله بثواب دون الجنة ○ **مسلم** عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا أخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات

ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة ○ وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الموت الغريب شهادة ذكره في كتاب العلل في حديث ابن عمر وصححه ○

كتاب الزكوة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

باب زكاة الحبوب وما سقته السماء وما سقي بالنضح

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة ○ وقال البخاري خمس اواق من الورق وهو عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله والوسق ستون صاعا وصاع النبي صلى الله عليه خمسة ارطال وثلث والاوقية أربعون درهما مد النفسير من كتاب الترمذي ○

البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ○

باب زكاة الابل والغنم

البخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة

الألوكة
www.alukah.net

فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

ابو داود عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب
في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر وتعلمتها
على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله
فذكر الحديث وقال فيه فاذا كانت اجدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون
حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ
تسعا وثلثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا
واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة
فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت
سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت
ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين
ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وذكر الحديث

تفسير اسنان الابل

ابو داود قال اذا وضعت الناقة
ولدها فهو حوار الى سنة فاذا بلغ سنة فصيل عن امه فهو فصيل والفصال
هو الفطام وهي بنت مخاض الى تمام سنتين وهو ابن مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا
دخل في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلث سنين فهو حق وحقة التمام اربع سنين
لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلقح الذكر حتى يثني ويقال
للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا طعنت في الخامسة فهي
جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقى ثنيته فهو حينئذ ثني
حتى يستكمل سبعا فاذا طعن في الثامنة فهي الذكر رباعيا والانثى رباعية الى تمام
السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن الذي بعد الرباعية فهو سديس

الألوكة
www.alukah.net

وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو نابل أي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال نابل عام ورابع عام ومخلف عامين ومخلف عامين ومخلف ثلثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل والجذعة وقت من الزمان ليس بسن وفصول الأسنان عند طلوع سهيل ○ قال ابو داود انشدني الرياشي

اذا سهيل مغرب الشمس طلع ... فابن اللبون للحق والحق جذع

مريئ من أسنانها غير المبع ... والسبع الذي يولد في غير جنه ○

الشعر من رواية ابي حفص الخولاني ○

باب ما لا يؤخذ في الصدقة

ابو داود عن ابن شهاب في نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق وقد رخص البخاري ايضا ○ **ابو داود** عن سهل بن خثيف قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يؤخذا في الصدقة وهما لونان من تمر ردي ○

باب زكاة الذهب والورق

البخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث .. قال وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ○ **ابو داود** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا أدري أعلي يقول بحساب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول ○

زكوة الركاز

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ○

ما لا صدقة فيه

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة ○ **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ○ **الترمذي** عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيها خمسة دراهم ○ صحح البخاري هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله ○

زكوة الفطر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حرا او عبدا رجل او امرأة صغيرا وكبيرا صاعا من تمر او صاعا من شعير ○ **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا او مملوكا صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية بن ابي سفين حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك ○ قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ○

باب المكيال والميزان

النسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال على مكيال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة ○ قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عن كل من وقفت بتسميه فكل اتفقوا على ان رطل بغداد بالدرهم البغلي مائة واثنان وثمانون درهما وثلثة اعشار

الألوكة
www.alukah.net

حبة بالحب من الشعير المطلق والدرهم سبعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكي
سبع وخمسون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية
وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا اهل المدينة لا يختلف منهم اثنان ان مد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تؤدى به الصدقات ليس اكثر من رطل ونصف ولا
اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث وليس هذا اختلافا فالكل على حسب رزانة
المكيل من البر والتمر والشعير وصاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب في الحرص وفيمن لم يؤد زكاة ماله

الترمذي عن سهل بن
ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر وغنم لا يؤدي منها حقها اذا كان
يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل

قال

قال الخيل ثلاثة هي لرجل ستر وهي لرجل وزر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل
ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها
في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من
شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد ارواثها وآثارها حسنات ولا مرت بها
صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي طريق اخرى لمسلم ايضا
واما التي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها
في عسرها ويسرها

صح رواه
عبد الحميد

باب

ابو داود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة
قال كبرت ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على
اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض
المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم لنطيب لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته
واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته **مسلم** عن ابي هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل
الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه

الألوكة
www.alukah.net

وقال البخاري وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها ○

ابو داود عن جرير قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلم ○ **البزار** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه عليه رزقا فما اصاب سوى رزقه فهو غلول ○ **ابو داود** عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا قال انطلق يا مسعود لا الفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء فقلت اعفني قال اذا لا اكرهك ○ **مسلم** عن زينب بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيتها مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ○ ومن كتاب ابي داود عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ○ رواه الطحاوي وقال رجلان من قومي ○ **مسلم** عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان الصدقة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ○ ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سوى ذلك من المسئلة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا ○ خرجه ابو داود وقال بقول ثلاثة ○ **مسلم** عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلماه فأمرنا على هذه الصدقات فأدينا ما يؤدي الناس وأصبنا ما يصيب الناس قال فبينما نحن على ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما نصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي فقال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذن ابنائه قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله انت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمح الينا من وراء الحجاب ألا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح مدا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا ○ وفي لفظ آخر ان هذه الصدقات انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ○ **وعن** ابي هريرة قال أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت أنا لا ناكل الصدقة ○ **البخاري** عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه أصدقة أم هدية فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل معهم وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم ○ **النسائي** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم منهم **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه

الألوكة
www.alukah.net

العباد إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال يا ابن آدم أنفق أنفق عليك ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يخفض ويرفع ○ **وعن** أسماء بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أحيطها لو جئتنا بها بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها ○ **مسلم** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ○ **الترمذي** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب ○ **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ○ ومن سن في الإسلام سنة

سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ○ **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك ○ **الترمذي** عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ○ **مسلم** عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وسألته عن صدقة المرأة على زوجها وعلى أيتام في حجرها ما فقال أجران أجر القرابة وأجر الصدقة هذا أعجب ○ **وعن** أم سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني فقال نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم ○ **وعن** أبي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ○ **وعن** حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ○ **وعن** ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ○ **وعن** عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ○ **وعن** أنس قال كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ○ زاد الترمذي ولو استطعت أن أسره لم أعلنه

www.alukah.net
الألوكة

البخاري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من ارباب الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعا من تلك الابواب من ضرورة هل يدعا منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ○ ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ما وابيك لتنبأنه ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولكذا وقد كان لفلان ○ **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ من عرضه مائة الف فتصدق بها ○ **البخاري** عن كعب بن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ○ **البخاري** عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله

ومن يستغن يغنه الله ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وفي بعض الروايات في هذا الحديث اليد العليا المتعففة ذكر هذا ابو داود ○ قال وقال اكثرهم اليد العليا المنفقة ○ وذكر ابو داود ايضا عن ملكان نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك ○ **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسئله اعطاه او منعه ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر ○ **النسائي** عن عايذ بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله في اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسئله شيئا ○ **ابو داود** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسئل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب فيقول اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ○ قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسئل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه ○

وروي

بالاسناد المتصل الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه ○ ذكره ابو عمر بن عبد البر وغيره ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا وما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المومنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ○ **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجر بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا ○ وفي رواية من بيت زوجها ○ وفي اخرى في حديث ابي هريرة من غير امره
فلها نصف اجره ○ **مسلم** عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد
لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال له لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير امري فقال الاجر بينكما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين ○ قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ○ يا ابن آدم استسقيتك فلم
تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما
انك لو سقيته وجدت ذلك عندي ○ **البخاري** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ○ **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وذكر
الحديث ○ **مالك** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو

بظلف محرق ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل على ناقة له فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على
من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ○
ابو داود عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس
والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
وامرهم بالفجور ففجروا ○ تم كتاب الزكاة والحمد لله وحده

كتاب الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله اجمعين

باب فضل الصيام والنهي ان يقال قمت رمضان كله وصمته وقول الله عز وجل

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن له الفدية ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
النار وصفدت الشياطين ○ زاد النسائي وينادي منادي كل ليلة يا طالب الخير هلم
ويا طالب الشر امسك ○ رواه عن عرفجة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان
يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة
من ريح المسك ○ وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه عز وجل
فرح بصومه ○ **النسائي** عن ابي امامة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بامر

يصوم

بلغ قراءة ومقابلة ولله الحمد والمنة

الألوكة
www.alukah.net

آخره عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له ○ **مسلم** عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد ○ **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ○ **ابو داود** عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومة أو رقدة ○ **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه ○ **البخاري** عن ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان كل يوم مسكينا ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال أثبتت للحبلى والمرضع ○

باب الصوم والفطر للرؤية أو للعدة وفي الهلال يرى كثيرا والشهادة عليه

وقوله عليه السلام شهرا لا ينقصان ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد بهامه في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين ○ **وعن** أبي البختري قال لقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أي ليلة رأيتموه قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه ○ **وعن** كريب ان أم الفضل بنت الحرث بعثته الى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال

ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولا تكتفي برؤية معوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك في تكتفي أو نكتفي ○ **ابو داود** عن يحيى بن جراد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم ○ وذكر ابو داود ايضا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه ○ **ابو داود** عن الحسين بن الحرث ان أمير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما ثم قال ان فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومأ بيده الى رجل قال الحسين فقلنا لشيخ الى جنبي من هذا الذي أومأ اليه فقال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه ○ فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ أمير مكة هو الحرث بن حاطب الجمحي **البخاري** عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ○

باب متى يحرم الأكل وفي السحور وصفة الفجر وتبيين الصيام ووقت الفطر وتعجيله والافطار على التمر او الماء

مسلم عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني أجعل تحت وسادي عقالين عقالا أبيض وعقالا أسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل

حرره لا يشتمل ان لا يسحر هذا ان صوم رمضان واجب على من رآه وعلى من لم يره اذا ثبت عند الامام بشهادة عدلين ○ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني الاصابع ○

الألوكة www.alukah.net

وبياض النهار ○ **وعن** سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود فكان الرجل اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا أنما يعني بذلك الليل والنهار ○ **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ○ **وعن** عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر ○ **النسائي** عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال هلموا الى الغداء المبارك ○ **وعن** عبد الله بن الحرث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة أعطاكم الله اياها فلا تدعوها ○ **مسلم** عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا ○ زاد البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ○ خرجه من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه **النسائي** عن عاصم عن زر قال قلت لحذيفة أي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا أن الشمس لم تطلع ○ **مسلم** عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية ○ **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكى همام بيده قال يعني معترضا ○ **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم أذان بلال ولا قول بلال من سحوره فانه يؤذن أو قال ليرجع ينادي حي

وفيه لما عدم حكما الا الاداء وقد الذي عدم مدرك

قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه ○ وفي لفظ آخر ان الفجر ليس الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد بديه ○ زاد البخاري عن يمينه وشماله ○ **النسائي** عن حفصة أم المومنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه جماعة فأوقفوه على حفصة والذي أسنده ثقة وخرجه الدارقطني من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواته كلهم ثقات كذا قال وقد روي ايضا موقوفا على عائشة ○ **مسلم** عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غاب الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد أفطر الصائم ○ **وعن** سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ○

وعن أبي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المومنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الفطر ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال فقلنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **الترمذي** عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ○ قال هذا حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء ○

باب في صيام يوم الشك والنهي

أن يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي عن الوصال في الصوم وما جاء في القبلة

الألوكة
www.alukah.net

والمباشرة للصائم وفي الصائم يصبح جنبا ○ الترمذي عن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه ○ وعن أبي هريرة أيضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الشهر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا ○ وعن أنس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم وذكر الحديث ○ وعن عائشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ○ البخاري عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني وساق يسقيني ○ مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه أملككم لإربه ○ النسائي عن عمر بن الخطاب قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم قلت لا بأس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم ○ مسلم عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالتا إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم ○

ولا كحد وام ومعاملة

باب الحجامة للصائم وفيمن ذرعه القيء ومن نسي فأكل أو شرب وهو صائم وفيمن جهده الصوم

○ البخاري عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ○ ابو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه القضاء وإن استقاء فليقض. مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ○ الدارقطني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل الصائم ناسيا أو شرب ناسيا فإنما هو رزق ساقه الله إليه ولا قضاء عليه ○ قال في إسناده صحيح وكلهم ثقات وقال في طريق أخرى لا قضاء عليه ولا كفارة وهو صحيح أيضا وذكر الحديثين في كتاب السنن ○ النسائي عن عائشة أنها صامت في رمضان فأجهدت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تفطر ○ زاد في أخرى وأن تقضي مكانه يومين وفي أخرى يوما أو يومين على الشك وهذا أصح من الذي قبله ○

باب حفظ اللسان وغيره في الصوم وذكر الأيام التي نهي عن صيامها

○ النسائي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه ○ مسلم عن أبي هريرة رواية إذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم ○ الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بقي نصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم قال هذا حديث حسن صحيح ومن طريق وكيع فامسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان ○ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر ○ وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق أيام أكل وشرب ○ زاد في رواية وذكر لله تعالى **الترمذي** عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي أيام أكل وشرب قال حديث عقبة حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن عايشة وابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو يصوم بعده ○ **البخاري** عن عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال أصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ○

باب فيمن دعي الى طعام وهو صايم وفي الصايم المتطوع بفطر وفيمن ينوي الصيام من النهار

○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم ○ **البخاري** عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فرعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي فالت خادمك انس قال فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا بها اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا ○ وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرين ومايه ○ **مسلم** عن وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال اني اذا صايم ثم أتى يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل زاد النسايي ولكن أصوم يوما مكانه ○

باب النهي ان تصوم المرأة متطوعة بغير اذن زوجها وكفارة

من وطيء في رمضان وفي الصيام في السفر ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير أمره فان نصف أجره له ○ وقال ابو داود غير رمضان ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أفقر منا فما بين لابتيها اهل بيت أحوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ○ وفي طريق أخرى قال فكلوه ○ وفي حديث عايشة فجاءه عرقان فيهما طعام فامره أن يتصدق به ○ وقوله فكلوه هو من حديثها أيضا ○ **وعن** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ○ **وعن** ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا

نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **وعن** ابي سعيد ايضا قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ○ **النسائي** عن عائشة انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عابني على ○ **مسلم** عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اجدني قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ○ **البزار** عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره والناس صيام في يوم صائف والمشاة كثير فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نهر من ماء السماء وهو على بغلة له موقف عليه حتى تنام الناس فقال يا ايها الناس اشربوا فجعلوا ينظرون اليه فقال اني لست مثلكم اني اركب واتم مشاة فقالوا لا نشرب حتى تشرب فشرب وشرب الناس ○

مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ○ **وعن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة ○ **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر ○ وقال البخاري ليس من البر بزيادة من ○

باب فيمن مات وعليه صيام

مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه ○ **وعن** ابن عباس

ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارأيت لو كان على امك دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء وفي طريق اخرى صوم نذر افاصوم عنها فيها فصومي عن امك ○

باب

مسلم عن عائشة قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ○ في هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مسلم عن معاذة انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ○ **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** ابي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من غرة كل شهر وقلما يفطر يوم الجمعة ○ **وعن** جبر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ○ **مسلم** عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة فاما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان حسبك ان تصوم

الألوكة
www.alukah.net

كل شهر ثلاثة أيام قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم صوم داود نبي الله فإنه كان أعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي ○ قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت إلى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعنه** قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقوم الليل ويظل صائما من النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام ○ قال فقلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ○ قال عبد الله بن عمرو لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحب إلي من أهلي ومالي ○ **وعن عطاء** عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من يطيق هذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد لا صام من صام الأبد ○ **وعن** عبد الله بن عمرو أيضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قال إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك

هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينيك حق ولنفسك حق ولأهلك حق قم ونم وصم وأفطر
وعن أبي قتادة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ○ وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ○ **وعن** عبد الله بن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه ○ **وعن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى عليه السلام شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه ○ **البخاري** عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ○ **مسلم** عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا

الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان في العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد ردائه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم ○ **وعن** ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح من لبن وهو واقف على بعيره فشربه ○ **الترمذي** عن يزيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيا ○ قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط ○ **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي ○ قال هذا حديث حسن صحيح ○

باب في الاعتكاف وليلة القدر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد زاد عن عايشة حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ولم يذكر المكان ○ **النسائي** عن ابي كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر يوما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وفي رواية عشر ليلة ○ **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف

صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وانه امر ببنائه فضربت اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب بنائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بنائها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر ترون فامر ببنائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال ○ **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ○ **النسائي** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يادنيني وهو معتكف في المسجد فاتكي على عتبة باب حجرتي فاغسل راسه وانا في حجرتي وانا حايض ○ **البخاري** عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا ○ **وعن** عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ○ المستحاضة هذه هي حمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وهي ختنة النبي صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم ○ **مسلم** عن ابي نضرة عن

الألوكة
www.alukah.net

ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابيت له انها في
العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال ايها الناس انها كانت ابيت
لي ليلة القدر وانني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ○ قال
قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة
والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها اثنان وعشرون فهي
التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا مضت خمس وعشرون فالتي
تليها الخامسة ○ **البخاري** عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ○ **وعن** ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ○ **النسائي** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حمنة يقول التمسوها في تسع يمضين او في خمس يبقين او ثلاث او آخر ليلة ○ **مسلم** عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان
ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي ○ **وعنه** قال اري رجل ان
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم في العشر الاواخر
فاطلبوها في الوتر منها ○ **وعن** عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت ليلة القدر ثم انسيتها وارى صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة
ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته
وعن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر

فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله اني لاعلم اي ليلة
هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين
وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ○ اسند هذه العلامة
في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ **ابو داود** عن ابن عمر قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ○ **الترمذي** عن
ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام
بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر من
الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا اهله
ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور ○ قال حديث حسن صحيح
مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيى الليل
وايقظ اهله وجد وشد المئزر ○

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ○ **النسائي** عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة ○ **مسلم** عن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه ○ **وعن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة

الألوكة
www.alukah.net

فيقول ما اراد مولاه ○ **وعن** ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله سكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه ○ وقال النسائي من حديث ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واجره ○ **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون احد بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة وانا اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وقال ابو داود بريدا ○ **مسلم** عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله ○ **وعن** عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **وعنها** قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ وقال النسائي بعد ثلث وهو محرم ○ وقال عن عائشة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن بأطيب دهن يجده حتى اري وبيصه في راسه ولحيته **البخاري** عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادهان ولا الثياب تلبس الا الزعفرة التي تردع الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنة وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطاف

بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا اذا لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب **ابو داود** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالعسل ○ ولمسلم عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ○ زاد الترمذي ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين وقال حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم ○ **ابو داود** عن سالم ان عبد الله يعني ابن عمر كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمراة المحرمة ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **مسلم** عن يعلى بن امية ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو متضمخ لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وفي طريق اخرى عليه جبة متضمخ بطيب وفي اخرى عليه جبة بها اثر من خلوق ○ وفي اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاغسله ثلاث مرات ○ زاد النسائي ثم احرمي اخرا ما قال ولا احسبه محفوظ والله اعلم يعني هذه الزيادة ○ **مسلم** عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الألوكة
www.alukah.net

الجحفة ولأهل نجد قرنا ولأهل اليمن يلملم قال فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير أهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة يهلون منها ◦ وفي طريق اخرى ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وزاد النسائي ولاهل العراق ذات عرق وقال فيه واهل الشام ومصر الجحفة ◦ وعند البخاري ان عمر بن الخطاب حد لاهل العراق ذات عرق ◦

مسلم عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لم يزد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك والعمل ◦ **النسائي** عن الشائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد مر اصحابك ان رفعوا اصواتهم بالتلبية

باب ابو داود

عن سعد بن ابي وقاص قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيداء ◦ **مسلم** عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة

باب القران والافراد

النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر ◦ **البخاري** عن انس قال صلى النبي

صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ومضى النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين ◦ **مسلم** عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احدث بك حدثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم انه لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وعن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال اني بالحج وجده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا ◦ وعن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خائفين ◦ **النسائي** عن البراء بن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت انكرت يا هلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال اصحابه لو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت ◦ **البخاري** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ◦ **مسلم** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل ◦ قالت عائشة فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل

الألوكة
www.alukah.net

بهنا من معه وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهل بالعمرة زاد عنها
في طريق أخرى فأما من أهل بعمرة فحل ○ وأما من أهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
كان يوم النحر ○ **وعن** أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
فقال أحججت قال قلت أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي
قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر
وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث امير المومنين
في شان النسك فقلت أيها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المومنين قادم
عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت يا امير المومنين ما مدا الذي أحدثت في شان النسك قال
ان ناخذ بكتاب الله عز وجل قال الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي ○ وفي طريق أخرى
قال عمر قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت ان يظلوا معرسين
بهن في الأراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم ○ **ابو داود** عن ابي شيخ الهنائي
ان معوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كذا وعن كذا وعن بجلود النمور قالوا نعم قال فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين
الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا فقال أما إنها معهن ولكنكم نسيتم ○ قال ابو داود
الهنائي اسمه خيوان بن خالد ممن قرأ على ابي موسى من اهل البصرة خيوان بالخاء المنقوطة
وفي باب الخاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ○ وقال روى عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير
وذكر أبو محمد علي بن احمد ان الشيخ لم يسمع هذا الحديث من معوية بن ابي سفيان وقد روى منه
غير ذلك ○ بين هذا في حجة الوداع ○

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر
فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل
الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته ○ قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال
مثل هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا
مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة

الألوكة
www.alukah.net

قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته أني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني أهل بما أهل به رسولك الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي قال فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس فقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم

عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة بن زيد خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى على الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين

الألوكة
www.alukah.net

بدنة ثم أعطى علياً فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه ○

باب

○ مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من الناس ○ وعن عائشة أنها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث معها عبد الرحمان الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ○ وعن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا الطواف الأول ○ الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحل منهما جميعا قال هذا حديث حسن صحيح غريب ○

مسلم عن عروة بن الزبير قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت الحديث ○ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك ○ وعن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا تجاه الحجر وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاثلاثة اشواط وان يمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا كذا وكذا قال ابن عباس فلم يمنعه أن يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها إلا الابقاء عليهم ○ النسائي عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يرمل في طوافه حين يقدم في حج او عمرة ثلاثا ويمشي اربعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ○ مسلم عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسئلوه فان الناس غشوه ○ وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية أن يصرف عنه الناس ○ قال ابو عمر بن عبد البر رحمه الله الوجه في طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا انه كان في طواف الافاضة ○ مسلم عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ○ وعند البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

الألوكة
www.alukah.net

البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قده بيده ○
النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار ○ **الترمذي** عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال حديث حسن صحيح ○ خرجه ابو داود من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما اعتمروا من الجعرانة ورملوا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم وقذفوها على عواتقهم اليسرى
مسلم عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر فيا ○ **وعن** ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال أما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ○ وقال النسائي قبله ثلاثا ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ○ **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ○ زاد من حديث ابي الطفيل ويقبل المحجن ○ **البخاري** عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر ○ **مسلم** عن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين ○ **النسائي** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابرهيم قرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين قرأ فيهما بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج الى الصفا ○ **وعن** عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ **وعن** سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة ثم قال ان مشيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وليس بسعيك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ○ وزاد في

طريق آخر وأنا شيخ كبير ○ **مسلم** عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ○ وقال ابو داود ثم سلت الدم بيده ○
مسلم عن عايشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا ○ وفي رواية بعث بها مع ابي ○ وفي اخرى فلا بد من عمرة ○ **وعنها** قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها ○ **ابو داود** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا امد ابو يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر ○ **وعن** ابي هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا اذا أحللنا أن نهدي نجتمع النفر منا في الهدية ○ **وعنه** قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر أيشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال ذبحنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة ○ **وعنه** قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها ○ **وعنه** قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجتهن ○ وفي رواية عن عايشة بدل عن نسائه ○ **وعن** زياد بن جبير ان ابن عمر اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** علي بن ابي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وان لا أعطي الجازر منها شيئا قال نحن نعطيه من عندنا ○ **وعن** عطاء عن جابر قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

فقال كلوا وتزودوا ○ قيل لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم ○ **مسلم** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ○ **وعن** ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
وسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا
ألجئت اليها حتى تجد ظهرا ○ **وعن** ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد بن عبادة
مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال
انحره ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا أحد من اهل رفقتك
وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف
جمع والمشعر الحرام والمزدلفة ثلاثة اسماء لموضع واحد قاله ابو عمر ○ **ابو داود** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل
منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف ○ **الطحاوي** عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن محسر وشعاب منى كلها منحر ○ **الترمذي** عن عروة بن مضرس
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله
اني جئت من جبلي طيئ أكللت راحلتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه
فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد
وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه قال حديث حسن صحيح ○
زاد النسائي ومن لم يدرك مع الامام والناس فلم يدرك ○ وخرج عن عبد الرحمان بن يعمر
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة وأناس من نجد فأمروا رجلا فسأله
عن الحج فقال الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد أدرك حجه أيام منى ثلثة

ايام

ايام من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ثم اردف رجلا فجعل ينادي
بها في الناس ○ وقال الترمذي من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر وقال عن وكيع هذا
الحديث أم المناسك وقال حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه
سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه
البخاري عن عبد الرحمان بن يزيد قال حججت مع عبد الله بن مسعود الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو ان امير المومنين أفاض
الآن أصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يبل بلبى حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر ○ **وعن** سالم بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا تخالف ابن
عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمان فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج
فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل
ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ○ **مسلم** عن ام حبيبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل ○ **وعن** ابن عباس قال بعث بي النبي صلى الله عليه وسلم
بسحر من جمع في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ○ وفي طريق اخرى في ضعفة اهله ○ **وعن**
عائشة قالت كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سالم خراء ومعارضه دلله الحمد والمنه

الألوكة
www.alukah.net

كما استاذنته سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام ○ وقال النسائي كما استاذنته
فصلت الفجر بمنى ورمت قبل ان يأتي الناس ○ **البخاري** عن عبد الله قال اسماء انها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة فقالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن ○ وفي طريق من طريق مسلم لظعنه ○
مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستمر رتوة ورمي
الجمار رتوة والسعي بين الصفا والمروة رتوة والطواف رتوة وذكر الحديث ○ **الترمذي** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا قال حديث
حسن صحيح ○ وقال ابو داود عن ابن عمر انه كان يأتي الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر
ماشيا ذاهبا وراجعا وخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ○ **مسلم** عن عبد
الرحمان بن يزيد انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ○ وفي طريق اخرى يكبر مع
كل حصاة ○ **البخاري** عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل
حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ○ **ابو داود** عن عايشة قالت افاض رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية
فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها ○ هذا من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرحمان

القاسم عن ابيه عن عايشة ○ **النسائي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
اهله وامرهم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ضحى يوم النحر واما بعد فاذا زالت الشمس
وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لنا
خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه ○ **وعن** ام الحصين قالت
حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلالا واحد هما آخذ بخطام
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ○
ابو داود عن قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة
العقبة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ○ **مسلم** عن الفضل بن
عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم
بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
الجمرة جمرة العقبة ○ زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما تخذف
الانسان ○ **النسائي** عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة
وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في
يده قال بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء وايا كم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو
في الدين ○ **الترمذي** عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل
في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما
قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر ○ قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم**
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله
ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس في رواية

الألوكة
www.alukah.net

بدأ بالشق الأيمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال يا معمر فدفعه إلى أبي طلحة

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين ◎ **وعن** ابن عباس قال قال لي معوية أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص فقلت لا أعلم هذه الا حجتك

ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير ◎ **ابو داود** عن محمد بن اسحق قال حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أبيه وعن امير زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة بحديثه جميعا ذكر عنها قالت كانت ليلتي التي تصير إلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فطار إلي فدخل علي وهب بن زمعة ودخل معه رجل من آل أبي أمية مقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل أفضت أبا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال وهو يا رسول الله قال ان هذا يوم رخص لكم إذا اتيتم رمي الجمرة أن تحلوا يعني من كل شيء حرمتم منه الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا هذا البيت حرمتم كما كنتم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به ◎ **مسلم** عن ابن عمر عن عمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوزر من الحديبية فقال أذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين ◎ وللمسلم أيضا في هذا قال انسك شاة ◎ **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ◎ **ابو داود** عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر الطواف يوم النحر الى الليل ◎

باب ابو داود

عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين قال حدثني جدتي سرا ابنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال أي يوم هذا فلنا الله ورسوله أعلم قال أليس أوسط أيام التشريق قال ابو داود وكذا قال عكرمة ابي حرة الرقاشي أنه خطب أوسط أيام التشريق ◎

ابو داود عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن رجلين من بني بكر قالا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى ◎ **وعن** أبي امامة قال سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر

وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على بعيره بمنى حين ارتفع الضحى على بعلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ◎

باب النسائي

عن اسامة بن زيد قال فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وأنا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا أيها الناس امنوا عليكم السكينة والوقار فان البر ليس بايضاع الابل ◎ **ابو داود** عن عمرو بن الشريد قال أفضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى أتى جمعا ◎

باب مسلم

عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ◎ **وعن** عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن الهدي فأحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال أو ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني الا حابستكم قال عقرى حلقى أوما كنت طفت يوم النحر قالت

الألوكة
www.alukah.net

بلى قال لابا س انهري وذكر الحديث ○ **مسلم** عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت ممن اهل بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بحج فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بحج قالت فكان من القوم من اهل بحج او عمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم اطهر فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجتي ارسل معي عبد الرحمان بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ○ **وعنها** في هذا الحديث قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض فذكرت الحديث ○ وفيه فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمان بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم ○ واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ○ **وعنها** في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر وقال ابو داود غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي ○ **مسلم** عن عائشة في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه ○ قالت عائشة فحضت وذكر الحديث ○ وقال جابر في حديثه فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي واهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امركم به فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امركم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي طريق اخرى قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا ○ وفيه فقال سراقة بن مالك يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لا بل هي لابد ○ **الترمذي** عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ○ قال هذا حديث حسن صحيح ○ وابو رزين اسمه لقيط بن عامر ○ **ابو داود** عن عبد الرحمان بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الرحمان اردف اختك عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة ○ **وعن** عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كدا قال وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله ○ **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○ **مسلم** عن عبد الله بن

الألوكة
www.alukah.net

عمرو قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل
فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر فقال انحر ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال
يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ○ **البخاري** عن ابن عباس في هذا الحديث
قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج ○ وقال الترمذي من حديث علي بن أبي طالب أفضت قبل
أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وقال حديث حسن صحيح ○ زاد أبو داود ولا حرج الأعلى من
افترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك ○ خرجه من حديث أسامة بن
شريك ○ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وإذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ○ **وعنه**
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون بالأبطح ○ **وعن** عائشة في هذا قالت
نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج
وعن أبي رافع قال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل الأبطح حين خرج من مكة
ولكني حيث فضرب قبته فنزل ○ **وعن** عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك
أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل ما يفعل أمراؤك ○ **أبو داود** عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم مضى بها
مضجعة ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ○

باب سقاية الحاج

مسلم عن جابر في حديثه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فأتى بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه ○ الذي نزع له الدلو هو عباس بن عبد المطلب ذكره أبو عيسى السكن

مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فأتاه أعرابي فقال
مالي أراك يبني عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل
فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه
أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم
كذا فاصنعوا فلا ننوي بتغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** ابن عمر أن
العباس بن عبد المطلب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته
فأذن له ○

سلف وراء ومعارضه والله الحمد والمنة

باب في الاشتراط في الحج وفي المحصر والمريض ومن فاته الحج

مسلم عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود ○ زاد عن ابن عباس فأدركت ○ وقال
الترمذي وقولي اللهم لبيك محلي من الأرض حيث تحبسني وزاد النسائي فإن لك على ربك ما
استثنيت ○ **مسلم** عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له
إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم
خرج حتى إذا كان بظهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجا مع عمرتي فأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت
وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن
عمر كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **النسائي** عن ناجية بن جندب الأسلمي
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقال يا رسول الله ابعث به معي فإنا أخوف

الألوكة
www.alukah.net

قال وكيف قال أخذ به في أودية لا يقدر عليه قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانطلق بعتق حمره في الحرم ○ **ابو داود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر أصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ○ **النسائي** عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى فسألت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق ○ زاد ابو داود او مرض وقال عليه مثل الحج من قابل ○

باب

مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه بالرجاء فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر ○ **وعن** ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ○ **البخاري** عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء ○

باب في لحم الصيد للمحرم وما يقتل من الدواب وفي الحمامة وغسله رأسه وما يفعل اذا اشتكى عينيه

مسلم عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا أنا حرم ○ **وعن** ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحابه وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله ○ **وعنه** في هذا الحديث قال سل أشار اليه انسان منكم او امره بشيء قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه ○ **وعنه** فيه أيضا فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله قال فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلها ○ **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفارة والكلب العقور والحديا ○ وفي طريق اخرى العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور ○ **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم ○ **وعن** ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي ايوب وسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم وكان ابو ايوب يغسل رأسه فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب فصب على رأسه فحرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل ○ **وعن عثمان** بن عفان انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ○

باب التعريس بذي الحليفة

وكم حجة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلاة فيها ○ وفي تعجيل الراحلة لمن قضى حجته ○ وفي حرم مكة وحلها وفي ذكر مكة ○ **مسلم** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا أصدر من الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعنه** عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
وهو في معرسه من ذي الحليفة من بطن الوادي فقال إنك ببطحاء مباركة ○ قال موسى
عقبة وقد أناخ سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله يبيخ به فتحرى معرس النبي
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا
من ذلك ○ **البخاري** عن أبي إسحق السبيعي عن بديل أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
تسع عشرة عمرة وأتى حج بعدها حجة واحدة لم يحج غيرها حجة الوداع
قال أبو إسحق وبمكة أخرى ○ **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ثم مكث فيها
قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا
عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة
ثم صلى ○ **وعنه** في هذا الحديث ونسيت أن أسأله كم صلى قال البخاري واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وعند المكان الذي صلى فيه من رخامة حمراء ○ وفي أخرى
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع ○ وذكر البخاري أيضا هذا الحديث
في كتاب الصلاة وقال فيه فسألت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم ركعتين والمشهور أنه لم يسأله ولم يخبره كم صلى ○ وقال أبو داود عن عبد الرحمن بن
صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت
قال صلى ركعتين ○ **مسلم** عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة ○ **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنفر فطعنة من
العراب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه
فليعجل إلى أهله ○ **وعن** أبي هريرة أن خزاعة قتلت قتيلا من بني ليث عام

فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم
تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من النهار ألا وإنها ساعتي هذه
حرام لا يختبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط لقطتها إلا منشد ○ ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعطى بعني الدية وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل
من أهل اليمن يقال له أبو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاة فقال رجل
من قريش إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر ○ أراد بقوله اكتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ذلك مسلم أيضا ○ وقال مسلم عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما حراما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما
قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ○
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم تحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل إلى
يوم القيامة وذكر الحديث ○ **النسائي** عن عبد الله بن عدي بن الحمراء أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول والله إنك لخير

الألوكة
www.alukah.net

أرض الله وأحب أرض الله إلى ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ○ **ابو داود** الطيالسي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم قال إنها مباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم ○

باب دخول مكة بغير احرام

وفي بيع دورها وتوريثها ونقض الكعبة وبنيانها وملجأ في بيانها ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ○ **وعن** أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ○ **وعن** اسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ○ **وعن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض ولجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيه ستة أذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة ○ **وعنها** في هذا الحديث فان بدا لقومك من بعدي أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع اذرع ○ **وعنها** قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعلت ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر في البيت وأن ألزق بابه بالارض **وعن** ابن عمر وسيع الحديث في قصة الحجر فقال ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ○ **ابو داود** عن

شقيق عن شيبة يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه فقال لأخرجن حتى أقسم مال الكعبة قال ما أنت بفاعل قال لم قال لم أفعل قال قلت ما أنت بفاعل قال لم قال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وأبو بكر وهما أحوج منك الى المال فلم يخرجا له فقام فخرج ○ **وعن** موسى بن طلحة أن عثمان بن عفان سأله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ○

باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

وفي تحريم المدينة وفضلها وفضل مسجدها وفي بيت المقدس وفي مسجد قباء ○ **الدارقطني** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وذكره أبو بكر البزار أيضا ○ وذكر الترمذي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فاني أشفع لمن مات بها وهذا الحديث الذي ذكره الترمذي صحيح ○ **مسلم** عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها الا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ○ وقال في حديث أبي سعيد الخدري لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما ○ **وعن** أبي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى ○ **وعن** علي بن أبي طالب قال من زعم أن عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذكر الحديث

الألوكة
www.alukah.net

وزاد ابو داود عن ابي حسان عن علي في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره ○ وعن عبد الله بن ابي سفيان عن عمري بن بدر قال حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يقطع شجره ولا يعضد الا ما يساق به الجمل ○ وقال من حديث خارجة بن الحرث الجهني عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد ولا يقصد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفيقا ○ وذكر ابو داود ايضا عن سليمان بن ابي عبد الله قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاؤا يعني مواليه فكلموه فيه فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ○ مسلم عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ○ البخاري عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد الاقصى ○ وعنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجد الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا فضرب بها الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتي آخر الانبياء ومسجدي آخر المساجد ○ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ○ وقال عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة ذكره هاشم بن اصبغ وغيره ○ وذكر ابو عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال يثرب فليقل المدينة ○ مسلم عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا ونحبه ○ النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله خلالا ثلاثا سأل الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسأل الله حين فرغ من بناء بيت المقدس ان لا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه ○ الترمذي عن اسيد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجد قبا كعمرة ○ قال لا نعلم لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث ○ مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين ○ وفي اخرى يأتيه كل سبت ○

تم كتاب المناسك وبتمامه تم الجزء الاول من كتاب الاحكام والصلاة والسلام على محمد خير الانام وعلى اله وصحبه البررة الكرام يتلوه ان شاء الله تعالى في الثاني كتاب الجهاد ○

بلغ قراءة ومقابلة ولله الحمد والمنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الجهاد

باب في التعوذ من الجبن وفي ذمه ووجوب

الجهاد مع البر والفاجر وفضل الجهاد والرباط والجراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيمن مات في الغزو وفيمن لم يغز وفيمن منعه العذر وفي عدد الشهداء ○ **البخاري** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ○ **ابوداود** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع ○ **النسائي** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم ○ **مسلم** عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ○ **وعن** ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ○ **الصواب** خيبر بدل حنين ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في

سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك ○ والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ○ **النسائي** عن خالد بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت ○ **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مايئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ○ **وعن** عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ○ **ابوداود** عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ايذن لي في السياحة فقال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ○ **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ولزوجة في

الألوكة
www.alukah.net

سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ○ **وعن** عبادة بن رفاعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار **مسلم** عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ○ **النسائي** عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ○ ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فعليه طابع الشهداء ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ○ **الترمذي** عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابي موسى الأشعري أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○ وفي لفظ آخر الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر من في سبيل الله الحديث ○

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الأولين فركبت ام حرام ابنة ملحان البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت كانت ركبته غازية مع زوجها عبادة بن الصامت وكان معوية قد أغزاه الى قبرس ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق ○ **البخاري** عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فقال ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ○ زاد ابو داود ولا انفقتم من نفقة ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد **وعن** زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا ○ **وعن** ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ○ **النسائي** عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما في سبيل الله او ليلة كانت له كصيام شهر وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وأمن الفتان ○ خرجه مسلم وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه لحديث ○ **البخاري** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ○ **النسائي** عن ابي ريحانة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين

الألوكة
www.alukah.net

سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت بعد أنه قال حرمت النار على عين عفت
عن محارم الله ○ ابو داود عن جابر بن عتيك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين
فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين
باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله إن كنت لأرجو أن تكون
شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أوقع اجره على
قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت
بجمع شهيد ○ البزار عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشهداء قال
والنفساء شهادة ○ النسائي عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد

باب في الامارة وما يتعلق بها ○ ابو داود

عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا
أحدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة أنت أميرنا ○ يزيد هذا مرسلا عن أبي سلمة والذي أرسله
أحفظ ○ البخاري عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني أو قال ما يسرنا أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان
النسائي عن ابي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك
كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ○ مسلم عن

سبع نزاء ونصبها ولد الحد

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم
وكافرهم لكافرهم ○ وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش ○ وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى
أو آل كسرى ○ وسمعته يقول آن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول
إذا الغطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ○ وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض ○
النسائي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش إن لهم
عليكم حقا ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا
عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ○ البخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الإمارة وانها ستكون
ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ○ مسلم عن ابي ذر قال
قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها
أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها ○
البزار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة
وما هي فقمت فنادي بأعلى صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال أولها ملامة وثنيها
ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل وكيف يعدل مع أقربيه ○ ابو داود
الطيالسي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمراء وويل للأمناء
وويل للعرفاء وليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون
بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا ○ مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
اليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ○ البخاري عن ابي موسى قال خطب علينا النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ورجلين من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا الأمر من سأله ولا من حرص عليه وقال النسائي في هذا الحديث إن أخوتكم عندي من طلبه قال فما استعان بهما على شيء ○ مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل كان له بذلك أجر وإن أمر بغيره وكان عليه منه ○ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث البخاري ○ مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم ○ والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○ البزار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولا يوم القيامة حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور ○ مسلم عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة ○ وعن عبد الرحمن بن شماسة هو المهري قال أتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيئا إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ونحتاج إلى النفقة فيعطينا النفقة فقالت أما إنا لا نمنعني الذي فعل في أخي محمد بن أبي بكر أن أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه

ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به ○ ابو داود عن أبي مريم الأزدي قال دخلت على معاوية فقال ما أنعمك أبا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته أخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس ○ ابو داود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه ○ النسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شر هما فقد وقي ومن من التي تغلب عليه منهما ○ البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله ○ مسلم عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ○ الترمذي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله قال حديث حسن صحيح ○ مسلم عن مجاشع بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها ولكن على الإسلام والجهاد والخير ○ مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله ○ مسلم عن

الألوكة
www.alukah.net

جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ○ **وعن** عمرو بن العاص في حديث ذكره قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه ○ **البخاري** عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ○ **مسلم** عن الشريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع ○ **وعن** عروة بن الزبير وفاطمة ابنة المنذر قالا خرجت اسماء ابنة أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها ثم وضعها في فيه فاش أول شيء دخل جوف عبد الله لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه **الترمذي** عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن فقلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ○ وقال مالك في الموطأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أصافح النساء انما قولي لمائة امرأة الحديث ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول

أعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ○ **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ○ **وعن** عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه حقا ان يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف فتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى اليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني ○ **وعن** ابي ذر قال ان خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف ○ **وعن** أم الحصين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا ○ وفي طريق أخرى عبدا حبشيا مجدعا ○ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا أن يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○ **وعن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها

الألوكة
www.alukah.net

وقال آخرون انما قد فرزنا منهما قد ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
للذين اراد وا ان يدخلوما لو دخلوما لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين
قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ○ **وعن** ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه
ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ○
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم ○ **وعن** وائل بن حجر قال
سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان
قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم سأله
فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ○ ذكره في
سنن عن وائل ○ **مسلم** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية ○ **وعن** عرفجة بن شريح ويقال ضريح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد
ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ○ **النسائي**
عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب الناس
فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد تفريق
امر امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من
فارق الجماعة يركض ○ **مسلم** عن عرفجة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق
جماعتكم فاقتلوه ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية
عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج
على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده
فليس مني ولست منه وفي طريق اخرى ومن خرج من امتي على امتي ○ **مسلم**
عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين
تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا
ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فرآه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة ○ **وعن** عبادة بن الصامت قال دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعنا فكان مما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وان لا ننازع الامر اهله
قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ○ **وعن** ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره
فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال
لا ما صلوا ○ اي من كره بقلبه وانكر بقلبه ○ **الترمذي** عن كعب بن عجرة قال
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وان تعة احد
العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا اهل بيتي انه سيكون بعدي
امراء من خل عليهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه

الألوكة
www.alukah.net

ابوداود

وليس وارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب ○ ذكره في باب الغنى ○ **البخاري** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف انس اتم مكثوم على المدينة مرتين ○ **مسلم** عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر ابالك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول انا اولى وياب الله والمؤمنون الا ابا بكر ○ **وعن** محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ○ **وعن** ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب ورايب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اتركم فقد تركم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غير مستخلف ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ○ **ابوداود** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ○ **وعن** المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال فقال ابو بكر اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق **وعن** ابي الطفيل قال جاءت فاطمة بنت ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا

انا والله وابي الله
اي قول وياب الله
اي ملاه يا بي الله

اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده ○ **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ○ **البخاري** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الى عمر بن معاذ فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ○

باب نيابة الخارج عن القاعد وفيمن خلف غازيا في اهله بخير او شر وفيمن كان له ابوان وفي غزو النساء وما جاء ان الغنيمة تنقص من الاجر وفي الخيل وما يتعلق بذلك وفي الري وفضيلته وفي الغدد

○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ○ **وعن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ○ **ابوداود** عن ابي سعيد الخدري ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان

الألوكة
www.alukah.net

لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم ○ **البخاري** عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ○ **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة ○ **البخاري** عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ○ **مسلم** عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى ○ **وعن** أنس أن أم سليم اتخذت خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمذ الخنجر قالت اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن ○ **النسائي** عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو ○ **مسلم** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ○ **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ○ **البخاري** عن سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم وهم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم ○

النسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل ○ **الترمذي** عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية قال هذا حديث حسن صحيح ○ **البزار** عن سلمة بن نفيل قال قال رجل يا رسول الله بويعي بالخيل وألقي السلاح وددعوا الإسلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال ولا تزال من أمتي أمة قائمة على الحق ظاهرة قال وهو مولى ظهره إلى اليمن إني لأجد نفس الرحمن من هاهنا ولقد أوحي إلي أني مكفوت غير ملبث وأنتم تتبعوني أفنادا والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها ○ وقال النسائي في هذا الحديث وأنتم مستتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام ○ قوله عليه السلام أفنادا أي فرقا مختلفين ذكره الهروي ○ **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه بإصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ○ **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ○ **وعن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل فسره في طريق أخرى والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى ويده اليمنى ورجله اليسرى ○ **البخاري** عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللحيف ○ **وعن** أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب

الألوكة
www.alukah.net

فركبه قال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ○ **وعنه** قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم ○

وعنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف ○ **مسلم** عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان ○ **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ○ **ابو داود** عن أبي بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا قطعت ○ قال مالك أرى ذلك من العين ○ وقال مسلم في حديثه قلادة من وتر او قلادة ○ **ابو داود** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل أن يركب عليها ○ **البزار** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة وأن تشرب البانها وأن يحمل عليها ○ **ابو داود** عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير وقد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة ○ **وعن** بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب **البخاري** عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال كانوا يوم بدر ثلاثة على بعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير لأبي طالب وأبو لبابة يعني ابن عبد المنذر فكان اذا كان عقبته قالا اركب حتى نمشي فيقول ما انتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم ○ **مسلم** عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة ○ قال عمران فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد ○ وفي طريق أخرى لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة ○ **الترمذي** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد المأمور ما لم يخالط دون الناس بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح **ابو داود** عن علي بن ابي طالب قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ○ **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها ○ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل الفرس في الغاية ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق فكان ابن عمر فيمن سابق بها ○ بين الحفياء وثنية الوداع ستة أميال او سبعة ... وبين ثنية الوداع ومسجد بني زريق ميل او نحوه ذكره البخاري ○ **البخاري** عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس ○ وفي لفظ آخر ان يكن من الشؤم شيء حقا ففي الفرس والمرأة والدار ○ **الترمذي** عن ابن عباس قال كانت

بالخيل

الألوكة
www.alukah.net

رايةُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سوداءَ ولواؤُه أبيضُ ○ وذكرَ النسائيُّ عن البراءِ بنِ عازبٍ أنها كانت سوداءَ مُرَبَّعةً مِن نَمِرَةٍ ○ **ابو داود** عن الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ قال كان على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يومَ أُحُدٍ دِرعانِ فنهَضَ إلى الصخرةِ فلم يستطِعْ فأقعَدَ طلحةَ تحتَه حتى استوى على الصخرةِ فقال سمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ أوجَبَ طلحةُ ○ **مسلم** عن سهلِ بنِ سعدٍ قال جُرِحَ وجهُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكُسِرَت رَباعِيَتُه وهُشِمَتِ البَيضةُ على رأسِه فكانت فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تغسِلُ الدمَ وكان عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه يسكُبُ عليها بالمِجَنِّ فلما رأت فاطمةُ أنَّ الماءَ لا يزيدُ الدمَ إلا كثرةً أخذَت قِطعةَ حَصيرٍ فأحرَقَتْها حتى صارَ رَمادًا ثم ألصَقَتْه بالجُرحِ حتى استمسَكَ الدمُ ○ زادَ النسائيُّ في حديثِ الليثِ أنَّ فاطمةَ أعتقَتِ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يعني لمَّا أبصَرَتْه جَرِحًا صلى اللهُ عليه وسلم ○ **النسائي** عن قتادةَ عن أنسٍ قال كانت نَعلُ سيفِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِضَّةً وقَبيعةُ سيفِه فِضَّةً وما بينَ ذلك حَلقُ فِضَّةٍ ○ النبيُّ أسنَدَ هذا الحديثَ ثقةٌ ومَعمَرُ بنُ المُثَنَّى ○ وكذلك أسنَدَه عمرُ بنُ عاصمٍ عن هَمَّامٍ عن قتادةَ ○ **ابو بكر** بنُ أبي شيبةَ عن أبي بكرةَ قال أتى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على قومٍ يتعاطَونَ سيفًا مسلولًا فقال لعنَ اللهُ من فعلَ هذا أوَليس قد نُهِيتَ عن هذا وقال إذا أحدُكم سَلَّ سيفَه فظنَّ أنه أرادَ أن يناوِلَه أخاه فليُغمِدْه ثم ليناوِلْه إياه ○

فاتحة في الحصن وحفر الخنادق وكتب الناس ومن كم يجوز الصبي في القتال وترك الاستعانة بالمشركين ومشاورة الامام اصحابه وما يحدث من مخالفة امره والاسراع في طلب العدو وتوخي الطرق الخالية والتورية بالغزو والاغلاظ به اذا كان السفر بعيدا والعدو كثيرا ○ **النسائي** عن البراءِ بنِ عازبٍ قال لما أمرَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن نحفِرَ الخندقَ عرضَ لنا حجرٌ لا تأخذُ فيه

ملتقى مراد ولد العهد

المعاولُ فاشتكينا ذلك إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فجاءَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فألقى ثوبَه وأخذَ المِعولَ وقال بسمِ اللهِ فضربَ ضربةً فكسَرَ ثُلُثَ الصخرةِ ثم قال اللهُ أكبرُ أُعطيتُ مفاتيحَ الشامِ واللهِ إني لأُبصِرُ إلى قُصورِها الحُمرِ الآنَ من مكاني هذا ○ قال ثم ضربَ أخرى وقال بسمِ اللهِ وكسَرَ ثُلُثًا آخرَ وقال اللهُ أكبرُ أُعطيتُ مفاتيحَ فارسَ واللهِ إني لأُبصِرُ قصرَ المدائنِ الأبيضَ ○ ثم ضربَ الثالثةَ وقال بسمِ اللهِ فقطَعَ البَقيَّةَ وقال اللهُ أكبرُ أُعطيتُ مفاتيحَ اليمنِ واللهِ إني لأُبصِرُ بابَ صنعاءَ ○ **البخاري** عن البراءِ بنِ عازبٍ قال لما كان يومُ الأحزابِ وخندقَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رأيتُه ينقُلُ من تُرابِ الخندقِ حتى وارى عنِّي الغُبارُ جِلدَةَ بطنِه وكان كثيرَ الشعرِ فسمِعتُه يرتجِزُ بكلماتِ ابنِ رواحةَ ويقولُ

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتدَينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزِلَنْ سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا

وذكرَ باقيَ الحديثِ ○ **وعن** حذيفةَ قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم اكتبوا لي من يلفِظُ بالإسلامِ فكتبنا له ألفًا وخمسَ مائةِ رجلٍ فقلنا نخافُ ونحنُ ألفٌ وخمسُ مائةٍ فلقد رأيتُنا ابتُلِينا حتى إن الرجلَ ليصلي وحدَه وهو خائفٌ ○ **مسلم** عن ابنِ عمرَ قال عرَضَني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ في القتالِ وأنا ابنُ أربعَ عشرةَ سنةً فلم يُجِزْني وعرَضَني يومَ الخندقِ وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ سنةً فأجازَني ○ قال نافعٌ فقدِمتُ على عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ وهو يومئذٍ خليفةٌ فحدَّثتُه هذا الحديثَ فقال إن هذا لحدٌّ بينَ الصغيرِ والكبيرِ فكتبَ إلى عمالِه أن يفرِضوا لمن كان ابنَ خمسَ عشرةَ سنةً فما دونَ ذلك فاجعلوه في العيالِ ○ **وعن** عائشةَ قالت خرجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قِبَلَ بدرٍ فلما كان بحرةِ الوبرةِ أدرَكَه رجلٌ قد كان يُذكَرُ منه جُرأةٌ ونجدةٌ ففرِحَ أصحابُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حينَ رأَوْه فلما أدرَكَه قال لنبيِّ اللهِ صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم جئت لأتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك ○ قالت ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك ○ قالت ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال له أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

النسائي عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عسفان أتاه عينه الخزاعي فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشيروا علي أترون أن أميل على ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين وإن نجوا يكونوا عنقا قطعها الله أم ترون أن أؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال أبو بكر الله ورسوله أعلم يا رسول الله إنما جئنا معتمرين ولم نأت لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا إذا ○ خرجه البخاري وقال في آخره فمضوا على اسم الله ○ **مسلم** عن أنس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت وحبس لمعة فقال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى وردوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه فكان أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فإذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فإذا تركوه سألوه فقال ما لي بأبي سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فإذا قال هذا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ها هنا وها هنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ زاد أبو داود في هذا الحديث فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بأرجلهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن مسعود في قصة أخرى قال غير أن أمية أو أبيا تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ○

البخاري عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم الله قال وأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخيلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات

الألوكة
www.alukah.net

ثم قال أين القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هو ذا وقد قتلوا
فما لك حمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه
فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم ○ مسلم عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا
ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أدري أستثنى بعض نسائه قال فحدثته الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله
جنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من
أهلها فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي
هذه إنها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رحمه الله ○
البزار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا
بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عيونا قد نبشوا الأرض على ضجنان وعلى مر
الظهران فأيكم يعرف طريق ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمسى

من رجل فسعى بين يدي الركاب فقال رجل أنا يا رسول الله فنزل فجعلت العجلة تنكله
والشجر تتعلق ثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم وقعنا على الطريق
حتى سرنا في ثنية يقال لها ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا
وهذه الثنية إلا مثل الباب الذي دخل فيه بنو إسرائيل قبلكم ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم لا تجوزون أحد الليلة هذه الثنية إلا مغفورا له فجعل
الناس يسرعون ويعجزون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر القوم قال فجعل
الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا ○
البخاري عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ○

باب

الترمذي عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير
الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة قال حديث حسن غريب لا يسند
كبير أحد ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن الناس يعلمون ما أعلم
من الوحدة ما سرى راكب بليل أبدا وحده ○ خرجه البخاري أيضا وقال فيه أبو عيسى
حديث حسن صحيح ○ قاسم بن أصبغ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهموا بهم ○ ذكره
ابن عمر في التمهيد وذكر أبو بكر البزار ○ مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ○ زاد في طريق أخرى فإني لا آمن أن يناله
العدو ○

باب في استحباب

الألوكة
www.alukah.net

السفر يوم الخميس ومن خرج في غير ذلك من الاوقات بالليل والنهار والخروج في آخر الشهر والخروج في رمضان

البخاري عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ○ **البخاري** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

النسائي عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله اتخرج الليلة أم نمكث حتى تصبح قال أولا تحبون بعضكم أن يتبعوا في خرافه من خراف الجنة والخراف الحديقة ○ **البخاري** عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل وذكر الحديث ○ **وعن** ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح في رمضان وذكر الحديث ○

باب في الفال والطيرة والكهانة والخط وعلم النجوم

مطلب عربي

مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ○ **الترمذي** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجته يعجبه ان يسمع يا راشد يا نجيح قال هذا حديث حسن صحيح غريب ○ **ابوداود** عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه ○ وعن النبي في هذا الحديث ولكن اذا سأل عن اسم الرجل فكان حسنا واذا سأل عن اسم الارض فكان حسنا

بمثله فيهما ○ **ابوداود** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل يقال إن هذا الكلام وما شاكله الى آخره انما قول عبد الله بن مسعود ○ **مسلم** عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ○ قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فانها مؤمنة ○ **وعن** عايشة قالت قلت يا رسول الله إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال فلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة ○ **البخاري** عن عايشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ○ **مسلم** عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة
خرجه أبو مسعود الدمشقي في مسند حفصة رضي الله عنها ذكر ذلك محمد بن نصر الحميدي
ابو داود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم
اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ○

سلع وا
وسقا
وله الحمد والمنة

باب وصية الإمام أمراءه وجنوده وفضل الطريق واللحق على السير

الليل ولزوم الأمير الشاقة والجد في السير واجتناب الطريق عند التعريس وانضمام العسكر
عند النزول وبعث الطلائع والجواسيس وجمع الأزواد إذا قلت وإقسامها والمواساة
مسلم عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ○ **وعن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا ○ وسكنوا ولا تنفروا ○ **وعن** بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خلال
أو خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن
أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم
أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها
فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا
يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية
فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ○ وإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه

ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون
من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ○ وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على
حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا ○ قال هذا أو
نحوه وأسنده مسلم أيضا من حديث النعمان بن مقرن ○ **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال وذل الطريق صدقة ○ **ابو داود** عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ○ **وعن** جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم
مسلم عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء ○
وعن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنياتك وكان عامر رجلا هنانا
فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال رحمه الله وذكر الحديث ○ **مسلم** عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض
وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ○ **ابو داود** عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه قال
غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا
الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى في الناس أن من ضيق منزلا أو
قطع طريقا فلا جهاد له ○ **وعن** أبي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا

الألوكة
www.alukah.net

تقرّ قوافي الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقرّ قدمكم في الشعاب والأودية اعماد لكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمّهم ○ **مسلم** عن يزيد بن شريك التيمي قال كنا عند خذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فأبليت فقال خذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقرّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال يا حذيفة فمضيت في خبر القوم فلم أجد بدا اذ دعاني باسمي أن أقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فمضيت وأنا أمشي في مثل الحمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي فلو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته أخبرته خبر القوم وفرغت قررت فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت فقال قم يا نومان ○ **وعن** سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لأحزره كم هو فحزرته كربضة العنز وغن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا وحشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فقال رجل يا رسول الله عندي فطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا نذعفه ذعفة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ما نية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى

باب النهي عن تمني لقاء العدو والدعوة قبل القتال والكتاب الى العدو وطلب غرتهم والوقت المستحب للغارة وقطع الثمار وتحريقها والنهي عن قتل النساء والصبيان

○ **مسلم** عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ○ **وعن** سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ○ وقال النسائي فبقت في عينيه وسقط الراية ثلاثا فرفعها اليه ○ **مسلم** عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى

الألوكة
www.alukah.net

عليه النبي صلى الله عليه وسلم ○ البخاري عن أبي سفيان بن حرب أن هرقل أرسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء
الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ
فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند
ظهره ثم قال للترجمان به قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من أن يأثروا عليّ كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قطّ مثله قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتدّ أحد منهم
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدّة لا ندري ما هو فاعل فيها
قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا
يأمركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم
ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة ○ فقال للترجمان قل له سألتك عن
نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله
لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا
فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على

بشاشة القلوب

الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن
ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيرتدّ أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة القلوب وسألتك
أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك هل
يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدميّ هاتين وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظنّ أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل عظيم الروم فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ○ قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين
أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر ما زلت موقنا أنه
سيظهر حتى أدخل الله عليّ الإسلام ○ وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقف
على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال
له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان

الألوكة
www.alukah.net

قد ظهر فيهم مختتن من هذه الامة قالوا ليس مختتن الا اليهود فلا يهمك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اختبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالة عن العرب انهم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوا علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل ○ **مسلم** عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذريتهم واصاب يومئذ جويرية قال فحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش فجويرية هي زوجة صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ **ابو داود** عن ابي كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كذابا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح

والرجل يقول في الحرب ... والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها ○ خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار وذكر الحديث ○ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

لهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ... وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية ○ **مسلم** عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **وعن** الصعب بن جثامة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ○

باب الوقت المستحب للقتال والصفوف والتعبية عند اللقاء

والسيما والشعار والدعاء والاستنصار بالله عز وجل وبالضعفاء والصالحين وفي المبارزة والانتماء عند الحرب ○ **ابو داود** عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ○ **البخاري** عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ○ **البزار** عن عبد الرحمان بن عوف قال عبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي وذكر الحديث ○ **النسائي** عن علي بن ابي طالب قال كان سيمانا يوم بدر الصوف الابيض ○ **وعن** البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تلقون

بلغ قراءة ومعاملة والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون ز عوة بيهم ○ **النسائي** عن صهيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بشيء يوم حنين بعد صلاة الفجر فقالوا يا
رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء قال أجل منا من كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها أصبته
كثرة أصيد فقال لن يزول قوم أحدهما هو لا بشيء فأوحى الله إليه أن خيرهم أعطيك بينهما إحدى ثلاث
أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم وإما أن أسلط عليهم الجوع وإما أن
أرسل عليهم الموت فقالوا أما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فأرسل
الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة سبعون ألفا فأنا أقول اللهم بك أحاول وبك
أصاول وبك أقاتل ○ **ابو داود** عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل ○ **مسلم**
عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين
وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني
وذكر الحديث وسيأتي في باب تحليل الغنائم إن شاء الله ○ **ابو داود** عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا ترد أو قلما ترد الدعاء عند الأذان
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ○ زاد في أخرى وتحت المطر ○ **النسائي** عن علي بن
أبي طالب أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنما نصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم
ابو داود عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني
الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ○ **مسلم** عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني على الناس يوم تغزو فيأتم من الناس فيقال فيهم هل فيكم
من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فيأتم من الناس

فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم تغزو فيأتم من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ○ **البزار** عن علي رضي الله عنه
وذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته يدعو ويقول اللهم إن تهلك
هذه العصابة لا تعبد في الأرض فلما طلع الفجر قال الصلاة عباد الله فأقبلنا
من تحت الشجر والخمائل فحث على القتال وقال كأني أنظر إلى مصارعهم قال فلما دنا
القوم إذا فيهم رجل يسير في القوم على جمل أحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
ناد بعض أصحابك فسله من صاحب الجمل الأحمر فإن يك في القوم أحد يأمر بخير فهو
فسأل الزبير من صاحب الجمل الأحمر فقالوا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال يقول
إني أرى قوما مستميتين والله ما أظن أن تصلوا إليهم حتى تقتلوا فقال فلما بلغ أبا
جهل ما يقول أقبل إليه فقال لبئت رئتك رجعا جبن رأيت محمدا وأصحابه فقال له
عتبة إياي تعير يا مصفر استه ستعلم أينا أجبن فنزل عن جمله وأتبعه أخوه
شيبة وابنه الوليد فدعوا للبراز فانتدب لهم شباب من الأنصار فقال من أنتم
فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة ابن الحرث قال فأقبل حمزة إلى
عتبة وأقبلت إلى شيبة وأقبل عبيدة إلى الوليد قال فلم يلبث حمزة صاحبه
أن فرغ منه قال ولم أليث صاحبي قال واختلفت بين الوليد وبين عبيدة
ضربتان وانتجر كل واحد منهما صاحبه قال فأقبلت أنا وحمزة إليهما ففرغنا من
الوليد واحتملنا عبيدة ○ خرجه مسلم مختصرا ○ **مسلم** عن أبي إسحق قال
جاء رجل إلى البراء فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن

الألوكة
www.alukah.net

وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفين بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا
واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك
قال البراء كنا والله اذا الحمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ○ وعن العباس بن عبد المطلب قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفين بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن
نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين اخذ بركاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب
السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال والله
لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك
قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت
الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا ○ وعن سلمة بن الاكوع في
هذا الحديث قال فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا

ملأ عينيه تربانا بتلك القبضة فولوا مدبرين وهزمهم الله فقسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين ○

باب — مسلم عن بريدة

قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ○

البخاري عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ○ **ابو داود**
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال ○ **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ○ **وعن** سمرة بن
جندب اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا اغرنا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالجماعة والتبر والسكينة واذا قاتلنا ○
وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ○ **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اردف يوم احد في سبعة من الانصار ورجل من قريش فلما رهقوه
قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل
حتى قتل ثم رهقوه ايضا فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انصفنا اصحابنا ○ **البخاري** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهي بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام

الألوكة
www.alukah.net

فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى قردد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا واستجاب

الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفونه وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا وذكره في المغازي قال فيه للنفر والهم بقريب من مائة رجل رام وقال فيه والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا فلست أبالي حين أقتل مسلما البيتين ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله ○ **مسلم** عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال بايعناه على الموت ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية الفا وأربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ألا نفر ولم نبايعه على الموت ○ **ابو داود** عن جابر بن عتيك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله عز وجل ومنها ما يحب الله عز وجل فأما الخيلاء التي يحب الله عز وجل فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر ○ **النسائي** عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه عن الكبائر فقال الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة والتولي يوم الزحف ○ **البخاري** عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان

الألوكة
www.alukah.net

في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان
تقتل تقتل ذا دم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعد الغد قال ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **البخاري** عن
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة

طلع مراد وحداطم
والله الحمد والمنة

كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه ○ **النسائي** عن علي بن ابي
طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خيرا اصحابك في الاسارى
ان شاؤا في القتل وان شاؤا في الفداء على ان يقتل منهم عاما مقبلا مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا ○ **وعن** عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنت فيمن لم ينبت فخلي
سبيلي ○ **النسائي** عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان
وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل
ومقيس بن صبابة وعبد الله بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو
متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق
سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله ○ واما عكرمة فركب البحر فاصابهم
عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم مما ها هنا
شيئا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره
اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع
يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم ○ واما عبد الله بن ابي سرح فانه
اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
جاء به حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله
فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال ما
كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله
فقالوا ما ندري ما في نفسك يا رسول الله هلا اومات الينا بعينك قال انه لا
ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين ○ **ابو داود** عن عبد الله بن مسعود قال

وانا مقبس من صابة قال درج
الثاني الذي قتل ○

الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعف الناس قتلة أهل الإيمان ○ البخاري عن
عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ○
النسائي عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال إن
وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ○ ابو داود عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة
البخاري عن أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ○
وعن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما
في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ○ مسلم عن سلمة بن الأكوع قال غزونا
فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء
ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فوردنا الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر
إلى عنق من الناس فيهم الذرارئ فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة
عليها قشع من أدم فقال الفشع البطح معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى
أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت
يا رسول الله لقد أعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ففدى بها
ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة ○ البخاري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ○ مسلم عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل
فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه ○ وفي رواية فلو غير أكار
قتلني ○ زاد النسائي في هذا الحديث أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فأرني مكانه قال فانطلقت معه فأريته
إياه فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون هذه الأمة ○ مسلم عن جرير بن
عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير ألا تريحني من ذي الخلصة
بيت لخثعم كان يدعا الكعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا
أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما جيئك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ○ البزار عن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبردتم إلي بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن
الاسم ○ وعن الشاب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تبوك خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع قال الشاب فخرجت مع الناس
وأنا غلام ○ مسلم عن جابر بن عبد الله وقفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

من غزاة قال فلما قدم صرار أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ○ **باب**

البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل واحد منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ○ **النسائي** عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال إن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتي خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا إلي بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال ادعوا إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عون فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثا وعن أبي قتادة في هذا الحديث قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت أرهب أن تستعمل علي

طم وراه وعرصا والله الحمد والمنه

حسلمة بن الوليد

عبد الله

زيدا فقال امض فإنك لا تدري أي ذلك خير ○ ذكره علي بن المديني في كتاب العلل ○

البخاري عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه فجعلت القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال العباس من هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه فأخبره الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته بيد الزبير صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير يا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل

حطم الخيل

سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه

الألوكة
www.alukah.net

من جبل خالد بن الوليد يومئذ رجلان جهيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
مسلم عن أبي هريرة قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة
فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة
على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال
فنظر فرأى أبا سفيان فقال أبو هريرة فقلت نعم لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال له
يا نبي الله أنصاري قال فأطاف به وبنو قريش أو بناشاها وأتباعا فقالوا
نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم فإن صيبوا أعطينا الذي يسألنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه إحداهما
على الأخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا
إلا قتله وما أحد منهم يوجه إلينا شيئا قال فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيحت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقالت
الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته
قال أبو هريرة وجاء الوحي وكان إذا جاء لا يخفى علينا فإذا جاء فليس أحد يرفع
طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما
الرجل فأدركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا إني عبد الله ورسوله
هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا إليه يبكون
ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فأقبل
الناس إلى دار أبي سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو
آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينيه ويقول جاء الحق وزهق
الباطل فلما فرغ من طوافه أتى على الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت فرفع يديه فجعل
يحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعوه ○ وفي أخرى من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ○ وفيها فلتم أما الرجل قد
أخذته رأفة بحشيرته ورغبة في قريته ألا فانا إذا أتيت مرات أنا محمد
عبد الله ورسوله ○ وقال النسائي في هذا الحديث وجاء صناديد قريش وعظماؤها
إلى الكعبة يعني دخلوا فيها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف
بالبيت فجعل يمر بتلك الأصنام فيطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا حتى إذا فرغ وصلى جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم قال
يا معشر قريش ما تقولون قالوا نقول ابن أخ وابن عم رحيم كريم ثم أعاد عليهم
القول ما تقولون قال مثل ذلك قال فإني أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فخرجوا فبايعوه على الإسلام ○ ذكر
النسائي هذا الحديث في التفسير ○ **ابو داود** عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب فأسلم
بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو
جعلت له شيئا فقال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ○ **وعن** وهب بن منبه
قال لما أتت جابرا أهل عمورية فتح شيئا قال لا ○ **مسلم** عن ابن عمر أن يهود بني
النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك
فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم بين المسلمين إلا أن بعضهم لحقوا
بالمسلمين فأمنوهم وأسلموا فأحرزوا
وأولادهم ○

الألوكة
www.alukah.net

برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة ○ **وعن** أبي سعيد الخدري قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فتقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله ورسوله قال قضيت بحكم الملك ○ وفي حديث عائشة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم إلى سعد بن معاذ ○ وزاد ونقسم أموالهم ○ **أبو داود** عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي ومن كان معه يعبد الأوثان من الأوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر إنكم آوينتم صاحبنا وإنا نقسم بالله لتقاتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأوثان اجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم بأكثر مما تريد أن تكيدوا به أنفسكم تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش فكتبت كفار قريش بعد وقعة بدر إلى يهود أنكم أهل الحلقة والحصون وإنكم لتقاتلن صاحبنا أو لتفعلن كذا وكذا ولا تحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء ومئونة الخلاخل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت بنو النضير بالغدر فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرج إلينا في ثلاثين رجلا من أصحابك ويخرج منا ثلثون حبرا حتى يلتقوا في مكان المنصف فيسمعوا منك فإن صدقوك وآمنوا

صح والحمد لله والمنة

وهي

بك آمنا بك فقتل خبرهم فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصرهم فقال إنكم لا تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه فأبوا أن يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا الغد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم إلى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا إلى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة أعطاه الله إياها وخصه بها فقال ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أكثر مما لهما جرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما مما يبقى منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بيد بني فاطمة ○ **مسلم** عن سلمة بن الأكوع قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا تروى بها فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا البئر فإما دعا وإما بصق فيها فجاشت فسقينا واستقينا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للبيعة في أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى إذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في أول الناس قال وأيضا وأراني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح قال فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مجفة أو درقة ثم بايع حتى إذا كان في آخر الناس قال ألا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في أول الناس وأوسط الناس قال وأيضا فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة أين مجفتك أو درقتك التي أعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فأعطيته إياها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنك كالذي قال الأول اللهم ابغني حبيبا هو أحب إلي من نفسي ثم إن المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن

الألوكة
www.alukah.net

عبيد الله أبغي فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه وتركت أهلي ومالي مهاجرا إلى
الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت
شوكها فاضطجعت في أصلها قال فأتاني أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم فتحولت إلى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا
فبينا هم كذلك إذ نادى منادٍ من أسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم
شددت على أولئك الأربعة وهم رقود وأخذت سلاحهم وجعلتها ضغثا في يدي ثم قلت
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع أحد منكم رأسه إلا ضربت الذي فيه عيناه
قال ثم جئت بهم أسوقهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات
يقال له مكرز يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس محقف في نفر من المشركين
فنظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم ليكون لهم بدؤه الفجور وثناه
فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل هو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين إلى
المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت بفرس أبي طلحة
أنديه مع الظهر فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على سرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن
عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على
أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم
بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فأصكه سهما

في رجله حتى خلص نصل السهم إلى كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع قال فوالله ما زلت أرميهم وأعقر بهم فإذا رجع إلي فارس أتيت شجرة
فجلست في أصلها ثم رميته فعقرت به حتى إذا تضايق
علوت الجبل فجعلت أرميهم بالحجارة قال فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله
عز وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري وخلوا
بيني وبينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بجادا يستخفون
ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من حجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه حتى أتوا مضيقا بين ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا
يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي أرى قالوا
لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غبش يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا قال
فليقم إليه نفر منكم أربعة قال فصعد إلي منهم أربعة في الجبل قال فلما أمكنوني
من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي
كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته ولا يطلبني فيدركني
قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا قال فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فإذا أول الخيل الأخرم الأسدي على إثره أبو قتادة
الأنصاري على إثره المقداد بن الأسود الكندي قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا
مدبرين قلت يا أخرم احذر منهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار
حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فارتجز عبد الرحمن
فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله وهو الذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم

لنبعثنهم أغدو على رجلي حتى ما أرى ورأي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واعتبارهم
شيأ حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه
وهم عطاش قال فنظروا إلي أغدو وراءهم فحلبتهم عنه يعني حلبت لهم فلما قاموا منه
قطرة قال وتخرجون فتشتدون في ثنية قال فأغدو فأحلق رجلا منهم فأصكه
بسهم في نغض كتفه قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال
يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة وأردوا
خمسين على ثنية قال فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني
عامر بسطيحة فيها مزقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلبتهم عنه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة وإذا بلال قد
نحر ناقة من تلك الإبل التي استنقذت من القوم وإذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع
القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة أترى كنت فاعلا قلت نعم والذي أكرمك قال
إنهم الآن ليقرون في أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا
فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما إلي جميعا ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين
إلى المدينة قال فبينا نحن نسير قال وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا فقال فجعل
يقول ألا مسابق إلى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه

قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذرني فلأسبق الرجل قال إن شئت قلت اذهب إليك
وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين أستبقي نفسي
ثم عدوت في إثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم إني رقيت حتى لحقته فأصكه
بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته إلى المدينة قال
فوالله ما لبثنا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نجعل عمي يحدث بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
وخن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا وأنزلن سكينة علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب
وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب
يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب قال ويرتجز له عمي عامر فقال
قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر ودخل عامر أسفل منه فوجع سيفه على نفسه فقطع
أكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فإذا نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا
رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من
أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني إليه وهو أرمد فقال
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت
به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه

الألوكة
www.alukah.net

فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علي رضي الله عنه

أنا الذي سمتني أمي حيدره ... كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره ... قال فضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه ○ وعند البخاري في هذا الحديث ولم يذكره بكماله قلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء ومنع عطاش فابعث إليهم الساعة قال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح ○

مسلم عن عبد الله بن عمر وقال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال إنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه نرجع ولم تفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا قال فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب قتل كعب بن الأشرف

مسلم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم فأذن لي فلأقل قال فقل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهن نساءكم قال أنت أجمل العرب أترهن نساءنا قال ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن بوسق أو وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم ووعده أن يأتيه بالحارث وأبي عبس وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل إليهم ○ قال سفيان قال غير عمرو فقالت امرأته إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما محمد ورضيعه وأبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب ○ قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه

بلغ قراءة ومقابلته والله الحمد والمنة

باب في الغنائم وقسمتها

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بستة أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون ○ **وعن** ابن عباس قال الحديث عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماد يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله عز وجل بالملائكة ○

قال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس أقدم حيزوم فنظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين ... قال ابن عباس

حيزوم

فلما أسروا الأسرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسرى فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيب لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم ○ **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا أحد قد بنى بيوتا ولم يرفع سقفها ولا أحد قد اشترى خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فقال فلصق بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ○ **وعنه** قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

خيبر ففتح الله عليها فلم نغنم ذهبا ولا ورقا فاغنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو بشراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار ○ اسم الغلام مدعم ○ **وعنه** قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○ لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○ لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○ لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○ لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○

البخاري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما ○

ابو داود عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجل وفرسه ثلاثة أسهم سهما له ولفرسه سهمين ○ **مسلم** عن أبي موسى الأشعري وذكر هجرته وقدومه مع جعفر من أرض الحبشة قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

الألوكة
www.alukah.net

افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيأ إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم وذكر في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم أهل السفينة هجرتان ○

البخاري عن ابن عمر وذكر تغيب عثمان عن بدر فقال كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ○ **مسلم** عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس أنه كتب إلى نجدة بن عامر الحروري كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن ويداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما سهم فلم يضرب لهن وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وإنا كنا نقول هو لنا فأبى ذلك علينا قومنا ○ وفي أخرى وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم بمثل ما قال في المرأة أو ○

الترمذي عن عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمر لي فقلدت السيف فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن عبد الله بن معقل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيأ فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ○ **البخاري** عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ○ **أبو داود** عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار

ما يكفيه ثم ينصرف ○ **مسلم** عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم وأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم ببعير ○ **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم ○ **البخاري** عن أسلم مولى عمر قال قال عمر بن الخطاب لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ○ زاد النسائي بثمانية ○ **أبو داود** عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي ما نزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس ○ **وعن** ابن عمر قال لما افتتح خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان التمر يقسم على الثمانين من نصيب خيبر وبأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم كل امرأة من أزواجه من الخمس مائة وسق تمر وعشرين وسق شعير وذكر الحديث ○ وقد ذكره مسلم إلا الخمس في الموضعين وقسمة التمر على الثمانين فإنه لم يذكره ○ وذكر أبو داود أيضا عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك ○ فأما بنو النضير فإنها كانت حبسا لنوائبه ○ وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء جزأين بين المسلمين وجزأ نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين ○ **مسلم** عن عبد الرحمن بن

www.alukah.net

عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر اذ نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال فغمزني الآخر فقال مثله فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ○ **وعن عوف** بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر برد ابيه ثم قال هل اخبرت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركو لي امرائي لكم امثالكم ومثلهم كمثل رجل استرعي ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم ○ وفي رواية اخرى قال عوف فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته ع **ابو داود** عن عوف بن مالك وخالد الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب ○ **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقيبة فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء فال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخه فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع

وعن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ○ **ابو داود** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يعني يوم حنين من قتل قتيلا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم

وعن ابن عمر قال عثار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين فقبل الجد وانبعث

سرية من الجيش فكان سهمان الجيش اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل أهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلاثة عشر ○ زاد في أخرى بعد الخمس ○ وفي أخرى فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وذكر أن أمير السرية تعلمهم ○ **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب ○ **ابو داود** عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا أقفل ○ **وعن** أبي الخويرة الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمرا فيها دنانير فأمرة معوية وعليا وعبيدا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها ففقسمها بين المسلمين فأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لأعطيتك ثم أخذ بعرض علي من تصبه فأبيت ○ **وعن** جبير بن مطعم قال لما كان يوم حنين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب لم نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه ○ زاد البخاري قال ابن اسحق وعبد شمس ونوفل والمطلب اخوة لأم أمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ○ **ابو داود** عن علي بن ابي طالب قال ولأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة أبي بكر وحياة عمر فأتي بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا أريده فقال خذه فانك ان تحتاج اليه قد استغنينا عنه فجعلته في بيت المال ○

وذكر ابن ابي خيثمة عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى خالد ليقسم بينهم الخمس فاصطفى عليا منها سبية فاصطفى يقطر رأسه فقال خالد لبريدة الا ترى ما صنع هذا الرجل قال بريدة وكنت أبغض عليا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبرته قال أبغض عليا قلت نعم قال فأحبه فان له في الخمس أكثر من ذلك ○ خرجه البخاري ومدار الاسناد صحيح ○ **ابو داود** عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مرد وود فيكم ○ **البخاري** عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ○ **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم الي فقمت الى رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فسارَرْتُه فقلتُ ما لك عن فلانٍ والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فقلت يا رسول الله ما لك عن فلانٍ فوالله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلانٍ فوالله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكبّ في النار على وجهه ○ **وعن** أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الأنصار أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قالوا سنصبر ○ وفي بعض طرق هذا الحديث عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذ جمعهم يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله أمن فقال ألا تجيبوني فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كنا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها عمّ عمرو بن يحيى أن لا تحفظها فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ○ وفي طريق آخر لو سلك الناس واديا وسلكت

الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ○ **وعن** أبي سعيد الخدري في هذا الحديث قال ألا تجيبون يا معشر الأنصار قالوا وما ذا نجيب يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل فقال أما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقلتم أتيتنا مكذبا فصدقناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك ○ وقال في الحديث فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ○ ذكر هذا الحديث ابن إسحق وسفيان بن عيينة وغيرهما وهي الأشياء التي لم يذكرها مسلم بن الحجاج والله أعلم ○ **البخاري** عن عمرو بن تغلب قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ومنع قوما آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني لأعطي قوما الخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ○ **البخاري** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي مخرمة انطلق بنا إليه عسى يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه ويقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ○ زاد في طريق أخرى وكان بخلقه شيء ○ **ابو داود** عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى العزب حظا فدعيتا وكنت أدعا قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعد عمار بن ياسر فأعطى حظا واحدا **ابو داود** عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال أزيدك أزيدك ○ **وعن** ابن خيبر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت ○ **وعن** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط ○

باب في الصلح والهدنة

الألوكة
www.alukah.net

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فقالوا لخلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيها فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك اذ جاء هم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا لعينة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر ان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى
أتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي
قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم

تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى
قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح أصله قبلك
وان تكن الاخرى فاني والله لا أرى وجوها وانی لأرى أشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا فقالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فأقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه
تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال

الألوكة
www.alukah.net

رجل من بني كنانة دعوني آتيه قالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال عكرمة لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم رجع الحديث قال فجاء سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
قال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتبها فقال سهيل
وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك لك

قال لي فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قال
الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول
الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى قال فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اولم يكن يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى قال فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج لا تكلم منهم احدا حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين اني لأرى سيفك هذا جيدا فاستله

الألوكة
www.alukah.net

الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت معه منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت ○ ذكر أبو داود في هذا الحديث ولم يذكر بكماله أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال ○ **مسلم** عن أنس في هذا الحديث قال الشرط على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا ○ **وعن** البراء بن عازب قال لما حبس النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا ممكث بها من كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون لو نعلم أنك رسول الله تابعناك ولكن اكتب

محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال علي لا والله ما أنا بالذي أمحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها فكتب ابن عبد الله فأقام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج ○ **ابو داود** عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما يعني لرسولي مسيلمة حين قرأ كتابه مسيلمة ما تقولان أنتما قالا نقول كما قال قالا أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ○ **البخاري** عن مجالد بن عبدة قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرق بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن تحمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ○ **وعن** عمرو بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ○ **النسائي** عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا هل عهد إليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس عامة قال لا إلا ما في كتابي هذا فأخرج كتابا من قراب سيفه فإذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من أحدث حدثا فعلى نفسه أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ○ وقال البخاري في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة

الألوكة
www.alukah.net

يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ○ **البخاري** عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر ○ **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة .. وفي حديث ابن عمر فيقال هذه غدرة فلان ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت واني حسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ○ **ابو داود** عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا احبس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ○ قال ابو داود كان هذا في الزمان الاول واما اليوم فلا يصلح ○ **وعن** سليم بن عامر قال كان بين معوية والروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء

لا غدر فنظروا فاذا معاوية بن عبسة فارسل اليه معوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معوية رضي الله عنه ○ **سفيان الثوري** عن مسروق عن عبد الرحمان بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام وشرط عليهم فيه ان لا يحدثوا في مدينتهم ولا ما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب .. ولا يجددوا ما خرب منها ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزل لها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم ولا يأووا جاسوسا ولا يكتموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القرآن ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان اراد وان يوقروا المسلمين وان يقوموا لهم من مجالسهم اذا اراد والجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتكنوا باسماء المسلمين ولا يركبوا سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية ولا يبيعوا الخمور وان يجزوا مقادم رؤوسهم وان يلزموا زيهم حيث ما كانوا وان يشدوا الزنانير على اوساطهم ولا يظهروا صليبا ولا شيئا من كتبهم في شيء من طرق المسلمين ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يضربوا بالناقوس ضربا خفيا ولا يرفعوا اصواتهم بالقراءة في كنايسهم في شيء من حضرة المسلمين ولا نخرجوا سعانين ولا يرفعوا مع موتاهم اصواتهم ولا يظهروا النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين فان خالفوا شيئا مما شرطوه فلا ذمة لهم وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق ○ **البخاري** عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ○ **ابو داود** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني

الألوكة
www.alukah.net

الذي يعشر الناس ○ **مسلم** عن عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما ○ **وعن** أبي هريرة أنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معهم حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما الارض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا وإلا فاعلموا أن الارض لله ورسوله ○ **البخاري** عن ابن عمر قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود على اموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعقرت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم فهم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين اقرنا على ما أقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال له عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما لهم من الثمر مالا ورقيا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك **وعن** سليمان بن أبي مسلم عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما

ما تدعوني اليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت عنها وإما قالها فنسيتها ○ **النسائي** ملومن سليمان بن أبي مسلم كذا قال البخاري عن سفين بن عيينة ○ **الترمذي** عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترآى ناراهما ○ هذا يروى مرسلا عن قيس بن أبي حازم ○

تم كتاب الجهاد والحمد لله رب العالمين ○

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم

باب في الأمر بالنكاح والترغيب في نكاح ذات الدين

مسلم عن علقمة بن قيس قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه فخلوته فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ○ **البخاري** معناه عن أنس قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم الدهر فلا أفطر وقال الآخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال أنتم

قال آخر في الوضعين صحيح

www.alukah.net

الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ **مسلم** خ عن سعد بن ابي وقاص قال اراد عثمان بن مظعون ان يتبتل فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ○ **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ○ **عن** ابي هريرة ان اباهند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه قال وان كان في شيء ما تداوون به خير فالحجامة ○ ابو هند هذا كان مولى لبني بياضة ○

باب الترغيب في نكاح العذارى

والحض على طلب الولد واباحة النظر الى المخطوبة ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بنت تلاعبها ○ وفي طريق اخرى فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ○ **ابو داود** عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فنهاه فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ○ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر

الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل فخطبت امرأة من بني سلمة فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها ○

باب النهي ان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له ○ وقال البخاري لا يخطب الخاطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفئ صحفتها وتنكح فانما لها ما كتب الله لها ○

باب ما نهي ان يجمع بينهن من النساء

الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على ابنة اخيها او المرأة على خالتها او الخالة على ابنة اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث حسن صحيح ○ وذكر ابو محمد الاصيلي في فوائده عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج المرأة على العمة او على الخالة وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم وذكره ابو عمر في التمهيد ○

باب في المنعه وتحريمها وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي الشغار

مسلم ح عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ علينا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ○ **وعن** جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء ○

رواه البخاري ايضا ١٢ الا انه لم يذكر قراءة عبد الله

رواه البخاري ايضا الا انه لم يذكر قراءة عبد الله

الوكالة
www.alukah.net

وعن جابر بن عبد الله قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث ○ وعن ح سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها ○ وعن سبرة بن معبد انه عزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء وذكر انه تزوج امرأة قال ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده شيء منهن فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا

وعن ح علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية ○ في بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ○ ذكر قاسم بن اصبغ وقال قال سفين بن عيينة يعني انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر قال ابو عمر على هذا اكثر الناس والله اعلم ○ مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ○ وعن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم ○ زاد البخاري وبنى بها وهو حلال ومات بسرف

مسلم عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس ○ النسائي عن سليمان بن يسار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما ○ رواه مالك عن سليمان بن يسار مرسلا ○ مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام والشغار ان يزوج الرجل

لم يخرج البخاري عن سبرة الجعفي شيئا

ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ○ النسيء الرافع مولى ابن عمر ○

باب ابن أبي ليلى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنه رجل من المهاجرين في امرأة يقال لها أم مهزول وذكر له أمرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة فانزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ○ ذكره ابو داود والنسائي بمعناه ○ وقال ابو داود عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله ○ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فان دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ○ هذا ابو بكر سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ○ قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى هذا سليمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث لم يتكلم فيه أحد من المتقدمين الا البخاري وحده فانه تكلم فيه من أجل أحاديث انفرد بها ○ وذكر دحيم فقال في حديثه بعض الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول أثبت منه ○ وقال النسائي في حديثه شيء ○ وقال ابو بكر البزار سليمان بن موسى أجل من ابن جريج ○ وقال الزهري سليمان بن موسى احفظ من مكحول وفي بعض طرق هذا الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ذكره الدارقطني عن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث عن ابن جريج ○ ورواه يحيى بن سعيد وسفيان الثوري وغيرهما من الحفاظ ولم يذكروا الشاهدين ذكر ذلك الدارقطني في كتاب العلل ○

باب في المرأة تزوج نفسها

الألوكة
www.alukah.net

والنبي عن عضل النساء والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير أمرها واشتمار البكر
وما جا أن الثيب أحق بنفسها ○ **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة زوي موقوفا ○ **الدارقطني** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها
فان الزانية هي التي تزوج نفسها : قال هذا حديث صحيح ○ كذا قال صحيح وقد زوي موقوفا
البخاري عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة
تريد أن ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه ○ **البزار** عن معقل في هذا الحديث قال فأمري أن أكفر يميني وأزوجها
البخاري عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما
انا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ○ **مسلم** عن عايشة قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت
فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني أمي رومان وانا على الارجوحة
ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب
فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فغسلن رأسي واصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه ○ **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت سبع سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت
ثمان عشرة سنة ○ **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب احق
بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها ○ وفي رواية ليس امرنا ابو مما

في نفسها : قال ابو داود وذكر هذا الحديث ابو هاشم عن مخلد ○ وقال ابو داود ايضا عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها ○ **قاسم** بن اصبغ عن ابن عمر ان رجلا زوج ابنته بكرا
فكرهت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ذكره ابو محمد ○ وذكر الدارقطني في
هذا الحديث أن عمتها زوجها بعد وفاة أبيها وزوجها من عبد الله بن عمر وهي بنت عثمن بن
مظعون وعمها قدامة فكرهته ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فزوجها
المغيرة بن شعبة : قال وهذا اصح من قول من قال زوجها ابوها ذكر هذا الحديث في
كتاب العلل وفي كتاب الشغر ○ **البخاري** عن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي
ثيب فكرهت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ○ روي أنها كانت بكرا وقع ذلك
في كتاب ابي داود والنسائي والصحيح أنها كانت ثيبا ○

باب في الرجل يعقد نكاح

الرجل بأمره : وفي الصداق والشروط ○ **أبو داود** عن ام حبيبة انها كانت تحت
عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم
وامهرها عنه اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
شرحبيل بن حسنة ○ زاد النسائي وجهزها من عنده ○ **مسلم** عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال سألت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت أتدري
ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمس مايه درهم ○ **وعن** ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في اعين الانصار شيا قال قد نظرت اليها قال على
كم تزوجتها قال على اربع أواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كأنما

المكتبة الألوكة www.alukah.net

تحفون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى أن نبعثك في بعث فتصيب منه قال فبعث بعثا إلى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم ○ مسلم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل معك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○ وفي طريق أخرى انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن ○ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج ○ البخاري عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشترط المرأة طلاق أختها ○

باب في الرجل يعتق الأمة ويتزوجها

مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم

والخمر الإزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فإني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال وأصابها عنوة جمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالأقط قال وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وفي طريق أخرى فقالوا أمحمد والخميس وفيها وقال أنس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد قالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم تحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها وذكر الحرث وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من دحية بسبعة أرؤس ○

باب هل يعطى الصداق قبل الدخول

ومن دخل ولم يقدم من الصداق شيئا ومن تزوج ولم يسم صداقا ○ النسائي عن علي رضي الله عنه قال تزوجت فاطمة فقلت يا رسول الله ابن لي فقال أعطها شيئا فقلت ما عندي شيء قال فأين درعك الحطمية قلت هو عندي قال فأعطها إياه ○ أبو داود عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أترضى أن أزوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا قالت نعم فزوج

الألوكة
www.alukah.net

أحدهما صاحبه فدخل الرجل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان ممن شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقا ولم أعطها شيئا وإني أشهدكم أني أعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فأخذت سهمه فباعته بمائة ألف ○ وفي مسند الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح أيسره ○ قال أبو داود أخاف أن يكون مسند الحديث ملصقا بأن الأمر على خلاف هذا ○ **وعن** عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان أشجعي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق ○ ومسند الحديث أيضا أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ○ ويروى أن الشافعي رجع إلى حديث بروع ○

باب في المحلل

الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحل والمحلل له قال مسند الحديث حسن صحيح ○

باب في الوليمة

مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن أثر صفرة قال ما هذا قال يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة ○ **وعنه** قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب فإنه ذبح شاة ○ **البخاري** عن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ○ **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ○ وفي لفظ آخر إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه ○ **وعنه** أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم لكراع فأجيبوا ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك ○ وفي حديث

أبي هريرة فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم ○ وقد تقدم في كتاب الصيام

وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○ وقد روي مسندا موقوفا ○ **البخاري** عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين ○ **وعن** عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معهم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو ○ **وعن** أنس قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي ○

باب ما جاء في نكاح

الحوامل وذوات الأزواج من الكفار ملك اليمين وما يقول إذا أتى أهله وكم يقيم عند البكر والثيب وأجر المناضعة وفي أجر الرضيع ينشز من الآخر وقول الله عز وجل نساؤكم حرث لكم وما نهي عنه من ذلك ○ **مسلم** عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى امرأة محجة على باب فسطاطه فقال لعله يريد أن يلم بها قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له ○ المحجة الحامل التي دنا ولادها ○ **أبو داود** عن أبي الوداك جبير بن نوف عن أبي سعيد الخدري رفعه أنه قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة ○ تفرد أبو الوداك بقوله حتى تحيض حيضة وأبو الوداك وثقه يحيى بن معين وهو ذو رأي عند غيره ○ **مسلم** عن أبي سعيد

الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكأن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله في ذلك والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا ○ **وعن** أنس قال إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ○ قال خالد الحذاء ولو قلت رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك ○ **مسلم** عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها ○ **وعن** جابر قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال جابر إن شاء مجخية وإن شاء غير مجخية غير أن ذلك في صمام واحد ○ **النسائي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر ○

باب في العزل

مسلم عن عمر بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ○ **وعن** أبي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ألا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون ○ **وعنه** في هذا الحديث فقال لنا وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة ○

النسائي عن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن فقال اليهود إن ذلك للموءودة الصغرى فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو أراد الله خلقه لم تستطع رده ○ **مسلم** عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي ○ إسلام جذامة كان عام الفتح ○ ويروى أن إسلامها كان قبل ذلك ○

باب القسمة بين النساء وحسن العشرة

وحق كل واحد من الزوجين على صاحبه وأحاديث تتعلق بالنكاح ○ **مسلم** عن عطاء عن ابن عباس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ○ قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي ○ **وعن** عائشة

الألوكة
www.alukah.net

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث **وعنها** قالت ما رايت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة ○ **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده وذكر الحديث ○ **وعن** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن وذكر الحديث ○ **ابو داود** عن عروة قال قالت عايشة يا ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا فكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر قصة سودة يومها لعايشة قالت في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ○ **وعن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى نسائه تعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتن ان تاذنن لي اكون عند عايشة فعلن فاذن له ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط قال انما اسنده همام ومتمم ثقة حافظ **وعن** عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ○ روي مرسلا ○ **مسلم** عن اسما قالت جاءت

امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح ○ **وعن** عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن قال هذا حديث حسن صحيح ○ **النسائي** عن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بات المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى تصبح ○ **النسائي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه ○ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود الولود العؤود على زوجها التي اذا اذنت او اوذيت جاءت حتى تاخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا اذوق غمضا حتى ترضى ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها

الألوكة
www.alukah.net

وكسرها طلاقها ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر أو قال غيره ○ **الترمذي** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم قال هذا حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحبات يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم ○ زاد في أخرى حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ○ **النسائي** عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا يقدم غدوة أو عشية ○ **مسلم** عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى فقلت ومن أين تعرف ذلك قال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ○

وعن عمر بن الخطاب قال دخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت أتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر ○ **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه ○ **الدارقطني** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليغار للعبد المسلم فليغر لنفسه قال هذا حديث صحيح خرجه أبي كتاب العلل ○ **البزار** عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق ○ **البخاري** عن عبد الله بن مسعود قال

حاشية
المذاء بترك
الغيرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله في حديثه الطويل قال فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ت طعن بخرزن فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر ○ زاد الترمذي في هذا الحديث وخرجه من حديث علي فقال العباس يا رسول الله لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ○ قال هذا حديث صحيح ○ **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ○ **وعن** عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت ○ قال الليث الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه ○

مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء ○ **وعن** أسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن نفيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء ○

باب الحجاب

المختص من البيوت ○ **مسلم** عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى

الألوكة
www.alukah.net

هذا يعرف ماها هنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه ○ زاد ابو داود وأخرجه فكان بالبداء يدخل كل جمعة فيستطعم ○ وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بحنيذ فرحض يده ورجله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فأمر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله ألا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين ○ **البخاري** عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فأخرج فلانا وأخرج فلانا ○

باب النفقة على العيال

○ **البخاري** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا هذا من كيس ابي هريرة ○ وقال النسائي في هذا الحديث وابدأ بمن تعول فقيل من تعول يا رسول الله قال امرأتك تقول اطعمني والا فارقني تحادثك تقول اطعمني واستعملني ولدك يقول الى من تتركني ○ وذكر الدارقطني قال عثمان بن احمد بن السماك وعبد الباقي بن قانع واسمعيل بن علي قالوا ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسحق بن ابرهيم البغوردي ثنا اسحق بن منصور ثنا احمد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما ○ وبهذا الاسناد الى حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ○ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت

وعن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح ما يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك ○ **البخاري** عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ○ **النسائي** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة ○

باب في الرضاع

مسلم عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فابيت ان آذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استأذن علي فابيت ان آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قالت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك ○

وعنها في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

وعن ام حبيبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في اختي ابنة ابي سفين فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال أو تحبين ذلك قالت لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

وعن عائشة قالت وجاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم ومولى خليفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير ○ وفي اخرى أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي اخرى فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة ○

الألوكة
www.alukah.net

وعن زينب ابنة أبي سلمة أن أم سلمة كانت تقول أبى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحدا ابتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذه إلا رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا ○ ذكر ابو داود في هذا الحديث انها ارضعته خمس رضعات وان عائشة كانت تأمر بنات اخوانها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها ○ مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه أخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة ○ وعن ام الفضل بنت الحرث قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امرأتي الاولى انها أرضعت امرأتي الحديثة رضعة أو رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان ○ البخاري عن عقبة بن الحرث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت اني قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل الى أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وفي طريق اخرى قلت انها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت انها قد أرضعتكما دعها عنك ○ ابو داود عن محجاج بن محجاج الاسلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد او الامة ○

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى اله وسلم تسليما

باب كراهية الطلاق

ابو داود عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق وهذا ابو داود مرسلا من حديث محارب ○ وذكر وكيع عن ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر وعطاء بن ابي رباح كلاهما عن جابر بن عبد الله يرفعه لا طلاق قبل نكاح خرجه ابو محمد ○

باب ذكر طلاق السنة

مسلم عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله ان تطلق لها النساء ○ وفي بعض طرق هذا الحديث قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن ○

وعن ابن عمر ايضا انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ○ وعنه في هذا الحديث قال فراجعتها وحسبت لها التطليقة التي طلقتها ○ وفي بعض طرق هذا الحديث مره فليراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها ○ قال ابو داود روى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير وسعيد بن جبير وانس بن سيرين وزيد بن اسلم وابو الزبير ومنصور عن ابي وائل بمعناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره أن يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء امسك ○ وكذلك رواية محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر ورواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره أن يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء امسك ○ مسلم عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فأمضاه عليهم ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب في الخلع

ملك عن حبيبة بنت سهيل انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهيل عند بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهيل يا رسول الله قال ما شانك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهيل فذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت يا رسول الله كل ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها وجلست في اهلها ○ البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ○ قال لا يتابع فيه عن ابن عباس ○ النسائي عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس بن شماس ضرب امراته فكسر يدها ومنيجميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبرتصيضة واحدة وتلحق باهلها ○

باب الحقي باهلك

البخاري عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ○ وعن ابي اسيد في هذا الحديث قال فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايطين فقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل

في بيت

ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها ○ وقال مسلم عن سهل بن سعد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك ○

باب ما يحل المطلقة ثلاثا

مسلم عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمان بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمان بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص بباب الحجرة لم يوذن له قال فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ البخاري عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمان بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينتظر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه

ابتاز له من غيرها قالت مالي اليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هُدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب ○ **مسلم** عن عائشة قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول أن يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق العسيلة التي ذاق الأول ○

باب المراجعة

ابوداود عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها ○

وعن مصرف بن عبد الله أن عمران بن حصين سئل عن رجل طلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة أشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد ○

باب التخيير

مسلم عن عائشة لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

وعنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك علينا شيئا

وعنها قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها فقالت وكان الناس يتصدقون علينا ويهدون لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه ○ **ابوداود** عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا أسود يسمى مغيثا فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن تعتد ○ زاد أبو الحسن الدارقطني عن عروة الحرة ○ **البخاري** عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه خلفها يطوف يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ○ **ابوداود** عن عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن قربك فلا خيار لك ○

باب في الظهار

الترمذي عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل أن أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربنها حتى تفعل ما أمرك الله قال هذا حديث حسن غريب صحيح ○

باب في الإيلاء والتحريم

البخاري عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ○ **النسائي** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها فأنزل الله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ○ **مسلم** عن ابن عباس قال إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ○

باب في اللعان

مسلم عن سعيد بن جبير أنه سأل ابن عمر قال قلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما قال

الألوكة
www.alukah.net

سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا
امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه
قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا
والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها ووعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ○ البخاري عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة ○ قال
ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان ○ ابو داود عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد

الثلاثة الذين تاب الله عليهم الى اهله عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع
باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم وذكر الحديث ○ وفي
آخره ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى
ولدها ولا ترمى ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت من اجل
انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت به اصيهب اريبح اثيبج
حمش الساقين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ
الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة فكان
بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب ○ مسلم عن سهل بن سعد ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم
تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخر فتلاعنا في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم التفريق بين كل متلاعنين ○ وفي اخر قال سهل فكان ابنها الى امه ثم جرت السنة انه يرث منها وترث منه ما فرض الله لها ○

الدارقطني عن سهل وذكر هذا الحديث قال فتلاعنا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لا يجتمعان ابدا ○ وقال ابو داود عن سهل مضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا ○ **وعن** سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد ○ **مسلم** عن ابن عباس في هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فقال رجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء ○ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها

النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهلا فابت فلعنت

وعن ابن عمر ان رجلا عن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بامه ○ **ابو داود** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الاولين والاخرين ○

باب فيمن عرض بنفي الولد

مسلم عن

ابي

ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من ورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ومن لعله يكون نزعه عرق له ○ زاد البخاري ولم يرخص له في الانتفاء منه ○

باب الولد للفراش

مسلم عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط ○ وقال البخاري مولى هو اخوك يا عبد بن زمعة اسم هذا الغلام عبد الرحمان وامه امراة يمانية وله عقب ○

باب البخاري

عن البراء بن عازب في قصة ابنة حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام ○

باب مسلم

عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابو داود وكان اسامة اسود شديد السواد وكان زيد ابيض شديد البياض ○

باب في عدة المتوفى عنها والاحداد ونفقة المطلقة

مسلم عن عن سبيعة الاسلمية انها نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج ○ وقال البخاري باربعين ليلة ○ **مسلم** عن حميد بن نافع

الألوكة
www.alukah.net

عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○ قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○ قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم تومى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به
فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره ○ **وعن** ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ○ زاد النسائي ولا تمتشط ○ وفي
بعض روايات ابي داود بذا عصب الا ممغسول ○ وذكر ابو داود عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة
ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ○ **مسلم** عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا
فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة ○ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن
اسامة فقالت بيده هكذا اسامة اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة
الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت ○ **ابو داود** عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاخبرته وذكر من الخبر قالت فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ○ **الدارقطني** عن فاطمة
بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فلم
يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة ○ وخرجه النسائي
ايضا ○ **مسلم** عن الاسود بن يزيد قال قال عمر لا ندري لحفظت ام نسيت لها السكنى والنفقة قال الله
عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ○ **وعن** عايشة
قالت ما لفاطمة خير ان تذكر هذا الحديث ○ **وعن** فاطمة ايضا قالت قلت يا رسول
الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت ○ **ابو داود** عن ميمون بن
مهران قال قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت
فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امراة فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت على يدي
ابن ام مكتوم الاعمى ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها
فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا ○ **ابو داود** عن زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريعة بنت مالك اخت
ابي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسله ان ترجع الى اهلها
في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم
فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فاني لم ترثني ولم تكن

بملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر بي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شان زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان ارسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فقضى به واتبعه ○ ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح ○ وقال علي بن احمد زينب هذه مجهولة لم يروحدث عنها غير سعد بن اسحق بن كعب وهو غير مشهور بالعدالة ملك وغيره يقول فيه اسحق بن سعد وسفيان يقول سعيد ○ وقال ابو عمر في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس كلام ابي عمر مما يضاد القول الاول فقد قال ابو عمر في حديث اذا اختلف المتبايعان انه حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء وهو ذكر انه منقطع وتكلم في اسناد حديث هو الطهور ماؤه وذكر ان العلماء تلقوه بالقبول وقد قال في غيرها مثل هذا ○ **ابوداود** عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج ○

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

باب كراهية ملازمة الاسواق وما يومر به التجار وما يحذرون منه وما يرغبون فيه

○ **البزار** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته ○ **الترمذي** عن رفاعة بن رافع انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال هذا حديث حسن صحيح ○

ورواه مسلم الصادقون التجار

الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح ○ **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء ○ **الترمذي** عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة قال هذا حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى زاد ابو بكر البزار واذا قضى وقال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح يسمح لك ○

باب في التسعير وبيع المزايدة

○ **ابوداود** عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا قال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق اني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ○ **النسائي** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر ○ زاد الدارقطني الا الغنائم والمواريث

الألوكة www.alukah.net

باب النهي عن بيع الملامسة

والمنابذة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر لباد ○

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه الا بذلك ○ والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض ○ **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ○ **وعن** ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي في بطنها فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها رد معها صاعا من تمر ○ **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ○ وفي آخر من تمر لا سمراء ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى واشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ○ **النسائي** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اباه او اخاه ○

باب الكيل والنهي ان يبيع

احد طعاما اشتراه حتى يستوفيه وينقله ○ **البخاري** عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ○ **ابو داود** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ○ قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه **وعنه** انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوه ○ زاد في رواية الى رحالهم وقال البخاري عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقل حيث يباع الطعام ○

باب ذكر البيوع المنهي عنها وفيه ذكر الصرف والربا والعرايا ○ **النسائي** عن ابن عباس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الحبالى ان يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع ○ **مسلم** عن ابي الزبير قال سالت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ○ **الترمذي** عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن ابي الزناد قال كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع اصاب الثمر الدمار واصابه قشام واصابه مراض عاهات يحتجون بها فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كالمشورة يشير بها فاما لا فلا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومتهم واختلافهم ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع

الألوكة
www.alukah.net

والمشتري ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البائع والمشتري ○ البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قالوا وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها ○ زاد النسائي وان تباع الا بالدينار والدرهم ورخص في العرايا ○ ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد ○ مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وكل ثمر بخرصه ○ زاد في اخرى وبيع الزرع بالحنطة كيلا ○ البخاري عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة ○ مسلم عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر السنين ○ البخاري عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ○ الدار قطني عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان ○ الترمذي عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه عن ذلك فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة قال هذا حديث حسن غريب ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا ○ البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ○ البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ○ الترمذي

عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وقال حديث حسن صحيح ○ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا ○ قال الترمذي في تفسير هذا الحديث عن بعض اهل العلم قالوا بيعتين في بيعة ان يقول ابيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسية بعشرين ولا يفارقه على احدى البيعتين فاذا فارقه على احداهما فلا باس اذا كانت العقدة على واحدة منهما وقال عن الشافعي معنى ان يقول ابيعك داري بكذا على ان تبيعني غلامك بكذا فاذا وجب لي غلامك وجب لك داري وهذا افتراق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت صفقته ○ النسائي عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل من الطعام المسمى ○ مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ○ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا ○ وقال النسائي وعن الثنيا الا ان تعلم ○ والمعاومة هي بيع السنين ○ مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ○ زاد ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه ○ وخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه ○ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال سمعت

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل
الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه وليتنفع به قال فما لبثنا الا يسيرا
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء
فلا يشرب ولا يبع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها
وعن ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله
لا حاجة صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال فساره انسانا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح
الرجل المزادة حتى ذهب ما فيها ○ **البخاري** عن ابي جحيفة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ولعن المصور ○ **مسلم** عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا ○
مسلم عن عمر بن الخطاب انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد
اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال لا تشتره وان اعطيته بدرهم فان مثل العايد في صدقته كمثل الكلب يعود في
قيئه ○ رواه سفين بن عيينة وقال لا تشتره ولا شيا من نتاجه هكذا في المسند
ورواه المزني عن الشافعي عن سفين بن عيينة وقال دعها حتى توافيك واولادها
جميعا ○ **مسلم** عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر
بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين
ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة ○ **وعن**

عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء
عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف
شيتم اذا كان يدا بيد ○ **ابو داود** عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي
بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي والملح بالملح مدي بمدي فمن
زاد او ازداد فقد اربى ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثر منها يدا بيد واما
النسيئة فلا ولا باس ببيع البر بالشعير والشعير اكثر منها يدا بيد واما النسيئة فلا
قوله ولا باس ببيع البر بالشعير والشعير اكثر منها يروى موقوفا ○ **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة
وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا ○ زاد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الحديث سواء بسواء ولا تبيعوا منها شيا غايبا بناجز ○ **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه ○ **وعن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او
استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء ○ **مسلم** عن معمر بن عبد الله انه
ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة
بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرد

الألوكة
www.alukah.net

ولا تأخذ الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل فانه ليس بمثله قال فاني اخاف ان يضارع ○ **وعن** فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها ذهب وخرز وهي من المغانم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن ○ **وعنه** قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ○ زاد الدارقطني انما اردت الحجارة قال لا حتى تميز بينهما وكذا عند ابي داود الحجارة في رواية وفي رواية اخرى التجارة ○ وزاد قال فردة حتى ميز بينهما ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتر به ○ وقال في اخره لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا ○ وكذا للبخاري من حديث ابي هريرة وابي سعيد ○ **البزار** عن بلال في هذا الحديث قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما صنعت فقال انظلق فردة على صاحبه وخذ تمرك التمر بالتمر مثلا بمثل وكذا لخرجه عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر وفي اخره ردوه على صاحبه ○

باب بيع الخيار

مسلم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ○ وقال البخاري وذكر هذا الحديث من رواية همام بن يحيى قال همام وجدت في كتابي بخطا ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ○ **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر وتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب ○ قال نافع فكان يعني ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه ○

باب

مسلم عن جابر بن عبد الله قال باع عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو ○

باب التجارة مع المشركين واهل الكتاب

مسلم عن عبد الرحمان بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل من القصعتين فحملته على البعير او كما قال ○ **وعن** عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه درعا له رهنا ○

باب في الحذر ووضع الجوائح

مسلم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان

الألوكة
www.alukah.net

تحتكر ○ **وعن** جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ○

باب

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته ○

باب في الشركة والمضاربة

ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول انا ثالث الشريكين مالم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهم ○ **الترمذي** عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في اسفلها فانا ننقبها في اسفلها فنستقي فان اخذوا على ايديهم منعوهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا قال حديث حسن صحيح ○ **وعن** ابي لبيد لمازة بن زبار عن عروة بن ابي الجعد قال دفع الي النبي صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما كان من امره فقال بارك الله لك في صفقة يمينك فكان بعد ذلك لو خرج الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم فكان من اكثر اهل الكوفة مالا ○ ابو لبيد اثنى عليه احمد بن حنبل ثناء حسنا ○ واخرجه البخاري عن شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا فذكر الحديث ○

باب في الشروط

مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ○ ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

وعن جابر قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعيى بعيري فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك امسكه خطامه لاسبع حديثه مما قدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ثم وهبه لي ○

باب في السلم

البخاري عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ○ **وعن** محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ○ وقال ابو داود الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسألهم ○

باب

مسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء ○ **النسائي** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في حبل الحبلة ربا ○

باب في الرهن

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ○ **قاسم** بن اصبغ عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه روي مرسلا عن سعيد ورفع عنه في هذا الاسناد وفي غيره ورفعه صحيح ○

باب في الحوالة

مسلم عن ابي هريرة ان

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا أتبع احدكم على ملي فليتبع ○
البخاري عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتي بجنازة
قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا
ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا
قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○

باب

الترمذي عن اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد أعطى لكل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق المراة من بيت
زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم
قال العارية مودات والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ○ قال وفي الباب
عن عمرو بن خارجة وهو حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن انس بن مالك ان رجلا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاء ولا خلابة ○ اسم هذا الرجل منقذ بن عمرو
اصابته آمة في رأسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكر البخاري في التاريخ وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها
بالخيار ثلاث ليال ○ **ابو داود** عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

كسب الاماء زاد في طريق اخرى حق يعلم من اباه هو ○ خرجه عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني
بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو
كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم ○ اسم هذا العبد ابو طيبة امر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضريبته ثلاثة آصع فخفف عنه صاع ○ **البخاري**
عن عائشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث فاتاهما
براحلتيهما صبح ثلاث ○

باب في الدين والاستقراض

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ○ **ابو جعفر** الطبري عن
عقبة بن عامر اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا الانفس بعد امنها قالوا
يا رسول الله وما ذاك قال الدين ○ خرجه ابو جعفر الطحاوي ايضا والحرث بن ابي اسامة
في مسنده ○ **النسائي** عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال استسلف مني نبي الله
صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله لك في اهلك ومالك
انما جزاء السلف الحمد والاداء ○ **مسلم** عن جرير قال اتى الله بعبد من عباده
اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك
فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال
الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري
هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **البخاري** عن ابي قتادة قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر أو يضع عنه ○ **وعن** كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا

الألوكة
www.alukah.net

كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف حجفة
حجرته وناداى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقضه ○ **البخاري** عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
قال انا يا رسول الله فله ايّ ذلك احب ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ○ **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان
اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها ○ وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ
له فهمّ اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم
قضاء ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل
الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضاء فان حدث انه ترك وفا صلى عليه وراه
قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي وعليه دين فعليّ قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
شرك في ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع
فان ابى فشريكه احق به حتى يوذنه ○ **الترمذي** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا ○ **البخاري**
عن ابي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ○ **وعن**
ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع ○ **البخاري**
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا ○ **باب** **مسلم** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة
في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم ○ وقال ابو داود اذا استاذن احدكم اخاه ان يغرز خشبة في جداره
فلا يمنعه ○ **باب فيمن غصب**
ارضا وفي احياء الموات والغراسة والمزارعة
وكراء الارض وما يتعلق بذلك ○ **مسلم** عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من
سبع ارضين ○ **البخاري** عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر
ارضا ميتة ليست لاحد فهو احق بها ○ **النسائي** عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق ○ **مسلم** عن رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا ○

الألوكة
www.alukah.net

مسلم عن عبد الله بن الزبير ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الى الجدر قال الزبير والله اني لاحسب ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون ○

ابو داود عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وقال لا حمى الا لله ولرسوله ○ وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حمى النقيع لخيل المسلمين نرعى فيه

مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة ○

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم قلب المؤمن ○ زاد ابو داود ولكن قولوا حدائق الاعناب ○ مسلم عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب

وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ○ وعن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع ○ النسائي عن ابن المغفل ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم وانما قوم لتخذوا كلبا ليس بكلب حرث او صيد او ماشية فانه ينقص كل يوم قيراط من اجورهم ○ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شطره ثمرها ○ وعن ابن عمر ايضا ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا ○ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها

وعن ابي سريحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ○ وعن رافع بن خديج انه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمي وكانا شهدا بدرا يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض ○ وعنه قال اتاني ظهير بن رافع وسوعه فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بحقلكم قلت نواجر على الربع والاوساق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها

ابو داود عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فراى زرعا في ارض ظهير فقال لمن احسن زرع ظهير فقالوا لبني لظهير قال اليس ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال خذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا ورددنا اليه النفقة ○ وفي اخرى اربيتما فردة الارض على اهلها وخذ نفقتك ○ البخاري عن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا

الألوكة
www.alukah.net

كان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي ومنه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال مسلم انما بالورق فلم ينهنا ○ وقال عن جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوخذ للارض حق او اجرة **البخاري** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ○ **مسلم** عن حنظلة بن قيس انه سال رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قال فقلت انا لذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس ○

وعن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او يمضي لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء ○ **البخاري** عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ○ **البزار** عن عروة بن ابي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم والغنم بركة ○ زاد الطحاوي والابل عز لاهلها ○ **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ○

باب في الحبس والعمرى والهبة والهدية والضيافة والعارية

مسلم عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه

فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها لا تباع ولا توهب ولا تورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ○ **وعن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ○

وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ○ قال معمر وبذلك كان الزهري يفتي

وعن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان امه بنت رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي بنت رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال كلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ○ وفي طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال قال فليس يصلح هذا وابى لا اشهد الا على حق ○ وفي طريق اخر اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ○ وفي اخر فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة ○

وفي اخرى انه عليه السلام امره برد ها ○ **البخاري** عن ميمونة انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلتي قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ○ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء

الألوكة
www.alukah.net

العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ○ **النسائي** عن ابن عمرو ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يعطي عطية أن يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه ○ **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ○ **وعن** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ○ **وعن** ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ○ **ابو داود** عن عياض بن حمار قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال أسلمت فقلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن زبد المشركين ثم ذكر ان قبل عزوة تبوك ○ وذكر البخاري عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم **ابو داود** عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنايه فهو عليه دين ان شاء اقتضاه وان شاء ترك ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله ○ **مسلم** عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ○ **وعن** ابي شريح العدوي انه قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قالوا وما جايزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام

فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم عنده لا شيء له يقريه به ○ **الترمذي** عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني فيمر بي افاجزيه قال لا اقره قال ورايت في الثياب قال يقل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فليرى عليك قال حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ○ **البخاري** عن ابن ابي مليكة عن ابن ابي مليكة قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة الدراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ○ **ابو داود** عن يعلى بن امية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت رسلي فادفع اليهم ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا فقلت يا رسول الله اعارية مضمونة او عارية مودادة قال بل مودادة ○

باب في الوصايا والفرايض

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امري مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ○ **وعن** سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك

www.alukah.net

اعيا خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك ان تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ○

وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا باذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا توليت مال يتيم ○ **البخاري** عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ○ **مسلم** عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة ○

وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين ○ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ○ **البخاري** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليات فانا مولاه ○ **مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ○ **وعن** شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضا فصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قال انما يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت **وعن** ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الحديث قال فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

للذكر مثل حظ الانثيين **وعن** معاذ بن طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ○ **وعن** البراء بن عازب قال آخر اية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت براءة ○ **الترمذي** عن جابر بن عبد الله قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك واخذ عمهما اموالهما ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك قال هذا حديث صحيح ○ **البخاري** عن هزيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى واخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسلوني ما دام هذا الحبر فيكم ○

الرمذي عن الضحاك بن فيروز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم من دية زوجها قال حديث حسن صحيح ○ قال ابو عمر وذكر حديث الضحاك موجود صحيح عند جماعة العلماء معمول به ○ **مسلم** عن زيد بن خصيب قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك ورداها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها ○

www.alukah.net

باب في الأقضية والشهادات

ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ○ **النسائي** عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار ○ **الترمذي** عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان

وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي قال هذا حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا ○ **مسلم** عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاخطأ فله اجر ○ **وعن** سحنون بن ابرهيم قال سالت القسم بن محمد عن رجل له مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ○ **وعن** ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان ○ زاد النسائي ولا يقضين احد في قضاء بقضاءين ○ **مسلم** عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ○

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب باحد ابنيهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله انما هو ابنها فقضى به للصغرى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسكما منه وتصدقا ○ **الدارقطني** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ○ **مسلم** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ○ **ملك** عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيا فوجده بعينه فهو احق به وان مات المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرماء ○ هكذا رواه مالك مرسلا ووصله ابو داود من طريق اسمعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قضى من ثمنها شيا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء ○ واسمعيل بن عياش حديثه عن الشاميين صحيح ذكره يحيى بن معين وغيره ○ والزبيدي هو محمد بن الوليد شامي حمصي ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ○ **النسائي** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى امهات المومنين فارسلت احدى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسر فجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم فكلوا فاكلوا فامر حتى

الالوكة
www.alukah.net

جات بقصعتها التي هي فيها فرفع القصعة الصحيحة الى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها ○ خرجه البخاري ايضا ○ وقال الترمذي هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام وانا بانا وقال حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ○ **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ○ **وعن** وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال ليس له بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها يعني بمالي قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارض ظالما لقي الله وهو عليه غضبان ○ وفي رواية ربيعة بن عبدان ○ وقال ابو داود في هذا الحديث قال يا رسول الله انه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك وذكر الحديث ○ وزاد من حديث الاشعث بن قيس فقال الكندي هي ارضه ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ○ قال ابراهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات ○ **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ○ **وعن** زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ○ **ابو داود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ○ **البخاري** عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جام فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال فنزلت فيهما **يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت** الآية ○ خرجه البخاري ايضا ○ **ابو داود** عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين حضر يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا مضى شهادتهما **النسائي** قال نا عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بينهما بنصفين قال اسناده جيد ○ **ابو داود** عن ابي هريرة ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان احبا ذلك ام كرها ○ **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كره الاثنان اليمين او استحبا فلتستهما عليها ○ **البخاري** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ○ **مسلم** عن ابي امامة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك ○

باب في اللقطة والضوال

الألوكة www.alukah.net

مسلم عن عبد الرحمان بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ○ وعن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها ○ وعنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجناتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب ○ وفي اخرى ان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فادفعها اياه والا فهي لك ○ البخاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فقال ابي بن كعب قال وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ○ وفي طريق اخرى عن شعبة قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا يعني لقيلة وقال مسلم في بعض طرقه قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا

وفي بعض طرقه ايضا والا فهي كسبيل مالك ○ النسائي عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ لقطة فليشهد ذوي عدل وليحفظ عفاصها ووكاءها ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها والا فهو مال الله يوتيه من يشاء ○ البخاري عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ○

باب في العتق وصحبة المماليك

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه ○ وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه ○ ذكر الاستسعاء في هذا الحديث يروى من قول قتادة ذكر ذلك شعبة وهشام ومعمر عن قتادة واما البخاري ومسلم فانهما اخرجاه مسندا عن ابن ابي عروبة وجرير عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وتابع جريرا وابن ابي عروبة حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف

الألوكة www.alukah.net

النسائي عن ضمرة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فقد عتق ○ علّلوا هذا الحديث بأن ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه ○ وقال بعض المتأخرين ليس انفراد ضمرة بهذا الحديث علة فيه لأن ضمرة ثقة والحديث صحيح إذا اسنده ثقة وإن ضره انفراده به وإرسال من أرسله ولا توقيف من وقفه ○

مسلم عن عمران بن حصين ان رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق اربعة وقال له قولا شديدا ○ النسائي عن القسم بن محمد قال كان لعايشة غلام وجارية زوجت قالت فاردت ان اعتقهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان أعتقتهما فابدئي بالرجل قبل المراة ○ البخاري عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير ○ وعن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشرطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فايما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان ماية شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان والولاء لي انما الولاء لمن اعتق ○ زاد في اخر ففعلت عايشة ○ وعنها

في هذا الحديث ان بريرة لم تكن قضت من كتابتها شيئا ○ مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته ○ الترمذي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن ما يؤدي فليحتجب منه قال حديث حسن صحيح ○ النسائي عن علي بن ابي طالب وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان ماية درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ○ وعن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه أعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما ياكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ○ ابو داود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يئمكم من مملوكيكم فاطعموه مما ياكلون واكسوه مما تكتسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع منه في يده اكلة او اكلتين قال يعني لقمة او لقمتين وعن زاذان ان ابي عمر ان ابن

عمر دعا بظلم له فرأى بطهره اثرا فقال له اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيا من الارض فقال مالي فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلامه حدا لم يأته فان كفارته ان يعتقه ○ وفي رواية من لطم عبده لم يذكر الحد ○ **وعن** معوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جيت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها ○ **وعن** ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ○ **ابو داود** عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي وكانت زمالة ابي بكر وزمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة مع غلام ابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان تطلع عليه فطلع وليس معه بعيره قال اين بعيرك قال اضللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم يقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع ويتبسم ○ **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي امتي كلكم عبيد الله وكل نسايكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ○ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ○ **وعن** جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد آبق فقد برئت منه الذمة ○

باب في الايمان والنذور

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ○ **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابايكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ○ **ابو داود** عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ○ **مسلم** عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ○ وفي رواية فليتصدق بشيء ○ وفي اخرى من حلف باللات والعزى ○ **البخاري** عن عايشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله ○ **ابو داود** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله ○ رواه جماعة عن عايشة قولها ○ **النسائي** عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك ○ في آخر وان شاء كفر كفارة حنث ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تاتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل والذي نفس

بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ○ وفي اخرى لو قال ان شاء الله لم تحنث وكان دركا لحاجته ○ **وعن** ابي موسى قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله ما احملكم ولا عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غير القرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ألا نحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ○ **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير ○ **وعن** ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتى اهله بطعامه فحلف ألا يأكل من اجل الصبية ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله له ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ○ **البخاري** عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ○ **وعن** البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ○ **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل ○ **وعن** عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين واسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتركته حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ وناقة منوقة فقعدت في عجز هاثم زجرتها وانطلقت فنذروا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عز وجل عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد **ابو داود** عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ببوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم ○ **البخاري** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي

رفيقا

www.alukah.net

الله فلا يعصه ○ **ابو داود** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ○ ومن نذر نذرا أطاقه فليف به ○ **مسلم** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة يمين ○ **وعن** عقبة ايضا قال نذرت أختي أن تمشي الى بيت الله حافية فامرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب ○ وقال ابو داود عن ابن عباس في هذا الحديث ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة ○ وفي لفظ آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها ○ وعند ابي داود والنسائي في هذا الحديث ايضا ولتصم ثلاثة ايام وليس فيه ذكر الهدي ○ **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ○ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال فشانك اذا ○ **البخاري** عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ○ **النسائي** عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقود رجلا في نذر فتناول النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه قال اثه نذر ○ وله في اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر يعني برجل وهو يطوف بالكعبة يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده

خرجه

خرجه البخاري ايضا ○ **مسلم** عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○

كتاب الحدود والديات

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت ○ وفي اخرى واعراضكم من غير شك ○ **وعن** سليمان بن يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت في الجاهلية ○ **وعن** سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتي محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة لينكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم

حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما ان يدوا صاحبكم وإما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء ○ **وعن** سهل ورافع بن خديج ان محيصة وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فذكر الحديث ○ وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم وذكر الحديث ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم لحق ان العقل في صحيفته من فعل ذلك ○ **وعن** وائل بن حجر قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نخبط شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون عليهم من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انه بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء بإثمك وإثم صاحبك ثم قال يا رسول الله علة قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله ○ **وعنه** في سياق الحديث قال فانطلق به وفي عنقه نسعة اخرجها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فأتى رجل

الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه ○ **ابو داود** عن وائل ايضا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء برجل قاتل في عنقه نسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو فقال فقال افتأخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال اتعفو قال لا قال افتأخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال اما انك ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه قال فعفا عنه قال فانا رأيته يجر النسعة ○ وعند أبي داود ايضا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افرأيت ان رسلك تشل الناس تجمع دينك قال لا ○ **وعن** أبي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة ○ **وعن** أبي شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم يا معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل وإني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه فأهله بين خيرتين بين ان يأخذوا العقل وبين ان يقتلوا ○ تقدم لمسلم في كتاب الحج التخيير بين العفو والدية ○ **ابو داود** عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على المقتتلين ان يحجزوا الأول فالأول وان كانت امرأة ○ قال ابو داود يعني اذا عفو النساء في القتل جاز اذا كانت أحد الولياء ○ وبلغني عن ابي داود قال يحجز ويكف عن العفو ○ **مسلم** عن أنس ان امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعن** المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الحياتية قال

سبكة الألوكة www.alukah.net

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها
فقال رجل من عصبة القاتلة اتغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية ○ وفي حديث ابي
هريرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وذكر الحديث ○ وفي آخره انما مثل ذا من اخوان
الكهان من اجل سجعه الذي سجع ○ وقال النسائي فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة
وان تقتل بها ○ خرجه من حديث حمل بن مالك ○ **النسائي** عن سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية او رمية تكون
بينهم بحجر او بسوط او بعصا فعقله عقل خطاء ○ ومن قتل عمدا فهو قود يديه ومن حال بينه
وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ○ **ابو داود** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء عشر عشر من الابل ○ **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس
سواء هذه وهذه سواء ○ **البخاري** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام ○ **النسائي** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضح خمس خمس ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل يودى ما ادى كتابته دية الحر وما بقي دية
المملوك ○ **مسلم** عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او امية رجلا فعض
احد يديه صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته ○ وفي رواية ثنيتيه فاختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم كما يعض الفحل لا دية له ○ زاد ابو داود ثم قال ان
شئت تمكنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه ○ **مسلم** عن انس ان الربيع ام
حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا
يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○ **ابو بكر** بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علية عن
ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستقيد فقيل له حتى تبرأ فابى وعجل واستقاد فعيبت رجله وبرئ
رجل المستقاد منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ليس لك شئ انك ابيت هذا يرويه اباث
وسفين عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عندهم صحيح على ان الذي اسنده ثقة جليل وهو ابن علية ○ **ابو داود**
عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شئ فيه قصاص الا امر فيه بالعفو
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة ○ **ابو داود** عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ○ **البخاري** عن علي رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر ○ **وعن** عكرمة قال اتي علي
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ○
مسلم عن انس ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها

الألوكة
www.alukah.net

وابوالها فعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا ○ وقال ابو داود في هذا الحديث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة فاتي بهم قال فانزل الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية ○ وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة ○ وقال مسلم عن انس انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء ○ كان هذا الفعل من هؤلاء المرتدين سنة ست من الهجرة واسم الراعي يسار وكان نوبيا قطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة حيا فعل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلوا ابدا ○ **مسلم** عن انس ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع بك هذا افلان فلان حتى ذكر يهوديا فاومات براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة ○ **النسائي** عن ابي برزة قال مررت على ابي بكر وهو مغتاظ على رجل من اصحابه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الذي تغيظ عليه قال ولم تشتمه قلت اضرب عنقه قال فوالله يعني ما ذهب غضب كلمتي غضبه ثم قال ما كانت لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة ○ روى خبر الخوارج علي وجابر وابو سعيد وسهل بن حنيف وغيرهم **ابو داود** عن ابي امامة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي اتلك هذا قال اي ورب الكعبة حقا اشهد به قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا من شبهي في ابي ومن حلفي اي علي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه وقد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى ○

باب حد الزاني

مسلم عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ○ **مسلم** عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ○ **وعن** بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر ان به ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها

وعنه ان ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فردّه فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فردّه الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسالهم عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم ○ فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله قد زنيت فطهرني وانه ردّها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم ترددني لعلك ان ترددني كما رددت ماعز افوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتت بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتت بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته واكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبته اياها فقال مهلا يا خالد

والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ○ **وعن** ابي سعيد الخدري وذكر حديث ماعز قال انطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشتد واشتددنا خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلامید الحرة حتى سكت ○ قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي قال وكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس علي ان اوتي برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه ○

النسائي عن ابي هريرة وذكر قصة ماعز قال فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراره حين مسته الحجارة قال فهلا تركتموه ○ وقال ابو داود ومن حديث جابر فهلا تركتموه وجيء بي

ابو داود عن ابي هريرة في حديث ماعز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم ○

البخاري عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال ايكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ○ وقال من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خيرا وصلى عليه ○

مسلم عن ابي هريرة قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احصنت قال نعم ○

وعن عمران بن حصين ان امراة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل ○

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا مروا بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فكنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه ○ **النسائي** عن البراء بن عازب قال اصبت عمي ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة أبيه ان اضرب عنقه واخذ ماله ○ **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وقال النسائي فاذا هي جفت من دمها فاجلدها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم ○ **النسائي** عن علي قال زنت جارية لي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انتظر بها حتى تضع ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ○

باب في القطع

○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ○ وفي اخرى ان سرق حبلا وان سرق بيضة ○ وقال البخاري قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم ○ **مسلم** عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم

ابو داود عن اسمعيل بن امية ان ابا محمد ثه ان عبد الله بن عمر حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم ○

البخاري عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او مجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ○ زاد ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عنها وان يد السارق لم تكن تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه

مسلم عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها ○ **وعنها** ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر تلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ اختلفت الروايات في قصة هذه المراة فالذي قال سرقت اكثر ممن قال استعارت ○

باب الحد في الخمر

مسلم عن حصين بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي يا حسن قم فاجلده

الألوكة
www.alukah.net

فقال الحسن ولو حارسا من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي ○ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ○ **وعنه** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالنعال والجريد ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمان بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين ○ **وعن** علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فيه فاجد في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه **ابو داود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان زاد في اخرى بعد ذكر الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسلوه وقال في آخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ○ **البخاري** عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ○

باب

ملك عن ابي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ○ **ابو داود** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النايم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر ○ وقال

في حديث علي عن المجنون المغلوب على عقله ولم يقل المبتلى وقال عن الصبي حتى يحتلم ○ وقال الدارقطني وذكر حديث علي رضي الله عنه رواية من روى هذا الحديث موقوفا على عمر وعلي بن ابي طالب ويشبه ان يكون الصواب ○

باب في الصيد والذبائح

مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكله فانك لا تدري ايهما قتله فان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل ○ وفي اخرى فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك ○ وقال الليث في هذا الحديث فان ادركته لم يقتل فاذبح واذكر اسم الله ○ **مسلم** عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ○ وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا ادري ايهما اخذ قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ○ وفي اخرى وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك ولم ياكل منه فكله فان ذكاته اخذه ○ وفي آخر اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ○ **النسائي** عن عدي ايضا قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة او الليلتين فيشبع الاثر فيجده ميتا قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله ○ **مسلم** عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب فنا كل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان

الألوكة
www.alukah.net

وجد ثم غيرا نيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها ○ واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل ○ **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ○ **وعن** سعيد بن جبير ان قردا عبث بعقل خزف فجعل فيها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخزف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تخزف لا اكلمك ابدا ○ **وعن** رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا ○ زاد الحميدي وكلوه ○ **ملك** عن الثقة عنده عن زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الروحاء والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يروعنه احد من الناس حتى يجاوزوه ○ **مسلم** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ○ **وعن** ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ○ **وعن** ابن قال

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا اخار جامر القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور وما فيها وانها لتفور بما فيها ○ **الترمذي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الاهلي ○ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ○ وقال ابو داود واذن لنا في لحوم الخيل ○ **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم ضبي فنادت امراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم انه ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي ○ **وعن** انس قال مر زيد فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ○ **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نا كل الجراد ○ **وعن** زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى فدعا بمايدته وعليها لحم دجاج فرحل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فقلصا فقال هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه ○ **النسائي** عن عبد الله هو ابن عمرو بن العاص يرفعه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سئل الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل ○ وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا

مكتبة الألوكة www.alukah.net

على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا بي دابة تدعى العنبر
قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد
اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليها شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمنا قال ولقد رأينا نغترف من
وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة
ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامه ثم رحل اعظم
بعير معنا فمر من تحتها ثم تزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم اخرجوا الله لكم فهل معكم من لحمه شئ فتطعمونا قال فارسلنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ○ قوله فاكله ذكره البخاري ايضا ○ مسلم عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره
ولا من بشره شيئا ○ وفي لفظ آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه
فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي ○ النسائي
عن عبيد بن فيروز قال قلت للبراء بن عازب حدثني ما كرهه او نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الاضاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده وانا اقصر من يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع لا تجزي في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء
البين ضلعها والكسير التي لا تنقي قال فاني اكره ان يكون نقص في القرن والاذن
قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد ○ وعن علي بن ابي طالب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة
ولا شرقاء ولا خرقاء ○ وفي اخرى ولا بتراء ○ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نضحي بمقابلة او مدابرة او شرقاء او خرقاء او جدعاء ○ ابو داود عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان نضحي بعضباء الاذن والقرن ○ الاعضب ما بلغ النصف فما فوقه
والمدابرة التي يقطع من مؤخر اذنها ○ والمقابلة ما قطع طرف اذنها والشرقاء التي

شق اذنها ○ والخرقاء التي تخرق اذنها اليمة ○ مسلم عن عقبة بن عامر قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني
جذع فقال ضح به ○ وفي طريق اخرى قال عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به والعتود الجذع من المعز ○ مسلم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ ○ وقال
ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك ○ وعنه ان خاله ابا بردة ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني ذبحت يومي اللحم فيه مقدوم واني عجلت نسيكتي اطعم اهلي وجيراني
واهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق
لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك ○ وفي
طريق اخر ان عندي جذعة من المعز ○ وعن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله ○ وعن شداد بن اوس قال حفظتهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك
في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ○ زاد النسائي ويأكل في سواد ○ مسلم عن انس
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر

الألوكة
www.alukah.net

ووضع رجله على صفاحهما ○ **البخاري** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر وينبح بالمصلى ○ **وعن** كعب بن مالك أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها ○ **ابو داود** ح عن عروة بن الزبير عن عائشة أنهم قالوا يا رسول الله إن هنا قوما حديثو عهد هم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري أذكروا اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا ○ رواه مالك ولم يذكر عائشة ○ **مسلم** عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض ○ **ابو داود** عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل ○ أكثر من رواه لم يذكر ابن عباس ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب ○ **مسلم** عن عائشة قالت دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الاضحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا وتصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا ○ **وعن** سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ○ **وعن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من الدواب صبرا ○ **الترمذي** عن أبي وائل قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الابل ويقطعون أليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ○ قال هذا حديث حسن غريب ○ **البزار** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اختصاء البهائم نهيا شديدا

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة ○ الفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه يعني يذبحونه لآلهتهم ○ **النسائي** عن بشيشة الخير رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث كي تسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا فإن هذه الايام أيام أكل وشرب وذكر لله فقال رجل إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا فقال اذبحوا لله في أي شهر ما كان وبروا الله وأطعموا فقال رجل يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى إذا استحمل ذحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك هو خير ○

باب العقيقة

الترمذي عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم أن عائشة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة ○ قال حديث حسن صحيح ○ زاد النسائي لا يضركم ذكرانا كانت أم إناثا ○ خرجه عن أم كرز عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى **وعن** ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى ○ سماع الحسن من سمرة حديث العقيقة صحيح ○ **ابن أبي شيبة** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة ○

باب في الختان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة وذكر فيهن الختان وقد تقدم في الطهارة **البخاري** عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس مالك من أنت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال انا يومئذ محتلم قال وكانوا لا يحتلمون الرجل حتى يدرك ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابو هريم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ○

باب في الاطعمة

مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ○ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معا واحد ○ **النسائي** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اني لاريد الصيام اطعمني شيئا فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا يأكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء وذكر الحديث **مسلم** عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ○ **وعن** جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ○ **الترمذي** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره قال هذا حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ○ **البخاري** عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ ○ **الترمذي** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال حديث حسن صحيح ○ **ابو داود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن ليأكل من اسفلها فان

البركة تنزل من اعلاها ○ **مسلم** عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة ○ **النسائي** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها فان في اخر الطعام فيه بركة ○ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية من البركة ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها ○ **الترمذي** عن مقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ○ **مسلم** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ○ **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ○ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ○ **مسلم** عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا اكله وان كرهه تركه ○ **البخاري** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الألوكة
www.alukah.net

لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○ النسائي عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما دعا بالبركة ○ ابو داود عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان فأجب أقربهما بابا فان أقربهما بابا أقربهما جوارا وان سبق أحدهما فأجب الذي سبق ○ مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت أن تأذن له وان شئت رجع قال بل أأذن له يا رسول الله ○ **وعن** انس ان رجلا جار الرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله ○ **وعن** ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا

مني قال فانطلق فجاء بعذق فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق فلما أن شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم ○ **البخاري** عن انس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليها دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال انس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ○ وفي مسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة قال فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ ○ وقال عمر لأبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **وعن** ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة اليه ○ **البخاري** عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الإدام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل ○ **وعن** انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقعي يأكل تمرا ○ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز فأكل منه أكلا ذريعا ○ وفي رواية أكلا حثيثا **وعن** عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب **ابو داود** عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب

الألوكة
www.alukah.net

ويقول تكسر حرة مدا بين دهدا وتزدهر الجر هذا وعن ابي بسر السلميين قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا تمرا وزبدا وكان يحب التمر والزبد ○ وعن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه ○ الترمذي روى هذا الحديث من سهل عن اسحق اكثر ممن اسنده ○ ابو داود عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على كسرة وقال هذه ادام هذه ○ مسلم عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ○ زاد ابو داود وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء ○ رواه من حديث ابن عجلان عن المقبري عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب في الاشربة

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا ○ وعن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته ○ وعن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ○ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ○ ابو داود عن ابي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فجئته فطرته بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به

فاذا هو يهش فقال اضرب بهذا الغايط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الاخر ○ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة ○ وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ○ ابو داود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فمل الكف منه حرام ○ وعن ديلم بن الهزيع الحميري قال قلت يا رسول الله انا بأرض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت فان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم ○ مسلم عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا المنادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها وذكر الحديث ○ وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال الترمذي عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما قال قتادة قلنا فالاكل قال ذاك شر وأخبث ○ وعن ابي سعيد الخدري قال نهى

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها ○ **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى واابرأ وامرأ قال انس فانا اتنفس في الشراب ثلاثا ○ **النسائي** عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاث مرات فانه اهنأ وامرأ **مسلم** عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتفس في الاناء **ملك** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ في الشراب فقال له رجل يا رسول الله اني لا ارى من نفسي واجدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهرق القدح عن فيك وتنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها ○ **البخاري** عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ○ **مسلم** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○ **وعن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ساقي القوم آخرهم يعني شربا **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا قال قيسية هي عين بينها وبين المدينة يومان ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء فعليكم بالبان البقر فانها ترتع من كل الشجر ○ **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المختمة والبسر الجلالة والشرب من في السقاء قال حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية

واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **مسلم** عن جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلوا فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ○ **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء ○ قال الليث بن سعد الاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وكانون الاول هو دجنبر ○

باب في اللباس والزينة

مسلم عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة ○ **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال ○ الكبر بطر الحق وغمط الناس ○ **النسائي** عن ملك بن نضلة الجشمي قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث الثياب فقال الك مال قلت نعم يا رسول الله من

الألوكة
www.alukah.net

كل المال قال اذا آتاك الله مالا فليرَ أثره عليك ○ البخاري عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى
عن الشرب في الفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق ○ وقال في حديث حزيفة وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
زاد مسلم من حديث البراء في ذكر الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة
وقال عن ابن عمر رأى عمر عطاردا التميمي يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها
فلبستها لوفد العرب اذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد
بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته فحلها
فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتنجيب بها ○ واما اسامة فراح
في حلته فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي قد بعثت بها اليك فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك ○ وفي طريق اخرى
فلبستها يوم الجمعة والوفد ○ السيراء المخلع بالقز ○ وعن عمر بن الخطاب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
مسلم عن عبد الله بن عمرو ان اسماء بنت ابي بكر اخرجت الى جبة طيالسة خضر وابتة لها لبنة من ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عايشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ○ وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمان بن عوف والزبير بن العوام في
القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما ○ وفي رواية من حكة كانت
بهما من غير شك ○ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ○ النسائي عن عمرو بن
شرحبيل عن قيس بن سعد قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فذكر الحديث وفيه
فوضع له ما في جفنة فاغتسل ثم اتاه بملحفة مصبوغة بورس فالتحف بها كاني انظر
الى اثر الورس في عكنة جنبه ○ اختلف في اسناد هذا الحديث والذي قبله اصح ○
البخاري عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمر ○
النسائي عن ابي فلح الهمداني عن ابن بديل انه سمع علي بن ابي طالب قال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم اخذ حريرا في يمينه واخذ ذهبا في شماله ثم قال ان هذين حرام
على ذكور امتي ○ ابو داود عن ابن سيرين عن معوية بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار ○ قال وكان معوية لا يتهم في الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلد نمر ○ وعن ابي الملیح عن ابيه اسامة بن عمير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ○ يروى عن ابي الملیح مرسلا ○
النسائي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي ○ مسلم
عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين
عظيم الجبة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت قط شيئا احسن منه صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

وعن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه ○ وعن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة ○ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان ○ وعن عائشة قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينكي عليه من ادم حشوه ليف ○ ابو داود عن جابر بن سمرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فرايته متكيئا على وسادة على يساره ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت اماطا قلت وانى لنا اماط قال اما انها ستكون قال جابر وعندي امر اتي نمط فانا اقول يجيء عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون ○ ابو داود عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب قد صح الخبر بالانتفاع بجلود الميتة اذا دبغت وقد تقدم في الطهارة ○ البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ○ النسائي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله عز وجل الى من جر ثوبه بطرا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد اعجبته نفسه خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة ○ الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة فكيف يصنعن النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت اذا تنكشف

اقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه ○ قال حديث حسن صحيح ○ ابو داود عن ابن عمر قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص ○ وعن عكرمة انه راى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدم عليه ظهر قدميه ومن خلفه من مؤخر قدميه قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هكذا ○ وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل ○ مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ○ الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والاحتباء اجتماع الرجل بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ○ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وقال البخاري ولا صورة تماثيل ○ مسلم عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا يا عائشة فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول عليها حريرا فكنا نلبسها ○ وعنها قالت رايته يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاته فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي ○ وعنها في الترقة التي فيها التصاوير قالت فاخرته فجعلته مرفقتين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما في البيت ○ وعن بشر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بشر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بشر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقال

لعبيد الله ألم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى
قد ذكر ذلك ○ **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب
في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل
بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك فانتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا
وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **مسلم** عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله ○ زاد في طريق آخر وكان اذا لبسه جعل فصه مما
يلي بطن كفه ○ قال ابو داود ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده ○ **مسلم**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس
اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ○ **وعن**
انس ايضا قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وأشار الى الخنصر من يده
اليسرى ○ **الترمذي** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
قال البخاري هذا اصح شيء روي في هذا الباب ○ **النسائي** عن علي بن ابي طالب قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى ○ **البخاري** عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في تنعله كله في طهوره وترجله وتنعله
مسلم عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وينوضأ فيها
البخاري عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **مسلم** عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمشين في نعل واحدة ولا تحتبي في ازار واحد الحديث ○ **وعن**
ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
البخاري عن عبد الله بن يوسف قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا ○ زاد ابن ابي خيثمة بالحناء والكتم والاسناد واحد ○

ابو داود عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو
وفروة وبها ردع من حناء وعليه بردان اخضران ○ **مسلم** عن ابن سيرين قال سألت
انسا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضاب كان في لحيته
شعرات بيض قال فقلت له فكان ابو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم ○ زاد في طريق
اخرى واختضب عمر بالحناء بحتا ○ رواه من حديث ثابت عن انس وذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه لم يختضب ○ **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوم يختضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة ○ **مسلم**
عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ○ وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضبوا وفروا وخالفوا اليهود
وقال في اسناده اسناد حسن كلهم ثقات ○ **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين وان اشعث
راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عنده كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
وعن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة ○ زاد البخاري ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا ○ **النسائي**
عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة شعرها ○ هذا ابو هريرة
تمام بن نجيح عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن
سلمة فروياه عن قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **النسائي** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

رأى صبيًا حلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ○ **البخاري** عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ○ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا
ما يسكن به شعره ورأى رجلا آخر عليه ثياب وسخة فقال أما كان يجد هذا ما يغسل به
ثوبه ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا
يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل ○ وقال مسلم من عرض عليه ريحان فلم يذكر الطيب
البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○ **ابو داود** عن انس ايضا
قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ○ **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسك أطيب الطيب **وعن** نافع ان ابن عمر كان اذا
استجمر يستجمر بالألوة غير مطرأة وكافور يطرحه مع الألوة قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الألوة العود الهندي الذي يتبخر به ○ **النسائي** عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة استعطرت ثم مرت على قوم ليجدوا
ريحها فهي زانية ○ **مسلم** عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل

باب في الاسماء والكنى

مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
ابو داود عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء وأحب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة
مسلم عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله عز وجل

اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا انما
هن أربع فلا يزدن علي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية
وقال انت جميلة **وعن** ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ○ **وعن** محمد بن
عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم
الله أعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال زينب ○ **وعن** انس قال نادى رجل رجلا
بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم أعنك انما دعوت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ **ابو داود** عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير
وكان له نغر يلعب به فمات فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا
فقال ما شأنه فقالوا مات نغره فقال يا أبا عمير ما فعل النغير ○ **وعن** عائشة
انها قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله فكانت تكنى
ام عبد الله ○ **وعن** مكي بن يزيد اتاه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم
فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فما لك من الولد
قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قال قلت شريح قال فأنت ابو شريح
مسلم عن اسامة بن زيد في حديث ذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن
عبادة فقال ابي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا

مكتبة الألوكة www.alukah.net

قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فلم يزل به حتى قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فلم يزل به حتى قال نعم فقام عبد الله بن أبي ابن سلول عظيم المنافقين فقال وعن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ◌ النسائي عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدنا فانه ان يك سيدكم فقد اسخطتم ربكم

باب في السلام والاستيذان

◌ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ◌ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وذكر الحديث ◌ النسائي عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام تحية الميت السلام عليك ثلاثا ايي هكذا أقول ◌ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي طريق آخر يسلم الراكب على الماشي ◌ الترمذي عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الماشي على القاعد ◌ البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل ◌ مسلم عن انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم ◌ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى أحدكم الى المجلس فليسلم واذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة ◌ وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي عن الجماعة اذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد أحدهم ◌

الترمذي عن المقداد بن الاسود في حديث قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد التسليم فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ◌ وذكره مسلم أيضا ◌ وقال ابو عيسى فيه حديث حسن صحيح ◌ ابو داود عن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال بينا هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعن النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ◌ اصبني أقدني واصطبر استقد ◌ الترمذي عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة أعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ألا تعدوا في السبت قال فقبلوا يديه ورجله فقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ألا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك أن تقتلنا اليهود ◌ قال حديث حسن صحيح ◌ البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ◌ النسائي عن عمران بن حصين قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عشر ثم جلس ثم جاء آخر فسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عشرون ثم جلس وجاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلثون ◌ البخاري عن كعب بن مالك وذكر حديثه قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net الألوكة

عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وأدى النبي صلى الله عليه وسلم الناس بنوبة الله عليهما حين صلى الفجر ○ الترمذي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم : قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى أضيقه ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل وعليك ○ وعن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففطنت عائشة بل عليكم السام واللعنة ○ فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ○ وفي رواية قد قلت عليكم بغير واو ○ وعن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فأتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان أذن لك والا فارجع : قال أبي وما ذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته اني جئته أمس فاستأذنت ثلاثا ثم انصرفت فقال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك فقال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين من يشهد لك على هذا فقال أبي فوالله لا يقوم معك الا أحدث القوم فقمت معه حتى أتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ○ الترمذي عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولبأ وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت ولم أسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم

ادخل

أأدخل وذلك بعد ما اسلم صفوان قال هذا حديث حسن غريب ○ ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا نعس ○ البخاري عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا اهل الصفة ادعهم الي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا ○ مسلم عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوته فقال من هذا قلت انا قال انا انا كأنه كرهه ○ وفي رواية كأنه كره ذلك ○ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من أجل البصر ○ وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو مشاقص وكأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه ○

باب في العطاس والتثاؤب

مسلم عن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه ○ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ○ وفي رواية طريق آخر فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وقال النسائي يغفر الله لنا ولكم ○ مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

الرجل بركوم ○ وقال الترمذي في الثالثة أنت مركوم ○ **ابو داود** عن ابي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لعطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض بها صوته
وقال الترمذي غطى وجهه وقال حديث حسن صحيح ○ وقال عن ابي موسى كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم
قال هذا حديث حسن صحيح ○

باب الترمذي

عن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه
ضجعة لا يحبها الله ○ **ابو داود** عن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي
قال أتقعد قعدة المغضوب عليهم ○ **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيمن الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا **وعن ابي**
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
وعن ابي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال
فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ○ واما
الآخر فجلس خلفهم ○ واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه ○ **ابو داود** عن حذيفة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة ○ **وعن ابي مجلز** قال خرج معوية الى ابن
الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من
النار ○ ولمسلم من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد جاء سعد بن معاذ

قوموا

قوموا الى سيدكم وقد تقدم الحديث بكماله في الجهاد ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد حتى
تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه ○

باب في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة
فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة ○ وفي حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه ○ **الترمذي** عن سعد بن ابي وقاص قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
فيبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه
خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما
عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ○ **وعن** انس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه ○ **مسلم** عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز أرسل على بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○ **وعن** انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ○ **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله قال حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه **وعن** ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي آخر قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها ○ **ابو داود** عن زيد بن أرقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ○ **البخاري** عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ○

باب في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ○ **وعن** أسماء أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برّدوها بالماء وقال إنها من فيح جهنم ○ **الطحاوي** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حم أحدكم فليفض عليه الماء البارد من السحر ثلاثا ○ **وعن** ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فبردوها بماء زمزم ○ رواه ابو بكر بن أبي شيبة أيضا ○ وذكر فارس بن أصبغ عن أم خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا حم أحدنا أن يبرد له الماء ثم تصبه عليه ○ **مسلم** عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات فجاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ○ **وعن** أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت ○ **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ○ **ابو داود** عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤود ائت الحرث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ○ **مسلم** عن عائشة قالت لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأشار أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم ○ **وعن** أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ويلعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ○ **وعن** وابل بن حجر أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء ○ **ابو داود** عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ○ **الترمذي** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ○ **البخاري** عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الصلاة ○ **الترمذي**

نسخة الألوكة www.alukah.net

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود والمشي ○ وذكر الحديث ○ مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ○ وفي حديث جابر بن عبد الله وما أحب أن أكتوي ○ خرجه مسلم ○ ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمد يثبت الشعر ويجلو البصر ○ زاد الترمذي وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين ○ مسلم عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ○ وعن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فإن سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطي قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما أدراك أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم ○ وقال فيه البخاري من حديث ابن عباس فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ○ مسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ○ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس

رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت يده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى قالت فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى ○ وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ○ البخاري عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما إسمعيل وإسحق يعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ○ الترمذي عن أبي خزامة بن يعمر عن أبيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله قال الحديث حسن صحيح ○ مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني

انظر الأفق الأعلى فإذا سواد عظيم فقيل هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا

الألوكة
www.alukah.net

منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ○ في بعض طرق هذا الحديث من الزيادة ولا يكتوون ○ البخاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه كان يأتي النساء ولا يأتهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر إذا كان كذلك فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي رأيتها كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت قلت أفلا أي تنشرت قال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا ○ وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أما انا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ○ ملك عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط بسهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به باس ○ ورواه معمر عن الزهري عن أبي أمامة قال فيه ثم أمره يعني النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ومضمض عقبيه وغسل صدره وداخلة ازاره وركبتيه

وأطراف قدميه ظاهرا في الإناء ثم أمره فصب على رأسه وكفأ الإناء من خلفه قال وامره فجلس منه جلسوات فقام فراح مع الركب ذكره أبو عمر في التمهيد في حديث ابن شهاب عن أبي أمامة ○ مسلم عن أبي مريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح ○ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخلها فيجربها كلها قال فمن أعدى الأول ○

باب

مسلم عن بريدة بن حصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ○ ملك عن أبي موسى الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ○ الترمذي عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت ان رد الله صالحا أن اضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف قال حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة ○ النسائي عن الشائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان تحبين أن تغنيك فغنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفخ الشيطان في منخريها ابو داود عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ○ مسلم عن عائشة انها

الألوكة
www.alukah.net

كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان يأتيني صواحبي
فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن
إلي ○ **مسلم** عن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم
خبثت نفسي وليقل لقست نفسي ○ **باب**

النسائي عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ○ **باب**

ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني ○ **مسلم** عن أبي لبابة الأنصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الجنان التي في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما
اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء ○ **وعن** أبي سعيد الخدري في
حديث ذكره وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منها
شيا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم فاقتلوه فإنما هو شيطان ○ **وعن** سعد بن
أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ○ **وعن** أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في أول ضربة كتبت له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ○ **وعنه** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله
إليه أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح ○ وفي طب بن أخرى فهلا نملة واحدة
ابو داود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد ○ **النسائي** عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا ذكر ضفدعا في دواء
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله ○

باب **البخاري** عن عائشة أن رجلا استأذن

على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت إليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره ○ **باب** حديث

مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم إلى أخيه
بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال أحدكم لأخيه فليجتنب
الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته ○ **باب**

مسلم عن المقداد بن عمرو قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحثي التراب في
وجوه المداحين ○ **وعن** أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنده
رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا إن كان يرى أنه كذلك ولا أزكي على الله أحدا ○

باب **مسلم** عن أبي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أباك ثم ادناك
ادناك ○ **البزار** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قال ثلاثة لا ينظر الله أي اقرب
إليهم يوم القيامة العاق لوالديه والديوث والمرأة المترجلة تشبه بالرجال
وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمنان عطاءه ومدمن الخمر
خرجه النسائي أيضا ○ **مسلم** عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام ○ مسلم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا
تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله ○ وعن أبي أيضا
أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال إن لي عشرة
من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من لا يرحم لا يرحم ○
الترمذي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطي حظه من الرفق
فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير ○
قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأشج أشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة ○ البخاري
عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ○ الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
قال هذا حديث حسن صحيح ○ وعن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وإن الله ليبغض الفاحش
البذيء قال حديث حسن صحيح ○ البزار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ○ أبو بكر بن
أبي شيبة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر الله عورته
ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره ○ مسلم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال ولا زاد
الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ○ البخاري عن ابن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ○ مسلم عن أبي هريرة

كذا في ج

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي
اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ○ ملك عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في
والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في ○ مسلم عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه رائحة طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ○ وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد لينكلم بالكلمة ما يتبين له ما فيها يهوي بها في
النار أبعد ما بين المشرق والمغرب ○ البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ○ مسلم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد
المظلوم ○ وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق
أن يكون لعانا ○ البخاري عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ○ مسلم عن أبي أيوب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله
شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول أنظروا هذين حتى يصطلحا
أنظروا هذين حتى يصطلحا ○ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت
إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته

الألوكة
www.alukah.net

ابو داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ○ **مسلم** عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام ○ **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ○ زاد في طريق آخر وان صام وصلى وزعم انه مسلم ○ **الترمذي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة ○ قال هذا حديث صحيح

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ○ **مسلم** عن اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى ○ **البخاري** عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين

كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ **مسلم** عن عائشة قالت جاءت امرأة ومعها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشيء فأحسن اليهن كن له سترا من النار ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم لأجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ○

باب

مسلم عن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة ○ **البخاري** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه ○ **مسلم** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **وعن** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه

الألوكة
www.alukah.net

فأنام فيه حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من رجل براحلته وزاده ○

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال أذنب عبدي ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي أذنب ذنبا فعلم له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك لا أدري أقال في الثالثة اعمل ما شئت ○ **وعن** أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة ○ قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت نأى بصدره ○ **البخاري** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ○ وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته

او الرابعة

فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ○ **مسلم** عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت امرأة لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه ○ **البخاري** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ○ **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه ○ **وعن** أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد ○ **الترمذي** عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ○ **البزار** عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه فإنه يلقى الحكمة ○ **وعن** أنس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر فقال يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ○ **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان

الألوكة
www.alukah.net

فايعاد بالشر وتكذيب بالحق ومن ملة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قال الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء قال هذا حديث حسن صحيح غريب ○ مسلم عن ابي
ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المومن ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ○ وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره
ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه ○ باب مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد
محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء ○ الترمذي عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار قال الحديث حسن صحيح ○ مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وحب
المال ○ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة
الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا ○
عبد بن حميد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته الاخرة جمع
الله له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق
الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له ○ مسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه

الله بما آتاه ○ البزار عن خباب بن الارت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان المومن ليوجر في كل شيء الا البناء في هذا التراب ○ الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمس مائة
عام قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله
عليكم ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من
ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس ○ وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان
امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان
اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ○ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ○ الترمذي عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما
ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا قال هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المومنين بما امر به المرسلين قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم ○ وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ○ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ○ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر ○ البخاري عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة

www.alukah.net

والفزع ٥ النسائي عن ابي هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت
مسلم عن ابي هريرة ايضا قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدان بها قال حماد
فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى
الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل ٥ قال
وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح
خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال فردت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ريطة كانت عليه على انفه هكذا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة ٥ ملك عن
كعب بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المومن طائر يعلق في شجر الجنة حتى
يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ٥

باب النسائي

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ان
يكذبني وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ان يشتمني اما تكذيبه اياي فقوله لن اعيده كما
بدأته وليس اخر الخلق بأعز علي من اوله ٥ واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الله احد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ٥ خرجه البخاري ايضا ٥
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا
هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ثم تنزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب وفيه يركب الخلق يوم القيامة ٥ وفي طريق آخر منه خلق
وفيه يركب ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وعن عائشة قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان
ينظر بعضهم الى بعض ٥ وعن سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل الذي
تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم
من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما وأشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ٥ قاسم بن اصبغ عن ابي بردة الاسلمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن
عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل فيه وعن ماله من اين كسبه وفيما
انفقه ٥ خرجه الترمذي ايضا وقال حديث حسن صحيح ٥ مسلم عن صفوان بن
محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
سمعته يقول يدنى المومن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على الله ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
رب قد عملت اشياء لا ارانها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت

الألوكة
www.alukah.net

وعن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقيّ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول أفظننت أنك ملاقيّ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه ○ وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ○ البخاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا أنقوا وهذبوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ○ مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وإنما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب ○ وعن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم ○ قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا وعن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله عز وجل من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا رب فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ○ ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم فماذا تبغون قالوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشير ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين تبارك وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل
أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى ان بعضهم
ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء وريا الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون
رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول انا ربكم فيقولون أنت
ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله
وما الجسر قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة
يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد
أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه يقولون ربنا ما بقي فيها أحد مما أمرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها أحدا مما أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من
خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر

فيها خيرا وكان أبو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله عز وجل
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه
الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها
تكون إلى الحجر وإلى الشجر ما يكون إلى الشمس يكون أصيفر وأخيضر وما يكون منها
إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا
فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا ○ **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي طريق آخر ان رحمتي تغلب غضبي ○ **وعن** أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ○ **وعن** أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

وقال ينادي مناد ان لكم

الألوكة
www.alukah.net

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ○ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ○ **البخاري** عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لأضاءت ما
بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ○ **الترمذي** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها
والى ما اعددت لأهلها فيها فال فجاءها ونظر اليها والى ما اعد الله لأهلها فيها قال فرجع
اليه قال فوعزتك لا يسمع بها أحد الا دخلها فأمر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها
فانظر الى ما اعددت لأهلها فيها فال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه
فقال وعزتك لقد خفت ألا يدخلها أحد ○ قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما
اعددت لأهلها فيها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها
أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك
لقد خشيت ألا ينجو منها أحد الا دخلها قال حديث حسن صحيح ○ **مسلم** عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يومئذ لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نار كم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قالوا
والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها
مثل حرها ○ **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم اهل
الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ○ ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ○ **الترمذي** عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا

وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صفرة من الزقوم قطرت في الدنيا
لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه ○ قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح ○ **مسلم** عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهون
اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان أحدا
أشد منه عذابا وانه لأهونهم عذابا ○ **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك
الرجل فقال أبشروا فان من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي
بيده اني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لأطمع ان تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار ○ **وعن** ابي سعيد الخدري ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين
الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فال فيشرئبون وينظرون ويقولون
نعم هذا الموت قال ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا
موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده الى الدنيا ○

باب في السعادة والشقاوة والمقادير

وقال يا دنيا ان كان ان تنعموا فلا تموتوا ابدا وان كان ان تموتوا فلا تنعموا ابدا مصباح

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ○ وعن علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس ثم جعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة ○ وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان ○ وعن

طاوس قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله بعلم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال أفتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية ○ وفي طريق آخر حتى تكونوا أنتم تجدعونها ○ وفي آخر فقال رجل يا رسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين ○ وفي آخر ليس من مولود إلا على الملة حتى يبين عنه لسانه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا وعن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة صبي من الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ○ البخاري عن سمرة بن جندب

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين

باب

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وأرسل الرسل ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ○ وان أتاني يمشي أتيته هرولة ○ **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت ○ **النسائي** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة ○ **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا أصبح قال ذلك ايضا أصبحنا وأصبح الملك لله ○ **ابو داود** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت فتنحى له الشيطان فيقول

شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ○ **مسلم** عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق أدخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء ○ وفي رواية أدخله الله الجنة على ما كان من عمل **وعن** ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات أحد بأفضل مما جاء به الا أحد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ○ **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس ○ **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز أحدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة أو تحط عنه الف خطيئة ○ **الترمذي** عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجدها ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على ذكرك فقالت نعم فقال ألا أعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه

الألوكة
www.alukah.net

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته قال هذا حديث حسن صحيح ○ قال مسلم "في هذا الحديث ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وذكر الحديث

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ○ **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك ○

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ○ **الترمذي** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة قال حديث حسن صحيح ○ **النسائي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الله أسلم عبدي واستسلم ○ **أبو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ○ **النسائي** عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك غفر لها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته

باب أبو داود

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم

النسائي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا **وعن** أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا إنا لنرى البشر في وجهك قال إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك عز وجل يقول أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا ○

باب مسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني ○ **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل ○ قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ○ **أبو بكر** بن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يكف عنه من السوء بمثلها قالوا إذا نكثر يا رسول الله قال الله أكثر ○ **مسلم** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل ○ **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر التسجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك ○ **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا

الألوكة
www.alukah.net

نسلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل واذا رجع قال زادا فيمن أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ○ وفي رواية وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم ○ **الترمذي** عن سالم ان ابن عمر كان يقول الرجل اذا أراد سفرا ادن مني أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك قال هذا حديث حسن صحيح ○ **وعن** انس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث كنت قال هذا حديث حسن غريب ○ **مسلم** عن خولة بنت حكيم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه ○ **وعن** البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فانك ان مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت ○ **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور ○ **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها

وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ○ قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا أمطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا **النسائي** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح اللهم اني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ○ قال جبير هو الخسف ○ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرين ما لا ترون ○ **مسلم** عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ○ **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ○ **ابو بكر** بن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن قال اذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ○ اللهم ان كان هذا الأمر خيرا لي في ديني ومعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كان شرا لي في ديني ومعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ○ خرجه البخاري ايضا **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم

الألوكة
www.alukah.net

لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم
النسائي عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك
أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت ○ **وعن**
سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن
الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء إلا استجاب
له ○ وفي طريق أخرى إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا ودعا بها فرج عنه ○
الترمذي عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال هذا حديث صحيح غريب ○ **مسلم** عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي
دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر ○

باب

مسلم عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر ○ وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق ○ وقال البخاري مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا
يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وذكر الحديث ○ **مسلم** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في

عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ○ **الترمذي** عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم حرف ○ قال
هذا حديث حسن صحيح غريب ○ **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حلله فيلبس تاج الكرامة ثم
يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال
له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة قال هذا حديث صحيح ○ **ابو داود** عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها ○

باب في الرؤيا

البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من
النبوة فإنه لا يكذب ○ وقال مسلم في هذا الحديث وأصدقكم رؤيا أصدقكم
حديثا وفيه والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث
بها أحدا وذكر الحديث ○ **مسلم** عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا
من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان

وشرها ولا يحدث به احدا فانها لا تضره ○ وعن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتكونني ○ وعن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ○ وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى
ينفخ فيها وليس بنافخ ○ ومن تحلم كلف ان يعقد شعيرة ومن استمع الى حديث قوم
يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ○ وفي طريق آخر ومن تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ○

باب مسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة وأنا
أول من ينشق عنه القبر وأنا أول شافع وأول مشفع ○ وعن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث اني لأعرفه
الآن ○ الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا نأكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نسمع تسبيح الطعام قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فوضع يده فيه فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة
من الله حتى توضأنا كلنا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ○ مسلم عن عبد
الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن اخو الله صاحبكم خليلا ○ الترمذي عن سعيد بن زيد انه قال أشهد على التسعة
انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم أثم قيل كيف ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحراء فقال اثبت حراء فانه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قيل ومن هم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
وسعد وعبد الرحمان بن عوف قيل من العاشر قال أنا ○ مسلم عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل أمة أمينا وان أميننا ايتها الأمة
ابو عبيدة بن الجراح ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ○ البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختار لي من أصحابي أربعة يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم أصحابي وقال
في أصحابي كلهم خير واختار أمتي على الأمم واختار أمتي أربع قرون الأول والثاني
والثالث والرابع ○ ذكره موسى بن سهل وغيره ولم يقل يعني ○ مسلم عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم
لو رآني بأهله وماله ○

باب مسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ○ ابو داود عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ○ وان ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها
وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة
بعامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي
قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد ولا أهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط
عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها

الألوكة
www.alukah.net

او قال بأفطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وحتى يكون بعضهم يسبي بعضا وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ○ مسلم عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه ○ البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ○ النسائي عن معوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا

يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ○ مسلم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفيئين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ فليعذ به ○ ابوداود عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم ○ **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن قال ابو ذر قلت يا رسول الله افلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قال قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك قال فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمه واثمك ○ النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخانت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فقمت اليه فقلت له كيف اصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف

www.alukah.net

هدية الأوقاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودع ما ينكرك وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة ○ **ملك** عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ **مسلم** عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة إلي

تم كتاب مختصر الاحكام من حديث النبي عليه السلام

الحمد لله رب العلمين وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد نبيه وخيرته من خلقه وعلى اله وصحبه اجمعين وذلك المجلد الاقصى الشريف عمره الله بالاسلام والمسلمين في شهر اول من سنة خمس وستمايه كتبها يوسف بن علي بن زيد الزيدي

مسلم من ضرب بطن دابة فالقت جنينا ففي الجنين غرة عبد او امة وعلى الفقوى

ويل للعرب من شر قد اقترب

رجل قطع احد اقوايم به فيضمن جميع قيمته هذا الايمة السرخسي رحمهم الله لان ذلك يفوت منفعة الاستيجال اصلا فقط فبعد

مسلم رجل ادخل دابة في دار رجل فاخرجها صاحب الدار فهلكت يضمن ساوى

الطومنور لا يموتون بل ينقلون من دار الى

مسلم دابة رجل دخل في زرع انسان وفي رجل صاحب الزرع في الزرع فاخرجها صاحب الدار فهلكت يضمن لانه لو ان صاحب الدار اخرجها بنفسه لا يضمن فكذا اذا اخرجها صاحب الزرع وقال بعضهم لا يضمن والصحيح انه يضمن وعليه الفتوى

مسلم رجل اشترى دابة غلاما وقبض الدابة ومات الغلام في يد البائع قبل ان يقبضه المشتري فان الدابة تسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وقال زفر لا يسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وعليه الفتوى

مسلم رجل اشترى دابة غلاما وقبض الدابة ومات الغلام في يد البائع قبل ان يقبضه المشتري فان الدابة تسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وقال زفر لا يسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وعليه الفتوى

مسلم رجل اشترى دابة غلاما وقبض الدابة ومات الغلام في يد البائع قبل ان يقبضه المشتري فان الدابة تسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وقال زفر لا يسقط عن المشتري ويرجع بالثمن على البائع وعليه الفتوى